رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

وحدة حرية اشتراكية

الثورة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

ATH - THAWRA - Sunday , July , 1 , 1990 , No . 7336

الاحد ٩ ذو الحجة ١٤١٠ هـ ـ ١ تموز ١٩٩٠ م ـ العدد ٧٣٣٦

١٦ صفحة — ٧٥ فلساً

نفت فنزويلا انباء تحدثت عن اعتزامها الانسحاب من منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبك .

القائد : نرفض الوصاية والسياسة التوسعية والاستسلام

حوار صحفي مع الرئيس القائد لصحيفة وول ستريت جورنال الاميركية حول القضايا العربية والدولية

نعمل على تجنب اية حرب .. وسنواجه اذا ما اضطررنا الى المواجهة

انا متفائل بأن السلام سيتحقق بين العراق وايران

«اسرائيل» تطرح الان المجال الحيوي الذي طرحه هتلر في الثلاثينات

منظمة التحرير الفلسطينية هي المتفضلة على اميركا في اجراء الحوار

الذي يقاتل ثماني سنوات يعرف قيمة السلام والحرية والكرامة والشرف

على الولايات المتحدة ان تعمل لتحقيق السلام في المنطقة

الاقتصاد يزدهر بالتعاون وليس بالمجابهة

شعبنا مقتنع بسياستنا وفي هذه السنة سيستفتى على الدستور الجديد

«اسرائيل» واميركا وانكلترا هم الذين فتحوا النار على العرب والعراق

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح يوم الثلاثاء الماضي السادس والعشرين من حزيران الجاري الصحفية الاميركية كارن اليوت هاوس من صحيفة وول ستريت جورنال الاميركية .

وجرى خلال المقابلة حوار صحفي تناول عددا من القضايا التي تخص العلاقات العراقية الاميركية والقضايا الدولية .

نص الحوار ص ٣ وص ٤ وص ٥



الرئيس القائد يتلقى رسالة من الرئيس الموريتاني

السيد الرئيس يستقبل وزير الداخلية الموريتاني

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس الشيخ سيدي احمد ولد بابا وزير الداخلية الموريتاني .

ونقل الشيخ ولد بابا الى سيادته رسالة شفهية من الرئيس الموريتاني العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع تخص العلاقات الاخوية الوثيقة بين القطرين الشقيقين والاوضاع الراهنة ذات الاهمية المشتركة .

ونقل الشيخ ولد بابا الى سيادته تحيات اخيه الرئيس الموريتاني العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس لجنة الخلاص الوطني وتمنياته لسيادته بالصحة والموفقية ولشعبنا العراقي دوام التقدم والازدهار .

كما حمل السيد الرئيس القائد صدام حسين الشيخ سيدي احمد ولد بابا

البقية ـ ص١٥

الرئيس القائد يتبادل التهاني مع قادة الاقطار العربية والدول الاسلامية بمناسبة عيد الاضحى المبارك

تبادل السيد الرئيس القائد صدام حسين التهاني بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك مع اصحاب الجلالة والسيادة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الاقطار العربية والدول الاسلامية .

فقد تبادل سيادته التهاني مع كل من الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية والرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية والملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت والشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين والشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر والفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني بجمهورية السودان والرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين والرئيس حسين محمد ارشاد رئيس جمهورية بنغلاديش الشعبية والرئيس مامون عبد القيوم رئيس جمهورية المالديف والرئيس ابراهيم بابا نجيدا رئيس جمهورية نيجيريا .

وبعث سيادته التهاني الى كل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية والفريق علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية والرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والرئيس محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية والرئيس حسين حبري رئيس جمهورية تشاد والرئيس علي حسن معيني رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة

وتلقى سيادته التهاني بهذه المناسبة من السيد نجيب الله رئيس جمهورية افغانستان والسيد سعيد محمد جوهر رئيس جمهورية جزر القمر الاسلامية الاتحادية والشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في دولة الكويت والشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي عهد دولة البحرين والشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد وزير الدفاع بدولة قطر والشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء دولة البحرين والشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ورئيس مجلس الوزراء .

البقية ـ ص١٥

اهتمام اعلامي واسع بحديث الرئيس القائد

محطات الاذاعة والتلفاز ووكالات الانباء والصحف تتناقل فقرات مطولة من حديث السيد الرئيس

التأكيد على رغبة العراق في السلام ورفض الحرب

العواصم ـ ٣٠ ـ واع : اولت وسائل الاعلام العربية والاجنبية اهتماما بالغا بحديث السيد الرئيس القائد صدام حسين لشبكة التلفاز الاميركي « اي . بي . سي » .

وتناقلت محطات الاذاعة والتلفاز ووكالات الانباء عبر شبكات بثها فقرات مطولة من حديث سيادته كما نشرت الصحف فقرات منه بعناوين بارزة على صفحاتها الاول فيما نشر عدد من الصحف العربية النص الكامل لحديث السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

وبارزت وسائل الاعلام بشكل واضح على تاكيد سيادته على ان العراق يسعى من اجل السلام ولايريد الحرب ولكن من حقه الدفاع عن نفسه ضد اي اعتداء .

وابرزت وسائل الاعلام قول السيد الرئيس القائد صدام حسين (نريد السلام وليس الحرب ولكن مع السلام كرامتنا وحقوقنا وحقنا في الحياة) .

واشارت الى تاكيد سيادته (على ان الكيمياوي المزدوج يكفي ليقاتل القنبلة الذرية « الاسرائيلية ») .

ونقلت قول السيد الرئيس ان الخطوات العملية للسلام هي التعامل بحكمة وحصافة مع التطورات والاقرار بحقوق الفلسطينيين .

ففي عمان نشرت صحف صوت الشعب والراي والدستور الاردنية تحت عناوين بارزة حديث السيد الرئيس صدام حسين والى جانبه صورة سيادته .

ونقلت الصحف الثلاث قول سيادته (نحن لانريد الحرب فالعراق يعرف معنى الحرب ولكن اقول بوضوح ان من حق اية امة واي شعب ان يدافع عن نفسه) .

واشارت الى تاكيد السيد الرئيس

البقية ـ ص١٥

وزير الاوقاف الاردني

صدام حسين .. القائد الذي انتظرته الامة

مكة المكرمة ـ ٣٠ ـ واع : اكد الدكتور محمد القضاة وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية رئيس بعثة الحج الاردنية ان الامة العربية والاسلامية كانت تنتظر ظهور القائد الذي يقود العمل الاسلامي الى حيث يطلبه المسلمون فكان صدام حسين هو القائد الذي انتظرناه لما توفرت فيه الصفات وقيامه بالاعمال التي خدمت اجماع الامة الاسلامية .

واضاف رئيس بعثة الحج الاردنية : ان اقتران المواقف بقوة عسكرية شامخة وصناعة عسكرية متطورة وضعت العرب والمسلمين على اعتاب مرحلة جديدة كانت تجاهد من اجل الوصول اليها .

واشار في حديث لموفد وكالة الانباء العراقية الى الديار المقدسة في مكة المكرمة ان حديث السيد الرئيس صدام حسين في المؤتمر الاسلامي الشعبي لنصرة العراق قد

البقية ـ ص١٥

القرار الشجاع

عرفات حجازي ● عمان ●

عندما شاهدت خلال شاشة التلفاز طائرة السلام التي تحمل علم العراق ، وهي تهبط في المطار الايراني ، ويجري بسرعة تفريغ محتوياتها من المساعدات الطبية التي بعثها العراق الى ضحايا كارثة الزلزال المروع الذي خرب شمال غربي ايران ، عندما شاهدت الطائرة والعلم ومواد الاغاثة ازددت ايمانا بان دوافع الخير في الانسان هي الاقوى ، وان عناصر القوة تتاكد في الجراة على البدء بخطوة نحو اشاعة السلام بدلا من التشجيع على استمرار الخلاف وتاجيج الاحقاد وتوتير العلاقات وتفجيرها ..

فلا شك ان القرار العراقي السريع بتقديم النجدة والعون والمساعدات للمتضررين بالزلزال في ايران هذا القرار لا بد ان يحسب بانه جزء لا يمكن فصله عن القرارات الشجاعة التي اتخذتها القيادة العراقية كان ذلك لمصلحة المنطقة .

فالعراق الذي كان جريئا عندما اتخذ قرار ايقاف التجاوزات الايرانية ، كان بذات الجراة عندما اتخذ قرار السلام ، وهو اليوم يؤكد على جراته في التقدم بخطوة حقيقية نحو السلام وهو يؤكد انسانيته الى جانب قوميته واصالته وتراثه ..

فطائرة الاغاثة العراقية التي وصلت في طليعة عمليات الاغاثة العالمية ، وكذلك الطائرات العراقية التي تلتها ، ليست في الحقيقة هي عبارة عن ادوية وبطانيات ومواد غذائية من العراقيين لمجموعة محدودة من المتضررين من الزلزال اللعين الذي لا يرحم . بل هي طائرة ليست كبقية الطائرات ، انها الرسول الحقيقي الذي يعالج جراح الملايين من ابناء الشعب الايراني الذي لا بد ان يستانف حياة جديدة فيها الامن والاطمئنان . وهي طائرة السلام التي بشر بها العراق واعلنها شعارا لدول وشعوب المنطقة الذين لابد ان يدفنوا الخلافات والاحقاد ويبدأوا مرحلة البناء الصحيح لمواجهة التحديات الحقيقية التي تواجه الجميع .

واذا كان اتخاذ قرار الحرب بحاجة الى جراة وشجاعة القيادة ، فلا شك ان قرار ارسال الطائرة العراقية الى ايران وهي تحمل كل معنى السلام والانسانية وهو قرار في قمة الشجاعة لانه سيحقق الكفاية والسلامة ويقيم علاقات جديدة سليمة مبنية على الالتزام بالمحافظة على حقوق الاخوة .. والجيران .

الحجاج العراقيون يغادرون الى منى ويصعدون جبل عرفات .. اليوم

مكة المكرمة ـ ٣٠ ـ واع : غادرت اليوم قوافل الحجاج العراقيين مكة المكرمة الى منطقة منى لاداء مناسك الحج والصعود غدا على جبل عرفات جبل الرحمة .

وذكر موفد وكالة الانباء العراقية الى الديار المقدسة ان الانطباع السائد في مكة المكرمة يشير الى ان موسم الحج لهذا العام هو من بين افضل المواسم نظرا لحالة الهدوء والتنظيم اللذين يسودانه والاجراءات الامنية والصحية التي اتخذتها السلطات السعودية على الطرق المؤدية الى المشاعر المقدسة وكذلك للحالة الصحية لحجاج بيت الله الحرام والتي تبشر بالخير .

اما على صعيد الخدمات فقد اعطت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية الاولوية لاهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين باوضاع الحجاج العراقيين وحرص سيادته على تقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن وتسهيل مهمة اداء مناسكهم بيسر وعافية .

فقد وفرت الوزارة المجمعات السكنية للحجيج المزودة بكل الوسائل والمتطلبات التي يحتاجها الحجاج العراقيون لاداء مناسكهم الدينية .

اما على صعيد تقديم الخدمات الطبية فقد سعت البعثة الطبية العراقية المرافقة للحجاج على تقديم افضل الخدمات الطبية والعلاجية من خلال مقرها الثابت في مكة المكرمة والمقرات الاخرى الدائمة الموزعة في ثلاث مناطق يتواجد فيها الحجاج العراقيون اضافة الى الفرق المتنقلة والتي تقوم بتقديم الخدمات للحجاج العراقيين وغير العراقيين والتي تضم مجموعة من الاطباء الاختصاصيين في مختلف الامراض اضافة الى مختبر طبي متنقل وسيارات اسعاف واخرى مبردة لنقل الادوية .

ومما يذكر ان البعثة الطبية جهزت باحدث الادوية والمستلزمات الخاصة لتقديم الخدمة الجيدة والعلاج الجيد لضيوف الرحمن .

ولايتي يتوجه الى جنيف

نيقوسيا ـ ٣٠ ـ رويتر : غادر وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي طهران اليوم متوجها الى جنيف .

وسيجري ولايتي محادثات مع الامين العام للامم المتحدة بشان مفاوضات السلام بين العراق وايران .

البقية ـ ص١٥

نوفوستي تنتقد سياسة واشنطن

موسكو ـ ٣٠ ـ واع : اعربت وكالة انباء نوفوستي السوفيتية عن قلقها بالنسبة للوضع الراهن في الشرق الاوسط اثر قرار واشنطن قطع الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وقالت الوكالة في تعليق لها ان تشديد موقف حكومة تل ابيب ومنطقها الذي لايقبل الحل الوسط من حيث الجوهر نحو التسوية قد وضع الادارة الاميركية في وضع متناقض .

ابو اياد :

تعليق الحوار الاميركي الفلسطيني شجع الكيان الصهيوني على الاستمرار في سياسة التطرف

عمان ـ ٣٠ ـ واع : اكد السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان التحرك السياسي والنضالي الفلسطيني يجب ان يكون جزءا من تحرك عربي شامل وعلى اساس القرار العربي الواحد القادر على مواجهة التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية وعملية السلام في المنطقة .

وقال المسؤول الفلسطيني بان تعليق الحوار الاميركي الفلسطيني تركه اثارا سلبية على القضية الفلسطينية وقال ان هذه المسالة شجعت الكيان الصهيوني على الاستمرار في سياسة التطرف .

وشدد على ان اعتماد اسلوب تصعيد الكفاح المسلح ضد المؤسسة العسكرية الصهيونية سيكون واحدا ضمن خيارات منظمة التحرير في المرحلة القادمة .

تجدد الاشتباكات بين الجيش والميليشيات اللبنانية

بيروت ـ ٣٠ ـ الوكالات : اندلعت اشتباكات بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية بين قوات الجيش اللبناني وميليشيات القوات اللبنانية في المناطق الشرقية من بيروت اليوم .

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان القصف الذي تركز في منطقتي المرفا وعين سعادة ادى الى اصابة ثلاثة اشخاص بجروح .

وتخرق الاشتباكات الليلية المستمرة بين الطرفين هدنة هشة توصل اليها الطرفان اواخر شهر ايار الماضي .

هذا الخبر

عمان ـ ٣٠ ـ رويتر : اول سيدة اردنية تحمل رتبة لواء في القوات المسلحة الاردنية هي الدكتورة غادة بشوتي حيث تعمل رئيسة لقسم الاطفال في مدينة الحسين الطبية .

وذكرت صحيفة الدستور اليوم ان الدكتورة بشوتي متزوجة من اللواء غازي بقاعين عميد كلية طب الاسنان في الجامعة الاردنية وقد التحقت بالقوات المسلحة في عام ١٩٦٦ برتبة ملازم اول وتدرجت في الرتب الى ان اصبحت الان برتبة لواء .

وللطبيبين اللوائين الزوجين ولد وبنت .

وقالت الدكتورة بشوتي ان اكثر مايحرجها ان يعاملها البعض بشكل رسمي ويقول لها (باشا) كون العادة قد جرت ان يقال للواء فما فوق في القوات المسلحة (باشا) .

فشل محاولة انقلابية في زامبيا

تمرد عسكري لمدة ساعتين والرئيس كاوندا يمارس نشاطه الاعتيادي

لوساكا ـ ٣٠ ـ الوكالات بثت الاذاعة الوطنية الزامبية صباح اليوم (السبت) بيانين افصل بينهما ساعتان من الزمن يعلن الاول قيام العسكريين متسلم السلطة ويفيد الثاني بفشل الانقلاب

وقرا اللفتننت كولونيل مواميا لوشيمبي من سلاح المخابرة البيان الاول الذي كان يعاد بثه كل عشر دقائق واعلن ان الجيش تسلم السلطة في الساعه الثالثة من فجر اليوم (بحسب التوقيت المحلي)

وبعيد الساعة السابعة قرا شخص مجهول على موجات الاذاعة نفسها بيانا مقتضبا ينفي نبا الانقلاب ويطلب من الجميع البقاء حيث هم خشية الوقوع تحت طائلة التوقيف او القتل بانتظار عودة الوضع الى طبيعته

ويفهم من اذاعة البيان الثاني والذي جاء فيه ان ناطقا حكوميا سيدلي لاحقا بتصريح حول الموضوع ان المتمردين فقدوا السيطرة على محطة الاذاعة الوطنية وفشل الانقلاب

وفي لوساكا يبدو ان هذه الاحداث فاجأت السكان

ونقل شهود انهم راوا سكانا في الضواحي الشعبية ينزلون الى الشوارع فرحا اثر اعلان الانقلاب ضد الرئيس كاوندا في الوقت الذي عادت الاذاعة واعلنت فشل المحاولة

واشار مقدم نشرة الاخبار التلفازية في الساعة السابعة صباحا الى البيان الذي يعلن تسلم العسكريين السلطة لكن الارسال سرعان ما انقطع فجاة

وشوهد عدد من الجنود في شوارع العاصمة لوساكا لكن الامر اصبح اعتياديا منذ وقوع اعمال الشغب التي جرت الاثنين الماضي احتجاجا على مضاعفة اسعار الطحين والذرة مما ادى الى مقتل حوالي ثلاثين شخصا .

وكان كاوندا قد توجه امس الى بلدة ندولا شمال البلاد لافتتاح معرض ولم يعرف بعد ما اذا كان قد عاد اليوم الى العاصمة

واعلن الامين العام للحزب الحاكم في زامبيا غاي زولو من على شاشة التلفاز انه تم توقيف العسكري الذي اعلن وقوع الانقلاب ضد الرئيس الزامبي كينيث كاوندا فجر اليوم السبت عبر الاذاعة الوطنية .

واضاف المسؤول الزامبي ان الانقلاب فشل موضحا ان الرئيس الزامبي سيفتتح صباح اليوم كما كان مقررا معرضا تجاريا في شمال البلاد .

وقال ان الرئيس كاوندا يواصل قيادة البلاد وسيفتتح رسميا هذا الصباح معرض ندولا الدولي في شمال البلاد

واضاف الامين العام للحزب ان الجندي (غير المنضبط) الذي اعتقل لم يكن لديه معين او دعم من اي شخص ودعا ايضا السكان الى مزاولة نشاطهم بصورة طبيعية والتوجه الى اماكن عملهم الا انه افيد ان طلقات نارية سمعت صباح اليوم قرب المقر الرسمي للرئيس كينيث كاوندا .

وكان رجل عرف نفسه على انه اللفتننت كولونيل مواميا لوشيمبي قد اعلن في الاذاعة ان الجيش استولى على السلطة في زامبيا في الساعة الثالثة صباحا بالتوقيت المحلي بسبب اعمال الشغب التي فجرها رفع اسعار المواد الغذائية .

وقالت الاذاعة في وقت لاحق لايوجد عسكري يحكم هذا البلد .

وتوجه مراسل لرويتر الى مجمع وسائل الاعلام الذي يضم اذاعة زامبيا فوجده خاضعا لحراسة الجيش .

وكانت مئات من السكان قد خرجت الى الشوارع واخذت ترقص في الحي التجاري الرئيسي بالعاصمة ابتهاجا بالاعلان عن الانقلاب ضد الرئيس كينيث كاوندا وصاح احدهم قائلا « نحن سعداء للغاية » .

وهتف اخرون باسم اللفتنانت

جنرال كريستون تمبو وهو ضابط كبير يحاكم بتهمة التخطيط لانقلاب ضد الرئيس كاوندا .

وازدحم الشارع الرئيسي في العاصمة بسيارات الزامبيين الذين اخذوا يطلقون ابواقها .

ولم يجد الصحفيون الذين اتصلوا هاتفيا بمقر الاقامة الرسمي للرئيس كاوندا ايا من موظفي الرئاسة ورفض شرطي في نوبة عمل الرد على اسئلتهم :

باختصار

● تنظم منظمة التربية والثقافة والعلوم التابعة للامم المتحدة اليونسكو في شهر تموز القادم ملتقى علميا تطبيقيا حول استخدامات الطاقة الشمسية في المناطق الريفية والنائية .

● دعت الندوة السابعة للمنظمات غير الحكومية الاقليمية لاميركا الشمالية عن قضية فلسطين الى فرض عقوبات ضد الكيان الصهيوني وتعليق او وقف المساعدات الاقتصادية والعسكرية المقدمة له بسبب ممارساته القمعية ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

● تحطمت طائرة مقاتلة نفاثة من طراز ميغ ٢١ تابعة للقوات الجوية الهنغارية اثناء رحلة تدريبية معتادة وتمكن قائدها من الهبوط بسلام بمظلته . .

● انفجرت سيارة ملغومة في موقف للسيارات بالقرب من مقر قيادة القوات المسلحة في بيرو مما تسبب في اصابة تسعة اشخاص بجروح بليغة .

● نفى رئيس الوزراء الهندي السابق راجيف غاندي ان تكون له علاقة بقضية اسلحة اشترتها الهند من السويد بقيمة ٤ر١ مليار دولار .

موسكو تحتسب مبادلاتها مع الكوميكون بالعملة الصعبة

موسكو ـ ٣٠ ـ واع اعلنت وكالة تاس السوفيتية اليوم ان الاتحاد السوفيتي سيحتسب مبادلاته مع دول الكوميكون مجلس التعاضد الاقتصادي المتبادل بالعملة الصعبة ابتداء من اول كانون الثاني المقبل وليس على اساس الروبل القابل للتحويل مثلما هو معمول به حاليا .

واضافت الوكالة ان مصرف الدولة السوفيتي ابلغ الامانة العامة للكوميكون بناء على توجيهات مجلس الوزراء السوفيتي وكذلك مختلف مصارف الكوميكون بالقرار

والروبل القابل للتحويل [illegible] مجموعة [illegible] اجل توسيع وتنويع المبادلات التجارية بين بلدان [illegible] الكوميكون (المنظمة التي كانت حتى الان بمثابة سوق مشتركة للدول الاشتراكية) .

واعرب الاتحاد السوفيتي ايضا عن رغبته في البقاء عضوا في المصرف الدولي للتعاون الاقتصادي التابع [illegible] للتحويل بحرية .

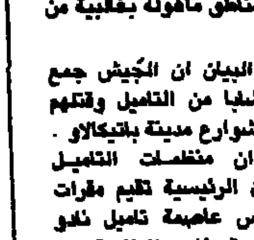
المعارضة تتهم الحكومة بارتكاب مجزرة في سري لانكا

نيودلهي ـ ٣٠ ـ الوكالات : اتهمت كبرى منظمات التاميل في سري لانكا القوات الحكومية بارتكاب مجزرة ضد مدنيين عديدين وذلك في بيان صدر يوم الجمعة في مدراس جنوبي الهند ونقلته وكالة الانباء الهندية .

وقال الجناح السياسي لمنظمة نمور تحرير ايلام تاميل ان طائرات [illegible] من المدنيين في شمالي وشرقي سري لانكا وهي مناطق ماهولة بغالبية من التاميل .

واضاف البيان ان الجيش جمع ايضا ٧٥ شابا من التاميل وقتلهم علنا في احد شوارع مدينة باتيكالاو .

ويذكر ان منظمات التاميل السريلانكيين الرئيسية تقيم مقرات لها في مدراس عاصمة تاميل نادو الولاية الهندية ذات الاغلبية من التاميل .



الشيخ زايد يتسلم رسالة من الملك فهد
استعراض الاوضاع في السوق النفطية

ابو ظبي ـ ٣٠ ـ واع . تلقى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية تتعلق باوضاع السوق النفطية وسبل استقرارها .



وقام بنقل الرسالة الدكتور هشام ناظر وزير النفط والثروة المعدنية السعودي خلال اجتماع الشيخ زايد به في ابو ظبي اليوم حيث جرى استعراض [illegible] الاوضاع [illegible] النفط العالمية

وحضر الاجتماع الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية بدولة الامارات الذي كان قد بحث مع الوزير السعودي في وقت سابق اليوم السبل الكفيلة بالوصول الى حل يؤدي الى استقرار السوق النفطية العالمية وبما يخدم في الوقت نفسه مصالح الدول الاعضاء في منظمة (اوبك) .

وكان الوزير السعودي قد وصل الى ابو ظبي امس في زيارة ثاني في اطار الاتصالات الجارية حاليا بين الدول الاعضاء في (اوبك) .

المعارضة الليبيرية تقطع امدادات المياه عن العاصمة

مونروفيا ـ ٣٠ ـ واع : استولت القوات المناوئة للحكومة في ليبيريا على معمل تكرير المياه الرئيسي الذي يبعد عن العاصمة مونروفيا ثمانية كيلو مترات وقد قطعت القوات المناوئة امدادات المياه عن العاصمة خاصة بعد اشتباكاتها مع قوات الحكومة في عدد من المواقع حول العاصمة الليبيرية .

ونقلت اذاعة لندن عن القوات المناوئة للحكومة اعلانها بانها لاتعتزم شن هجوم على العاصمة مونروفيا وانما ستصعد الضغط حتى يرغم صمويل دو على الرحيل

مع استمرار الحصار الاقتصادي

تعطيل ليتوانيا اعلان استقلالها عزز سلطة غورباتشوف قبل مؤتمر الحزب الشيوعي

موسكو ـ ٣٠ ـ رويتر : عزز تعطيل جمهورية ليتوانيا المتمردة اعلان استقلالها سلطة الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف قبل مؤتمر الحزب الشيوعي السوفيتي الذي يبدأ بعد غد الاثنين .

وقد تعزز موقف غورباتشوف داخل الحزب امس عندما ابدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي رايه بان البلاد تحتاج الى زعيم قوي يعالج اقتصادها الضعيف والحركات الانفصالية .

وقد اعطى قرار ليتوانيا امس لغورباتشوف نصرا جاء في حينه في نضاله من اجل الاحتفاظ بمنصبي رئيس الدولة والامين العام للحزب الشيوعي .

وقد وافق برلمان ليتوانيا باغلبية ٦٩ صوتا مقابل ٣٥ صوتا على تعطيل اعلان الاستقلال الذي صدر في ١١ اذار الماضي لمدة ١٠٠ يوم تبدا مع بداية اية مفاوضات مع موسكو .

ومثل قرار ليتوانيا تحولا كبيرا في موقف الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرجيس الذي كان يعارض اي حديث عن تعطيل اعلان الاستقلال .

وقال لاندسبرجيس للبرلمان الليتواني انه غير رايه بعد اجتماعين عقدهما في موسكو مع غورباتشوف الاسبوع الماضي استهدفا ايجاد حل للازمة التي استمرت ١٥ اسبوعا .

ولم تصدر اية اشارة من الكرملين حتى ساعة متاخرة من الليلة الماضية بشان ما اذا كان سيرفع الحصار الاقتصادي الذي فرضه على ليتوانيا ويبدا محادثات معها .

في اطار المفاوضات حول نزع الاسلحة التقليدية

«الاطلسي» يعتزم خفض عدد الجيش الالماني الغربي وقوات اوربية اخرى

بروكسل ـ ٣٠ ـ واع : علم من مصدر موثوق في حلف شمال الاطلسي ان الحلف ينوي التفاوض على خفض عدد الجيش الالماني الغربي ثم خفض قوات اوربية اخرى متمركزة في المانيا الغربية في اطار المفاوضات حول نزع الاسلحة التقليدية .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المصادر قولها ان التصور السائد الان لاعتماده في قمة حلف شمال الاطلسي في الخامس والسادس من تموز المقبل في لندن هو اجراء خفض في حجم الجيش البري الالماني الغربي الذي يصل عدده حاليا الى ٥٠٠ الف رجل ويمكن ان يتم التصديق عليه في تشرين الثاني ١٩٩٠ في اول معاهدة لنزع الاسلحة التقليدية .

وفي مرحلة ثانية من مفاوضات نزع الاسلحة التقليدية التي تفتتح في فيينا ستلتزم دول حلف شمال الاطلسي بالتفاوض على خفض الوحدات الاخرى في اوربا ومن بينها القوات البريطانية والفرنسية في المانيا الغربية .

وبهذه الطريقة ومن دون ان يجعل الغربيون من المانيا حالة مستقلة سيطمئنون الاتحاد السوفيتي الذي طلب رسميا ان يجري تحديد جيش المانيا الموحدة المقبلة بواسطة معاهدة .

وحتى الان فان مفاوضات فيينا لنزع الاسلحة التقليدية لاتشمل الا القوات السوفيتية والاميركية في اوربا الوسطى والبالغ تعدادها ١٩٥ الف رجل من كلا الجانبين وبصورة اساسية في الالمانيتين حيث يامل الاميركيون بالاحتفاظ بـ ٣٠ الف رجل كحد اقصى في باقي اوربا الغربية .

واتفق وزراء خارجية حلف شمال الاطلسي في السابع والثامن من حزيران الجاري في تورنبيري باسكتلندا على اظهار بعض المرونة حول مسالة عدد القوات العسكرية وفق ما قال المصدر نفسه .

ويذكر ان وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريش غينشر كان قد اقترح يوم السبت الماضي شمول جميع القوات الاوربية في المفاوضات الحالية بطريقة تطمئن الاتحاد السوفيتي دون حسبان المانيا كحالة منفردة .

استقلال نقابات العمال الجزائرية عن الحزب الحاكم

الجزائر ـ ٣٠ ـ واع : اعلن مؤتمر اتحاد نقابات العمال الجزائرية استقلال الاتحاد عن حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم واخرج جميع القيادات القديمة من الاتحاد يوم امس .

وحل عبدالحق بن حمودة محل الطيب بالاخضر امينا عاما للاتحاد العام لعمال الجزائر .

وانتخب المؤتمر عشرة من مؤيدي الاصلاح الجدد لشغل المناصب الباقية في الامانة القومية للاتحاد .

ويعد مؤتمر اتحاد النقابات الاول من نوعه منذ شروع الجزائر في اجراء تجربة ديمقراطية في العالم العربي .

اضراب المراقبين الجويين في فرنسا

باريس ـ ٣٠ ـ رويتر : قالت شركة الخطوط الجوية الفرنسية ان مسؤولي المراقبة الجوية الفرنسيين الذي يطالبون بزيادة الاجور وتحسين ظروف العمل سيضربون عن العمل ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس القادمة وهو ما سيؤثر على حركة الطيران في المجال الجوي الفرنسي .

واضافت الشركة قولها ان كل الرحلات الطويلة المقررة في اليوم الاول [illegible]

تجريد

موسكو ـ ٣٠ ـ واع اصدر الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف مرسوما بتجريد الفريق المتقاعد (اوليغ كالوغين) احد كبار المسؤولين السابقين في لجنة امن الدولة (كي جي بي) من كافة الاوسمة والميداليات التي كانت قد منحت له .

وذكر مصدر سوفيتي رسمي اليوم ان هذا المرسوم جاء بناء على توصية من لجنة امن الدولة السوفيتية بسبب قيام كالوغين بممارسات تسيء الى سمعة الـ (كي جي بي) .

كما قررت الحكومة السوفيتية في مرسوم مماثل نشر اليوم تجريد كالوغين من رتبته العسكرية في حين اتخذت رئاسة الـ (كي جي بي) قرارا بسحب كافة شهادات الشكر والتقدير التي كانت قد منحتها اياه اثناء الخدمة .

موقف

ثوابت في سياسة العراق

اللقاء الذي اجرته مراسلة محطة التلفاز الاميركية (اي . بي . سي) مع الرئيس القائد صدام حسين كان بحق فرصة ثمينة للراي العام الاميركي خصوصا والعالمي بصورة اشمل لكي يطلع على الحقائق كما هي بعيدا عن التزييف والافتراء والدجل الذي تمارسه وسائل الدعاية والكذب الصهيونية التي لا تالو جهدا من اجل غسل الادمغة وتزييف الحقائق خدمة لاهدافها الخبيثة وسعيا وراء تهيئة الاجواء الدولية لشن عدوان صهيوني جديد ضد العراق والامة العربية .

واذا كنا نامل في ان يتمكن الراي العام الاميركي هذه المرة من ان يتعرف على حقيقة الامور في العراق وعلى الطابع العقلاني والانساني والحكمة التي تتميز بها سجايا ابناء العراق النشامى بصورة عامة وسجايا النبل والحكمة التي تميز قيادة العراق وعلى راسها القائد المناضل صدام حسين على وجه الخصوص نقول اذا كنا نامل ذلك فاننا في الوقت نفسه نشير الى حقيقة مهمة وهي ان الفرصة التي اتاحها الرئيس القائد صدام حسين للاعلام وللراي العام الاميركي كي يطلعوا على الحقائق تجيء برهانا ماديا ملموسا على مدى الاحترام والاهتمام الكبيرين اللذين توليهما قيادة الرئيس صدام حسين للاعلام ولدور الاعلام ولاهمية الراي العام في صياغة السياسات الدولية .

متابعة الحوار المذكور والمجرى الذي حاولت المراسلة اتخاذه عبر اسئلتها يفضي الى ملاحظة ان التركيز فيه قد انصب على عدد محدد من المحاور التي سعت الصحفية لتسليط الاضواء عليها وعلى وجه الخصوص .

● محاولة معرفة مدى استعداد العراق للرد على اي عدوان صهيوني موجه ضد العراق او اي من الاقطار العربية الاخرى .

● معرفة مدى جدية العراق في التوجه الى السلام .

● موقف العراق من القضية الفلسطينية .

بداية لابد من التاكيد على ان العراق كان ومايزال واضحا وصريحا في ما يتعلق بمسالة الرد على اي عدوان صهيوني اذ من غير المعقول ان يتعرض العرب للاعتداء دون ان يلقى المعتدي جزاء عدوانه هذا من جانب ومن جانب اخر فان العراق يوم اكد انه سيرد بالمثل على اي عدوان صهيوني فان طرحه بهذا الخصوص اولا ينسجم مع كونه بلدا مستقلا ذا سيادة كاملة وان دفاعه عن نفسه حق مشروع وثانيا ليس جديدا على الساحة الدولية بل ان رؤساء الولايات المتحدة عندما امتلكوا اسلحة وامتلك الاتحاد السوفيتي مثلها فانهما كانا يحذران بعضهما بعضا . فالحكمة . كما اكد الرئيس القائد صدام حسين ـ «تقتضي اذا كنت لاتريد ان تورط عدوك ان تقول لعدوك ماذا سيكون عليه رد فعلك لو ان عدوك هاجمك» . وفي هذا الشان لابد للعالم ان يميز ـ وهو قد ميز بالفعل ـ بين حقيقة ان الحديث عن سعي العراق لامتلاك سلاح نووي هو محض افتراض في حين ان امتلاك الصهاينة للقنبلة النووية هو معلومات وحقائق .

اما مسالة السلام فلقد جاء التاكيد عليها وبالقول وبالفعل الملموس وفي ان واحد ايضا وهنا تجدر ملاحظة حقيقة انه بينما كان السيد الرئيس القائد صدام حسين يؤكد على ان الذي ينفع هو السلام وان «الخطوات العملية للسلام هي التعامل بحكمة وحكمة مع التطورات ، وتجريد المنطقة من اسلحة التدمير الشامل» وان «خيارنا هو السلام مع الكرامة والحقوق الكاملة» ، كانت الطائرات العراقية المحملة بالمؤن والمساعدات تحط في طهران اسهاما انسانيا خالصا لنجدة المنكوبين جراء الزلازل التي هزت بعض المناطق الايرانية . ناهيك عن الرسائل والمبادرات السلمية الانسانية التي اتخذها العراق طوال سني الحرب مع ايران واذا كان الرئيس القائد صدام حسين يمثل الاصالة العربية باسمى صورها فان تاكيده على اهمية السلام ينسجم مع حقيقة ان الامة العربية هي الوحيدة بين الامم التي جعلت من (السلام) تحية لها يضاف الى ذلك ان العراق يعرف تماما ماذا تعني الحرب وهو لهذا يسعى بجد نحو السلام .

بالنسبة للقضية الفلسطينية فان موقف العراق واضح وثابت تجاهها اولا بحكم ان العقيدة السائدة في العراق هي عقيدة قومية تنظر الى القضية الفلسطينية على انها القضية المركزية في النضال العربي وثانيا لان العراق بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي يؤمن ويتصرف على اساس ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وان ماتقرره وماتراه لمصلحة هذا الشعب فان قرارها يجب ان يلقى الدعم العربي وان دعم الانتفاضة الباسلة مسالة تقرها حقيقة ان هذه الانتفاضة هي الرد الشعبي الفلسطيني الطبيعي على العدوانية والوحشية الصهيونية وهي لهذا السبب يجب ان تلقى الدعم والاسناد الكاملين .

هذه هي الحقائق كما يجب ان يعرفها الراي العام في اميركا وفي العالم ولاشك ان حديث الرئيس القائد صدام حسين بهذا الشان يشكل فرصة حقيقية بهذا الاتجاه .

● حنا اسبر ●

اكمال تسريح ثوار « الكونترا »



عدد من عناصر الكونترا في طريقهم لتسليم اسلحتهم للقوات الدولية

ماناغوا ـ ٣٠ ـ رويتر قال متحدث باسم الامم المتحدة ان تسريح ثوار الكونترا انتهى امس رسميا مع تسليم عشرات من الثوار اسلحتهم لقوات الامم المتحدة التي ارسلت الى نيكاراغوا للاشراف على انهاء الحرب الاهلية الدائرة منذ ثماني سنوات

وقال المتحدث فيرناندو كاستانون لرويتر انتهى التسريح رسميا

وكان ثوار الكونترا قد وافقوا على تسليم اسلحتهم بعد فترة وجيزة من تولي حكومة الرئيسة فيوليتا تشامورو السلطة بعد ان هزمت الجبهة الساندينية في الانتخابات .

ضوء

خلافات

يقول الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر . في كتابه (دم ابراهيم) .. (ان هناك بعض الخلافات الجوهرية بين زعماء الولايات المتحدة و«اسرائيل» وهي خلافات ربما لايمكن تجنبها) .. ويقول ايضا : (ان مصالح الولايات المتحدة و«اسرائيل» ليست متطابقة كلية)

ونحن ايضا ندري ان هناك (بعض الخلافات الجوهرية بين زعماء الولايات المتحدة و«اسرائيل») . وان (مصالحهما ليست متطابقة كلية) ولكن لماذا لم نسمع السيد كارتر يقول مثل هذا الكلام عندما كان رئيسا ولماذا لانسمع اي رئيس اميركي يقول هذا الكلام وهو ساكن في البيت الابيض ؟ !

ولكننا ندري ايضا ان الرؤساء الاميركان الذين لايتحدثون عن الخلافات وعدم تطابق المصالح بين واشنطن وتل ابيب عندما يكونون في البيت الابيض . يتحدثون بمثل هذا الكلام بعد ان يكونوا قد خرجوا من البيت الابيض وبعد ان يتفرغوا لكتابة مذكراتهم السياسية وغير السياسية احيانا !

ولكن ماهو الحجم الحقيقي للخلافات وماهي مساحة عدم التطابق كلية بين واشنطن وتل ابيب ؟ !

يبدو لنا ان بعض الخلافات ان وجدت بينهما لاتلغي ان هناك اتفاقا شاملا حول معظم المسائل الاساسية بينهما وان هناك تطابقا كبيرا جدا وان لم يكن كليا بين مصالحهما وحساباتهما .

ثم ان اللوبي الصهيوني يمارس دوره القوي والفعال باستمرار لتسوية ذلك (البعض) من الخلافات ولتقليل مساحة عدم التطابق بين مصالحهما وبما يجعل العلاقات بينهما وثيقة ومزدهرة ولاخشية عليها من الانفصام .

وفوق دور اللوبي الصهيوني فاننا لانجهل ايضا ان العلاقات الاميركية الصهيونية هي من نمط لايتاثر ولايهتز ببعض الخلافات ولا بعدم التطابق كلية بينهما .. وان مابين واشنطن وتل ابيب اكبر من تعاون ، واكثر من صداقة ، واقوى من شراكة .. انه تحالف ستراتيجي يظل اللوبي الصهيوني يسهر على رعايته وتمتين اواصره مثلما يعمل على تكبير مساحة التطابق وازالة ماينشا من خلافات بين الطرفين .

ولايكاد يوم واحد يمر دون ان يظهر المزيد من الادلة والمؤشرات التي تؤكد انهما وجهان لعملة واحدة .

● صبري ●

من الجهات الاربع

محطة تلفازية للاخبار

لندن ـ وافق مجلس الامناء بهيئة الاذاعة البريطانية على رصد مبلغ من المال للعمل على انشاء محطة تلفازية عالمية مختصة بالاخبار .

وطلب من مصرف تجاري توفير مبلغ قدره عشرة ملايين جنيه استرليني لبدء المشروع .

وتقدم محطة التلفاز المقترحة برامج اخبارية ثلاثة مدة كل منها نصف ساعة كل يوم لمدة خمسة ايام في الاسبوع وتنقل هذه البرامج بواسطة الاقمار الصناعية الى جميع انحاء العالم .

وقد رفضت الحكومة البريطانية الاسهام في المشروع ولكنها اشارت الى انها لاتمانع في ايجاد موارد اخرى للناس .

حوادث المرور في فرنسا

باريس ـ ذكرت الاحصاءات الرسمية الفرنسية ان مقاطعة جيروندا الفرنسية هي اكثر مقاطعة في فرنسا شهدت ارتفاعا في حوادث المرور خلال العام الماضي حيث زادت نسبتها ١٥ بالمئة عن اية مقاطعة اخرى .

وقالت هذه الاحصاءات ان المقاطعة فقدت (٧٣٦) من سكانها خلال حوادث المرور واصيب مئات اخرون بجروح مختلفة .

واشارت بلدية جيروندا الى انها ستخصص مبلغ (٧٠٠) الف فرنك لصرفها على حملة اعلامية في المقاطعة للتخفيف من هذه الحوادث كما ان احدى الشركات الكبرى لصناعة الشمبانيا في المنطقة قررت طرح شمبانيا بدون كحول في المقاطعة بعد ان لوحظ ان اغلب الحوادث وقعت بسبب تناول الكحول اثناء القيادة .

النبات والموسيقى

واشنطن ـ طرحت في اسواق عواصم كل من الولايات المتحدة واليابان وكندا اشرطة كاسيت موسيقية خاصة بالنبات حيث يباع الشريط بـ ٣٩ فرنكا فرنسيا .

وياتي طرح هذه الاشرطة في اطار النتائج التي ظهرت لاخر الدراسات التي اجريت في تلك البلدان وبينت ان النباتات تتاثر جدا بالموسيقى حيث وجد انها تتجاوب مع موسيقى برانس واحيانا تفضل موسيقى الروك وموزارت .

اختلاف مستويات المعيشة في سويسرا

جنيف ـ ذكر اتحاد المستهلكين السويسري ان عائلة مكونة من اربعة اشخاص تعيش في مقاطعة جنيف تحتاج الى الف فرنك زيادة في المصاريف عما تحتاجه عائلة بالعدد نفسه تعيش في مقاطعة اخرى من الاتحاد السويسري .

وفي مقارنة احصائية اجراها الاتحاد حول كلفة معيشة عائلة متوسطة العدد في مقاطعات الاتحاد السويسري الـ (٢٣) وجد ان مقاطعة زيوريخ الشمالية هي اكثر مقاطعات الاتحاد السويسري غلاء تاتي بعدها مباشرة جنيف .

وقال الاتحاد ان الاسباب الرئيسة في هذا الفرق في تكاليف المعيشة تعود بالدرجة الاساس الى غلاء المواد الغذائية واجور النقل وكلفة الكهرباء .

نص حديث الرئيس القائد صدام حسين الى صحيفة وول ستريت جورنال الاميركية

نجري حوارا مع الايرانيين وكل منا يبني أملا كبيرا على ان نتوصل الى نتائج حاسمة

الصحفية : شكرا سيادة الرئيس .. كنت ازور الشرق الاوسط طيلة هذا العقد وكان املي دائما ان التقي بكم سيادة الرئيس وسروري كبير ان تتوفر لي هذه الفرصة .

السيد الرئيس القائد : اهلا وسهلا .

الصحفية : اريت ان اشكركم ثانية للوقت الذي تمنحونه لي في هذا اللقاء سيادة الرئيس .

السيد الرئيس القائد :

اهلا وسهلا .

الصحفية : كما قلت ، جئت توا من عمان ، حيث وجدت الملك حسين يقول ان الاحداث في المنطقة مشابهة للظروف التي كانت سائدة قبل عام ١٩٦٧ ، كما يراها ، اذ ان « الاسرائيليين » كما يرى يخططون الان لوضع فخ للعرب ، هل ترى ان الموقف بهذه الصورة ، ام هل لديكم ما تقولونه حول الموضوع ، او النظرة التي لديكم حوله .

السيد الرئيس القائد :

الاخ الملك حسين له خبرة في رصد الاحداث ، والاردن يقع على خط التماس مع « اسرائيل » ثم انه ومن موقعه هذا كملك عايش الاحداث التي وقعت قبل حرب ١٩٦٧ ، لذلك باستطاعته ان يقارن ، ومع تلك القول نعم ان جانبا منها يشبه جانبا من تلك الاحداث التي حصلت في عام ١٩٦٧ من حيث ليس فقط سعي « اسرائيل » لنصب فخ للعرب ، وانما من حيث مساعدة بعض الدول الغربية في تسهيل مهمة « اسرائيل » تحقيقا لهذا الغرض ، وفي مقدمة الذين يقومون بهذا ، كما نرى الولايات المتحدة . ولكن امر طبيعي ان نقول انه وقد مضى على احداث عام ١٩٦٧ اكثر من ٢٠ عاما : فقد تغيرت احوال كثيرة ، ومن بينها ان العرب اصبحوا اكثر وعيا واكثر دقة ، وعلى « اسرائيل » هذه المرة ان تحسب بدقة ولا تقيس الامور على ما حصل عام ١٩٦٧ ، وفي نفس الوقت نرى ان بعض العرب يجب ان يتنبهوا اكثر لكي لا يعطوا « لاسرائيل » ذريعة التصرف تحت غطاء ...

الصحفية : الا ترون انفسكم واحدا من العرب الذين يمارسون هذا الحذر في ان لا يعطوا « لاسرائيل » اي مبرر او اية ذريعة ؟ .

السيد الرئيس القائد :

في تصورنا ان العراق يسير ضمن سياسة صحيحة ، و « اسرائيل » واميركا وانكلترا بتنسيق وبتعاون ، سواء ثنائيا او ثلاثيا ، هم الذين فتحوا النار على العرب وعلى العراق . وبدأوا الحملة وقصدهم الواضح من هذه الحملة هو تركيع العرب .

لقد كان التقدير للموقف هكذا .. ان العراق خرج من حرب ثماني سنوات ، وان اقتصاد العراق لابد ان يكون قد تاثر كثيرا بفعل الحرب ، وان شعب العراق لابد ان يكون في وضع نفسي غير قادر على ان يحمل راية مواجهة جديدة ، وان القيادة في العراق ايضا لابد ان يكون قد اعياها القتال والمواجهة لثماني سنوات .. ولكن العراق ، في نفس الوقت ، كما يرى التقدير الغربي « الاسرائيلي » ، يمتلك مقومات الاقتدار في المناداة القوية ، القوية الى جانب اشقائه العرب الاخرين بحقوق العرب المغتصبة ، وفي نفس الوقت ، اذا ما ترك العراق من غير معركة ، فانه سيتطور في شتى الميادين ليكون النموذج الصحيح للعرب .. اذا هم كما نتصور اعتقدوا ان هذا الوقت وليس غيره ، هو المطلوب للهجوم على العراق لكسر شوكته ، فاما ان يكون قد ركع ، او ان يواجه مواجهة ليست مقتدرة من قبله ومن قبل العرب .. فاذا ما ركع العراق وهو الذي قاتل ثماني سنوات باقتدار وبحمية ، ففي تصورهم انه ليس بمقدور اي من العرب ان يتحدث عن الحقوق المغتصبة بعد ذلك ، وبالتالي تستطيع « اسرائيل » وبالتنسيق مع الولايات المتحدة الاميركية ان تهيمن تماما على المنطقة وترسم سياستها في شتى الميادين ، ولكنهم كانوا على خطا ، وكانت تقديراتهم في غاية الخطا ، ومن هذا تستطيعين ان تتجولي في بغداد وفي غير بغداد لتسالي بصورة عشوائية من تختارين من غير ترتيب مسبق لترين ان معنويات العراقيين الان اعلى منها في اليوم الذي سبق اعلان المجابهة .

وهذا لا يعني ان شعب العراق لا يريد السلام فالذي يقاتل ثماني سنوات يعرف قيمة السلام ، ولكن الذي يقاتل ثماني سنوات يعرف ايضا قيمة الحرية وقيمة الكرامة وقيمة الشرف ، وانه لامر طبيعي ان يرفض الوصاية ويرفض السياسة التوسعية ، ويرفض الاطماع ، ويرفض الاستسلام تحت شعار ان فلسطين المغتصبة اصبحت جزءا من الماضي .

الصحفية : تقولون ، سيادة الرئيس ، ان « اسرائيل » وبعض دول الغرب والولايات المتحدة الاميركية اولا ، تعاونها بريطانيا بحكم الحلف الخاص المعروف بين اميركا وبريطانيا .. « اسرائيل » والولايات المتحدة وبريطانيا يحسبون ان العراق متعب وقد اجهدته الحرب .. الخ وان العراق لن يتحدى « اسرائيل » اذا ما حاولت شيئا .. او ان العراق ربما يخفق في مواجهة « اسرائيل » بعد كل تلك الحرب .

السيد الرئيس القائد :

يخفق او انه لا يرد عليها او ان يستسلم بالشروط التي تريدها اميركا و« اسرائيل » او انه يكون غير قادر على الرد اذا ما ضرب من قبل « اسرائيل » .

الصحفية : وهذا ما تقولون سيدي الرئيس انهم مخطئون فيه .

السيد الرئيس القائد :

تماما ، والاحداث اللاحقة برهنت انهم مخطئون وبرهنت على ان العراق سيواجه اذا ما اضطر الى المواجهة ، وقد اعلن هذا بوضوح ، وانه في هذه المواجهة لن يكون وحده ، وانما معه الامة العربية . وقد اكد هذا مؤتمر القمة الذي انعقد في بغداد ، والمؤتمر الشعبي العربي الذي انعقد في بغداد ، والمؤتمر الاسلامي الذي انعقد في بغداد .

الصحفية : هل ان الذي يقلقكم ، سيادة الرئيس كاحتمال اكبر بان « اسرائيل » ستهاجم ليبيا مثلا لترى ان كان العراق سيرد ، أم ان الاحتمال الاكبر الان هو ان « اسرائيل » ستهاجم العراق ؟ .

السيد الرئيس القائد :

لا يقلقنا ، الا اننا نرى ان الامور قد تسير بخلاف تمنياتنا في ان تعيش المنطقة في سلام وامن .. وسواء كانت « اسرائيل » ستهاجم ليبيا او دولة عربية اخرى ، فقد قلنا هذا بوضوح فنحن نرى ان « اسرائيل » قد تفكر بان تهاجم بلدا عربيا غير العراق في رد منها على قرارات قمة بغداد ، وعلى العراق ، لتقول ها نحن قد ضربنا ليبيا ، وكون ليبيا لا تمتلك نفس السلاح الذي يمتلكه العراق ، فمن غير المتوقع ان ترد ليبيا على « اسرائيل » .

وهنا اتحدث عن تقديرات « اسرائيل » ، ولكننا نعرف ان ليبيا تمتلك طائرات ، وربما تمتلك صواريخ ايضا ، واعود لاقول انها تعتقد انها اذا ما قامت بالتعرض على ليبيا او غيرها من العرب ، فلن يرد العرب ، ومنهم العراق ، ولذلك اذا ما هاجمت العراق بعد ليبيا ، فان العراق سيقف وحده كون « اسرائيل » سجلت سابقة قبل العراق ، ولم يتضامن العراق او العرب مع ليبيا .

ولان العرب قد اكدوا في قمة بغداد ان امنهم واحد وانهم ملتزمون بمعاهدة الدفاع العربي المشترك ، ولاسباب مبدئية وعملية اخرى ، فاننا نعم سوف نرد على « اسرائيل » من العراق لو هاجمت ليبيا .

قد يقول الاميركان : وما شان العراق بليبيا او السعودية بليبيا ، او مصر بالسعودية ؟ اننا نرى انفسنا امة واحدة مثلما يرى الاميركان انفسهم انهم شعب واحد مع انهم من قوميات مختلفة ، وان كل اميركي معني بالدفاع عن اية ولاية اميركية عندما تتعرض الى الهجوم مع ان



الحرب لم تغير القيم الاساسية في تفكيري وسلوكي

اميركا من عدة ولايات ، وان هذا يحصل من قبل الاميركان تحت الشعور بانهم حالة واحدة ، في الامن ، اي ان امنهم واحد ، بل اكثر من هذا ان اميركا قاتلت مع اوربا في الحرب العالمية الثانية تحت الشعور بان امن الولايات المتحدة الاميركية وامن الحلفاء اصبح حالة واحدة ، وان المحور لو انتصر على الحلفاء في اوربا ، فانه سينفرد باميركا ، اذاً نحن كعرب نرى ان امننا واحد ونرى ان الضربة اذا ما وجهت الى ليبيا وسكتنا ، فسوف تكون الضربة الثانية على العراق ، ولكن اذا ما تضامن العرب مع ليبيا ، واذا ما تضامن القادرون عسكريا من الرد على « اسرائيل » ، فان « اسرائيل » اذا ما هجمت على العراق في يوم ما ، سوف يكون رد الفعل العربي اقوى بكثير والتضامن معه سيكون اعلى ، وستجدون ان المواطنين العرب ، حتى الموجودين منهم في اميركا وفي اوربا ، سيخوضون الحرب وكانهم في خط القتال الامامي .

الصحفية : انا لا ابغي ان اسبب حربا في هذا اللقاء .

السيد الرئيس القائد :

لا ، اعتقد ان الذي لم يكن قد قرر الحرب لن يعتمد على ما ينشر في صحيفة لكي يقرر الحرب ، فالحرب اكبر من ان تتقرر على مجرد مقابلة واحدة في صحيفة من صحف العالم .

الصحفية : انني ببساطة احاول ان اصنف ما يقال حول المنطقة هل ترى ان الكلام الذي قلتموه في المؤتمر الاسلامي والذي كررتم فيه انكم ستردون اذا ما هوجمتم ، وهي مسالة كررتموها في اكثر من مناسبة ، فهل ترى ان هذا الكلام سيكون رادعا لـ « اسرائيل » ، ام انه ربما يكون المحراث الذي يهيج النار من تحت الرماد ؟

السيد الرئيس القائد :

في كل الاحوال ، « اسرائيل » عدوانية وشريرة ، وسياستها قائمة على التوسع والعدوان ، « اسرائيل » لم تهدد او تضرب العراق وحده ، بل هي ضربت تونس واحتلت لبنان ومازالت تحتله ، واللوبي الصهيوني في اميركا عقد مؤتمرا وهو مؤثر في الدوائر الرسمية في اميركا ، وقيل فيه بوضوح ان حدود « اسرائيل » ليست « اسرائيل » القديمة ، وانما يجب ان تكون بعد الان هي الحدود التي يمكن الدفاع عنها بضوء تطورات القدرة العسكرية العربية ، ومنها القدرة العسكرية العراقية .

وكما قلت لزميلة لكم قبل يومين ، لو ذهبت الى الاردن وقلت : اين هي خارطة الاردن ، يستطيع الملك حسين ان يعطيك خارطة الاردن ، ولو طلبتها منا لاعطيناك خارطة العراق ، وهي موجودة في كل مكان ، وهكذا الامر مع مصر او سورية ، ولكن لا اعتقد انك قادرة على ان تاخذي خارطة رسمية موقعا عليها من الكنيست « الاسرائيلي » او الحكومة « الاسرائيلية » عن حدود « اسرائيل » النهائية .

اذاً من هو العدواني ؟ هل هو الذي يطالب بحقوقه المشروعة وفق القوانين الدولية ام الذي مازال ينظر الى المنطقة حوله بانها مجال حيوي لامنه ولحياته .

لم الاحظ ان الصحافة الاميركية عملت حملة على القول بان حدود « اسرائيل » ينبغي ان تتسع وفق المنطق الذي قاله اللوبي الصهيوني في اميركا والمترابط مع خطة رئيس وزراء « اسرائيل » الاخيرة ، فاذا كانوا قد اعدوا مثل هذه الخطط ، فان العدوانية واقعة لا محالة ، وان المجابهة ستحصل ، وهذا لايعتمد على رغبة العرب في السلام ، وانما حالة لابد منها وفق المنطق « الاسرائيلي » فالذي يريد السلام عليه ان يقاوم شعار التوسع والعدوانية « الاسرائيلية » ، وفي نفس الوقت تعاد الحقوق الفلسطينية المغتصبة ، وان تخلى المنطقة من اسلحة الدمار الشامل ، سواء كانت كيمياوية او نووية او بايولوجية تمهيدا لتقليص السباق في التسلح بما في ذلك الاسلحة التقليدية في المستقبل .

في تصورنا ، ان الذي يريد السلام عليه ان يعمل وفق هذا المنهج ، وهو منهج مشروع بدليل ان اميركا والاتحاد السوفيتي يعملان في علاقاتهما الثنائية وفق هذا المنطق ، وان العالم يؤيدهما في مثل هذه الخطوات .. اذاً هذه هي القياسات لمن يريد السلام .

الصحفية :

الذي تقولونه سيادة الرئيس هو ان الحرب قائمة لا محالة الا اذا اقتنعت « اسرائيل » بالتخلي عن سياستها التوسعية ..

السيد الرئيس القائد :

الحرب ليست شعارا عربيا وانما الواضح هي انها شعار « اسرائيلي » ، واحد الادلة القاطعة على ذلك هو تشكيل الحكومة « الاسرائيلية » الجديدة .

ومن وجهة نظر العرب ، ان السلام هو القانون الطبيعي للحياة الذي يعملون عليه ، ولكن في نفس الوقت ، انه سلام مع حقوقهم كاملة ، بما في ذلك حقوق الفلسطينيين في ارضهم وحقوقهم في اقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني .

الصحفية : هل ترون ان تقليص التوتر الاميركي السوفيتي كان له تاثير على الشرق الاوسط ، واذا كان كذلك ، فهل جعل تقليص التوتر هذا المنطقة اكثر استقرارا ؟

السيد الرئيس القائد :

امر طبيعي اننا نؤيد نزع صيغ الحرب الباردة بين الاتحاد السوفيتي واميركا ، وبالتالي بين ما يسمى بالشرق والغرب ، ولكن وبحكم التطورات التي حصلت في الوضع الداخلي السوفيتي وبحكم مغادرة الحرب الباردة بين العملاقين كانت لهذا انعكاسات ايجابية وسلبية على المنطقة .

الايجابي فيها اكثر بكثير من السلبي ، وقد تحدثنا عن هذا الموضوع في قمة عمان لمجلس التعاون العربي وفي قمة بغداد التي انعقدت اخيرا ، واذيع كلامنا ، فهو ايجابي لانه سيجعل الامة العربية حصة واحدة وليست مقسمة بين حصتين ، شرق وغرب ، ورفع الاغطية عن الولايات المتحدة الاميركية في ان تجمع محورا لها في الوطن العربي بدعوى مواجهة الخطر الشيوعي وفي اتهام من يطالب بحقه بانه متاثر بالموقف السوفيتي ، وان الهواجس والظنون والشكوك بين العرب التي كان يخلقها التشاحن بين الشرق والغرب قد خفت كثيرا .

اما السلبي فيها ، فهو ان من الواضح ان اميركا قادرة الان على الضغط على السوفيت بحيث لايقفون الموقف الذي يتعارض مع الاستراتيجية الاميركية في المنطقة ، ومن هذا اصبحت اميركا تعتقد ان بامكانها ان تصوغ الامور في المنطقة مثلما ترى ، وانها بتحالفها مع « اسرائيل » تستطيع ان تقمع اي صوت يرتفع مطالبا بالحق والانصاف ، وهذا ليس استنتاجا نقوله نحن ، فقد كان استنتاجا في عمان لانه قيل في وقت مبكر ، اما الان ، فان المسؤولين الاميركيين يقولونه بانفسهم ، والتحالف مع « اسرائيل » الان ليس بقصد الدفاع عن حقوق ذات طابع انساني كما كانوا يغطون شعاراتهم في السابق تجاه اليهود وانما اصبحت مصلحة الولايات المتحدة الاميركية الان تقتضي تحالفا من نوع معين ارقى واعلى مستوى بين اميركا و « اسرائيل » ، لكي تسير مصالح الولايات المتحدة الاميركية وفق ما تجتهد اميركا وليس وفق تفاعل متوازن في المصالح المشروعة بين العرب واميركا ، وهذا تحول خطير في الموقف الاميركي ، ونحن لم نفاجأ به في العراق لاننا استنتجناه في وقت مبكر ، ولكن ، وقد اصبح الان ملموسا ، اعتقد ان على دول المنطقة جميعها ان تعيد النظر في الحسابات بما يجعلها قادرة على ان تعيش بكرامة وان تحافظ على حقوقها المشروعة وهذه ليست دعوة للانغلاق ، وانما هي دعوة للانفتاح المقتدر والمحروس بقدرات حقيقية .

الصحفية : هل ترون نفسكم ، سيادة الرئيس قائدا للعرب في هذه الظروف التي تخلى فيها المعسكران عن رغبتهما في قيادة مجموعاتهما او في التاثير في هذه المجموعات ؟

السيد الرئيس القائد :

لقد قلنا هذا بوضوح في اول مؤتمر انعقد في بغداد لمجلس التعاون العربي ، وقلنا ان القائد فينا ليس ايا منا ، اي واحد منا ، قائدنا ليس اي واحد منا ، وانما قائدنا الموقف الذي يتشكل كحصيلة لتفاعل ارائنا والذي يرفع الحال ويطوره نوعا الى ماهو افضل في خدمة قضايا الامة العربية والمصالح العربية ، وقد اكدنا هذا التوضيح في اكثر من مناسبة ، ولذلك ، يمارس العراق الان مسؤوليته القومية من غير شطط ، ومن غير رغبة في التسلط ، او الغاء دور الاخرين ، وانما علينا مسؤولية جماعية بان نقوم الاراء والمواقف الخاطئة ، ونبني على المواقف الصحيحة ، ونبارك ونشجع المواقف والفعل الاعلى اقتدارا .

الصحفية : هل من الدقة ان نقول ان هناك الان حالة افضل في التوحد العربي بالمقارنة مع السنوات العشرين الماضية ؟

السيد الرئيس القائد :

بغض النظر عن حال العرب قبل عشر او عشرين سنة ولكن نقول ان العرب كانوا في مؤتمر بغداد موحدين على ما اتخذوه من قرارات ، وفي السابق ، قبل انعقاد القمة ، وقبل القرارات التي صدرت عنها ، كانت للعرب مواقف معلنة بموجب اجتهادات كل قطر من الاقطار العربية ، ولكن الذي اتفقنا عليه في قمة بغداد ان الذي قررناه ننطلق منه ولانتناقض معه .

الصحفية : كانت مصر جزءا من هذه القمة الاخيرة ؟ .

السيد الرئيس القائد :

تماما ، وجزءا حيويا منها .

الصحفية : اذا وقعت حرب اخرى في الشرق الاوسط لاية مدة : ليوم ، لشهر ، لسنة ، هل سيبقى هذا الموقف مصر قادرة على الاستمرار بعملية السلام مع (اسرائيل) بمعزل عما تم التوصل اليه من قرارات العرب في قمة بغداد ؟

السيد الرئيس القائد :

لقد قلت ان السلام شعار للعرب كلهم ، ولذلك فالذي يدافع عن نفسه من العرب ، لايعني انه لايريد السلام ، ولكنه لايريد الاستسلام امام العدوان ، اي عدوان .

ان مصر جزء من الامة العربية ، وهي دولة عضو في مجلس الجامعة العربية ، وقد عادمقر الجامعة الى مصر ، وبين العرب معاهدة دفاع مشترك ، وقد اعاد العرب الى الاذهان التاكيد على احترامهم لهذه الاتفاقية في مؤتمر قمة بغداد الاخير ، ومنهم مصر ، ولذلك ، اذا ماقامت حرب نتيجة العدوانية (الاسرائيلية) والسياسة التوسعية (الاسرائيلية) ، فامر طبيعي ان تقاوم هذه العدوانية من قبل كل العرب ، ولكن لو قامت لمدة يومين او ثلاثة او اسبوع فحسب لايتوقع ان تحضر امكانات العرب وموقفهم كله في جبهات القتال بسبب سعةالوطن العربي وكون العرب ٢١ دولة ولكن عندما تطول المنازلة ، لن يكون هناك عربي واحد يبقى خارج رغبة الاسهام في القتال ، او انه يقدر على ان لايكون ضمن المسهمين في القتال .

ولذلك قلنا في مؤتمر قمة بغداد بوضوح وبشكل معلن بان (اسرائيل) اعتادت في حروبها الماضية ان تختطف من العرب اهدافا ثمينة باسرع مايمكن من الزمن وباقل مايمكن من الخسائر ، وهذا ساعد (اسرائيل) على التوسع والعدوانية المستمرة ، ولذلك اذا ما اعتدت (اسرائيل) فان المواجهة لها ينبغي ان تكون بل ويجب ان تكون طويلة من وجهة نظر العراق ولم يكن للعرب راي اخر في هذا ، اي لم يكن للعرب اعتراض على هذه الاستراتيجية .

لذلك اذا ماطالت المنازلة ، فسوف تكون للامر نتائج اخرى ، هي بالتاكيد غير النتائج التي اعتادت (اسرائيل) ان تقتطفها من عدوانيتها وحروبها مع العرب .

الصحفية : كيف يمكن ان تكون هناك حرب طويلة هذه الايام اذا كان لاحد اطراف الحرب سلاح نووي ، وشعب قليل .

السيد الرئيس القائد :

لقد قلنا موقفنا ، فالعرب الان يملكون اسلحة تناسب العدد القليل اذا ما اعتدى على العدد الاكبر .

الصحفية : اية اسلحة تقصدون بهذا الكلام ؟

السيد الرئيس القائد :

قلنا في يوم ٢ نيسان الذي اثار الضجة الكبرى ، اذا ما اعتدت (اسرائيل) على العرب واستخدمت القنابل الذرية سيكون العرب قادرين ان يستخدموا الاسلحة الكيمياوية وسيكون العراق في مقدمة قدرات العرب في هذا الموضوع .

الصحفية : هل يمثل هذا رادعا ، كما ترون سيادة الرئيس ؟

السيد الرئيس القائد :

نعم ... كما نعتقد ، ولكن لماذا لم تقلق اميركا قبل هذا الوقت ؟ لماذا لم تستذكر قواعد الحرية وحقوق الانسان عندما مكنت هي وغيرها من الغرب (اسرائيل) من ان تمتلك قنابل ذرية . وانت كاميركية لا اريد ان تجيبي علي لاني اعرف انك لاتستطيعين ان تجيبيني خوفا من اللوبي الصهيوني ، ولكن الا تعتقدين بان الغرب قد اقترف جريمة كبيرة عندما مكن (اسرائيل) من ان تمتلك القنابل النووية في المنطقة ؟ .

الصحفية : اذاً ، انتم تعتقدون ان هذا تم تحقيقه بالدعم الاميركي الكامل .

السيد الرئيس القائد :

لو لم يكن بالدعم الاميركي لثارت الضجة حوله مثلما ثارت الضجة على سلاح اقل تاثيرا وخطورة من القنبلة الذرية .. وانا اقرا صحفكم واطلع على اعلامكم ، ولم ار ان حملة شنت على امتلاك (اسرائيل) للقنابل النووية ، ولكن قرات في عام ١٩٨٦ مثلا وبعد ذلك ، من حين لاخر ، اخبارا عن امتلاك (اسرائيل) قنابل نووية وكان هذه الصحف الغربية تريد ان تخيف العرب لكي يقدموا المزيد من التنازلات .. هذا الذي حصل ، ولكن عندما قلنا ان (اسرائيل) اذا ضربت العراق بالقنابل النووية ، عليها ان تتذكر اننا نمتلك السلاح الكيمياوي المزدوج ونحن مصممون على ان نرد عليها ، قامت الدنيا ومن غير ان تقعد حتى يومنا هذا ، ثم عد هذا تهديدا وكان المطلوب ان نترك شعبنا يسمع ان (اسرائيل) تمتلك قنابل نووية ليستسلم ويقول ماعلينا الا ان نعد فلسطين جزءا من الماضي وان ماتريده (اسرائيل) منا الان علينا ان نمتثل لاوامرها وليس هناك موقف اخر .

الصحفية : قرات في مقابلة اجرتها مع سيادتكم الصحفية الاميركية باربرا

العرب أصبحوا اكثر وعياً ودقة وعلى « اسرائيل » ان تحسب بدقة ولاتقيس الامور على ما حصل عام ١٩٦٧

هكذا من الأصل

نص حديث الرئيس القائد صدام حسين الى صحيفة وول ستريت جورنال الاميركية

نعمل على ان يكون كل عراقي في سعادة عميقة

نرى ان بعض العرب يجب ان ينتبهوا اكثر لكي لايعطوا لـ«اسرائيل» ذريعة التصرف تحت غطاء

نتمنى ان يحل السلام في العالم وتنتزع قدرة المتعالين

وولترز في علم ١٩٨١ بعد ان ضربت (اسرائيل) المفاعل النووي العراقي . وقلتم في جواب لسؤال للصحفية وولترز عما اذا كنتم تخططون لاعادة بناء المفاعل ان العراق بامكانه ان يستخدم عقوله في اعادة بناء المفاعل ولايحتاج اي شخص اخر . هل ان علماءكم يقتربون من امكانية توفير القدرة النووية للعراق ؟ وهل ترون ان مرحلة تحقيق القدرة النووية اتت الان بعد ان تم انجاز القدرة الكيمياوية للعراق ؟ .

السيد الرئيس القائد :

في ما يتعلق بمفاعل تموز الذي ضربته (اسرائيل) . تعرفون انه مخصص للاغراض السلمية وليس لتصنيع اسلحة نووية . وهذا المفاعل ليس عراقي المنشأ . وانما هو فرنسي المنشأ . والفرنسيون والجهات الرسمية المعنية عن الطاقة النووية في العالم قالوا ان هذا المفاعل ليس لانتاج القنابل الذرية . لذلك هنالك فرق بين انتاج القنابل النووية وبين الاستخدامات السلمية للذرة . وقلنا ومازلنا نقول باننا سنعمل على امتلاك المفاعلات النووية القادرة على خدمة العراق والامة العربية للاغراض السلمية . وملكان . وليس في منهاجنا ان نستخدم هذه المفاعلات للاغراض العسكرية .

الصحفية اذاً تقولون سيادة الرئيس . ليس هناك داع لان يمتلك العراق قدرة نووية ؟ .

السيد الرئيس القائد :

الان العراق يمتلك السلاح الكيمياوي المزدوج . وفي حساباتنا الفنية والعلمية والعسكرية . يكفي كرادع لمواجهة السلاح النووي (الاسرائيلي) . ولكن امر طبيعي ان ليس هنالك من يقول ان السلاح الكيمياوي يساوي من حيث التاثير السلاح النووي تماما .

الصحفية : حتى لكونه كافيا لهذه المرحلة . ولو انه لا يساوي السلاح النووي . هل ترون ان هذا يكفي ولا يدعو الى اقامة السلاح النووي ؟ .

السيد الرئيس القائد :

لو اعارتنا اميركا عددا من القنابل النووية مقابل القنابل النووية «الاسرائيلية» لكي نحقق التوازن . وبالتالي نبعد شبح الحرب عن المنطقة . فلن نرفض هذا .

واذا اريد ابعاد المنطقة عن شرور اسلحة التدمير الشامل . يجب العمل على استرجاع حقوق العرب المغتصبة من قبل «اسرائيل» وتحقيق السلام وتنظيف المنطقة من اسلحة الدمار الشامل .

الصحفية : اود ان اسال حول علاقاتكم مع الولايات المتحدة . فقد اعدتم العلاقات الدبلوماسية معها في عام ١٩٨٤ . ومن وجهة النظر الاميركية على الاقل . ولو ان هذه العلاقات قد اعيدت من منطلق اناني من وجهة نظرنا في الجانب الاميركي وذلك لكي نفتح الباب للتواجد الاميركي في مياه الخليج . فان اكثر الناس شعروا ايضا من باب اخر .. ان هذه العلاقة قد كانت لها فوائد للعراق .. وفي عمان قلتم ما من شانه ان يدعو الى سحب هذه القطعات البحرية الاميركية . لماذا وافقتم على دخول هذه القطع الى مياه الخليج اثناء الحرب والان تجدون ان وجودها غير مناسب . او لا تريدون ان تبقى في هذه المنطقة . لماذا ترون ان هذه القطع يجب ان تغادر ؟ .

السيد الرئيس القائد :

اولا . من وجهة نظرنا ان اقامة العلاقات بين دول العالم ليست حالة انانية . فالانانية هي ان تحقق مصلحة على حساب الاخرين وقرارنا في اعادة العلاقة مع اميركا كان قبل الحرب باسابيع . ولكن جاءت الحرب لتوقف قرار اعادة العلاقة مع اميركا لاننا لم نرد ان يفسر هذا القرار من وجهة نظر ضيقة من قبل الاميركان او من قبل غيرهم بان العراق اعاد العلاقة مع اميركا في ظروف الحرب ليستفيد لاغراض الحرب تحسبا . ولكن بعد ان طالت الحرب وبعد ان اتضحت امكانية العراق في الدفاع عن نفسه . اعدنا العلاقات في عام ١٩٨٤ .

اما في ما يتعلق بالاسطول الاميركي . ففي مواقف معلنة وقديمة وفي شباط عام ١٩٨٠ قلت بوثيقة مكتوبة بان ارض العرب ومياههم ينبغي ان تكون خالية من التواجد العسكري الاجنبي . وما زلنا نعتقد بهذا . ولم تستشرنا اميركا عندما جاءت باسطولها الى الخليج في الحرب . ولكن لم نحارب هذا الوجود لان بعض اشقائنا من العرب في ظروف العدوانية الايرانية عليهم . كانوا يرون ان هناك فائدة من وجود الاسطول الاميركي .

اما الان . وبعد ان وصلت العلاقة الى ما وصلت اليه من مستوى ايجابي بين الشرق والغرب . وبعد التطورات التي حصلت على مستوى نزع الاسلحة بين الدولتين العظميين . وبعد ان توقفت الحرب . لم نعد نرى ان هنالك ضرورة او يمكن ان يفهم تواجد الاسطول الاميركي من غير ان يكون لاغراض ليست في مصلحة المنطقة .

الصحفية : اية اغراض ؟ .

السيد الرئيس القائد :

لابد ان تكون اغراضا اميركية على حساب المنطقة .

الصحفية : اية اغراض اخرى ؟ .

السيد الرئيس القائد :

ليوجه هذا السؤال الى المسؤولين الاميركان وليقولوا لك سبب وجود الاسطول الاميركي في المنطقة .. فاسأليهم وقولي لهم ان الحرب بين العراق وايران توقفت ولم يعد هنالك اعتداء من قبل ايران على السفن وناقلات النفط الكويتية او غيرها وان الحرب الباردة انتهت بين الشرق والغرب . فلاي غرض وجد هذا الاسطول غير التجسس على العرب لصالح «اسرائيل» . وربما التورط مع «اسرائيل» في عدوان معين على العرب . او ربما افتعال امر بحري معين بين العراق وايران لاشعال فتيل الحرب .

الصحفية : حول الحرب بين العراق وايران . كان لديكم عرض قدمتموه الى الرئيس رفسنجاني . ما هي طبيعة الرد . هل هناك فعلا شيء يمكن . ينتقل بحالة وقف اطلاق النار الى حالة السلام ؟ .

السيد الرئيس القائد :

نحن الان نجري حوارا مباشرا مع الايرانيين . وكل منا صرح للاخر بانه يبني املا كبيرا على ان نتوصل الى نتائج حاسمة في هذا الحوار .

الصحفية : متى بدأ الحوار المباشر ؟

السيد الرئيس القائد :

بدأ في يوم ما .

الصحفية : مؤخرا ؟ .

السيد الرئيس القائد :

كلا . بدأ منذ بعض الوقت .

الصحفية : هل تقصدون (بالمباشر) حرفيا اشخاصا عراقيين واشخاصا ايرانيين من دون حضور اي طرف .

السيد الرئيس القائد :

عراقيون وايرانيون مباشرة .

الصحفية : هنا وهناك ؟

السيد الرئيس القائد :

في مكان ما .

الصحفية : اذاً . هل انتم متفائلون سيادة الرئيس ؟

السيد الرئيس القائد :

انني متفائل دائما بالمستقبل وحتى في الحرب . كنا متفائلين . والحرب هي قاعدة الاستثناء في الحياة وهي صيغ الضرورة الملجئة وليست القانون الاساسي في الحياة .. والسلام هو قانون الحياة الطبيعي . ولذلك انا متفائل بان السلام سيتحقق في يوم ما بين العراق وايران واملي كبير بان يكون السلام عاما في المنطقة ككل . وان يعرف كل حقه ولا يتجاوز على حقوق الاخرين .

الصحفية : خضتم تلك الحرب لمدة ثماني سنوات . وفي اوقات عصيبة واوقات اكثر من كونها عصيبة كيف كان لهذه الظروف تاثيرها في تفكيركم . كما افترض ؟.

السيد الرئيس القائد :

كانسان كان اهم شيء يؤلمني في الحرب هو الضحايا الانسانية والحرب كلها . كما قلت . استثناء في حياة الانسان . ولكنها لم تغير القيم الاساسية في تفكيري او في سلوكي لان سلوكي قائم على تفكير اؤمن به منذ ان كنت طالبا في الثانوية . وتعمق ايماني بهذا المنهج يوما بعد يوم وسنة بعد سنة .

الصحفية : ماهي هذه القيم التي تؤمن بها ؟.

السيد الرئيس القائد :

القيم التي تستنهض الامة العربية وتجعلها قادرة على ان تؤدي رسالة انسانية اوسع من مجرد تاكيد وتحقيق الحقوق والواجبات القومية .

نحن نرى ان الاقتدار الحقيقي ليس هو الاقتدار الذي تنحصر ايجابيته في حدود الشعب او الوطن . وانما ذلك الذي تكون فائدته للانسانية واضحة ومؤثرة . ولذلك نحن ننظر بان سويسرا اقرب الى مفهوم الدولة الكبرى من كل الدول الكبرى .

الصحفية : واي اسهام قدمته سويسرا للانسانية ؟.

السيد الرئيس القائد :

في ميدان العلاقات الانسانية قدمت نماذج جدية .

الصحفية : هل تقصدون بهذا سويسرا كبلد مسالم ام على مستوى الفرد السويسري ؟.

السيد الرئيس القائد :

سويسرا على مستوى الفرد بالدرجة الاساس . وسويسرا كدولة مسالمة . مسالمة ولكنها قادرة على حماية حيادها .. شعب صغير . دقيق عامل . يريد السلام . يتخذ موقفا حياديا من الحروب . ويعد نفسه وكانه سيدخل الحرب غدا . ويتجنب الحرب في نفس الوقت .

الصحفية : وانتم تتحدثون عن بلدان او امم انتم معجبون بها . هل هناك قادة معجبون انتم بهم ؟.

السيد الرئيس القائد :

انا معجب بكل القادة الذين يخدمون اوطانهم بشرف من غير ان يلحقوا الاذى بالانسانية .

الصحفية هل ثمة من تسمونهم ؟

السيد الرئيس القائد

وصف عام

الصحفية دخلتم العقد الثاني كرئيس للجمهورية . والعقد الاول من رئاستكم قد كرس اكثره للبناء ولو ان جزءه الاكبر قد كرس للحرب ايضا وتأمين الانتصار فيها . ماهي خطتكم لبرنامج التسعينات في العراق .

السيد الرئيس القائد

المسؤولية بالنسبة لنا تختلف عما هو موجود في الغرب . المسؤولية لدينا بمساحتها الواسعة لاتبدأ من حيث تبدأ الصفة الرسمية العليا تنطبق على (س) او (ص) ولكي نكون مباشرين عندما يكون الحديث عن صدام حسين فانني منذ عام ١٩٦٣ . بعد الانقلاب الذي حصل على حزبنا في العراق كان شعوري بانني مسؤول عن العراق كله . بل واناضل من اجل الامة كلها بنفس الشعور من المسؤولية . وكنت فعلا احد كوادر الحزب فحسب عندما سقطت الثورة في عام ١٩٦٣ . ولم اكن عضوا في القيادة العليا . ودخل بعض اعضاء القيادة السجن . او لنقل . اخرج بعضهم من العراق من قبل السلطة الجديدة وكان بعضهم في وضع خاص لايمكنه من اداء دور مؤثر .. فانا تحت هذا التصور وهذا الشعور بالمسؤولية جعلت نفسي مسؤول الحزب وجمعت الحزب على هذا الاساس لنواصل النضال .. وعندما قامت الثورة ونجحت في عام ١٩٦٨ لم يتغير هذا الشعور . بل استمر . بغض النظر عن الصفات التي كنت اسمى بها . ولا استطيع ان اقول ان مرحلتي تبدأ في عام ١٩٧٩ وما قبلها هي مرحلة اخرين . كما يحصل في الغرب . فعندكم ينتخب رئيس جمهورية . وتبدأ الخطوة الاولى مقترنة باسمه بعد انتخابه . اما نحن فاننا نقود مسيرة ومعنا رفاق اخرون كلهم يسهمون في انجاح هذه المسيرة . وكل بموجب موقعه وحسب قدراته . ولذلك كيف سأرى السنوات القادمة . او السنوات العشر القادمة . ففي ما يتعلق بالعراق . نتمنى ونعمل على ان يكون كل عراقي في سعادة عميقة . وفي قدرة على ان يملأ خلايا السعادة بمفردات حية في حياته . على مستوى ممارسة المسؤولية وتوسيع قاعدة ممارسة المسؤولية في المجالس التمثيلية . على مستوى ازدهار الاقتصاد . على مستوى الحياة الاجتماعية . ومنها الحياة الاسرية . وعلى مستوى الثقافة والعلوم وعلى مستوى الامة العربية . نتمنى ان تكون بحالة افضل وان يزداد التقارب والتنسيق ونقاط العمل الوحدوي المشترك . وان يحل السلام في العالم . وان تنتزع قدرة المتعالين .

الصحفية : اذا كان هذا هو هدفكم . وهو هدف يستحق التنمية . فماذا تتوقعون . هل ترون ان بامكانكم ان تبنوا العراق وان تتجنبوا الحرب وان تحولوا دون حدوث مايعيق هذه الاهداف . ام ترون انه قد تكون هناك قوى تعيقكم عن تحقيق هذه الاهداف ؟.

السيد الرئيس القائد :

ان قوى الاعاقة موجودة قبل هذا اليوم . وهذه القوى دفعت الى الحرب عندما اطلعت على مناهجنا الطموح في التنمية وفي الاعمار . وعندما عرفت اننا قادرون على ان نحقق مناهجنا . ومع انها كانت حربا قاسية جدا وطويلة جدا . ولكنها لم تستطع ان توقف تطور الحياة .

الصحفية : بهذه القوى . اتقصد ايران . ام ايران والغرب . ام «اسرائيل» ..؟

السيد الرئيس القائد :

لقد تحدثت عن الماضي وقلت ان الحرب وقعت مع ايران وان الغرب و«اسرائيل» شجعاها .

الصحفية : اذاً ماتخشونه هو ان هذه القوى مادامت قد رأت العراق ينهض مرة اخرى بدور التنمية والدفع باتجاه الوحدة العربية . ربما تحاول ثانية وتكتف العراق وتوقعه ارضا في حرب اخرى .

السيد الرئيس القائد :

لن يستطيعوا ان يكتفوا العراق ولن يستطيعوا ان يوقعوه ارضا ان شاء الله .. اننا نتحسب ولا نخاف الا الله . ونسعى متوكلين عليه . ونحن واثقون بشعبنا .

الصحفية : هل تصفون (الاسرائيليين) بانهم حذرون ايضا ؟

السيد الرئيس القائد :

اعتقد انهم مقامرون .

الصحفية : اذاً . اذا سألتكم بشكل مباشر وواضح وصريح .

السيد الرئيس القائد :

كل هذا . ولم يكن واضحا وصريحا .

الصحفية : هل تتهمونني بالوضوح والمباشرة ؟ ان الوضوح والمباشرة يعودان اليكم سيادة الرئيس .

العراق يسير ضمن سياسة صحيحة

واحدة مثلما يرى الاميركان انفسهم انهم شعب واحد
وانانية وشريرة وسياستها قائمة على التوسع والعدوان

الذي يريد السلام عليه ان يقاوم شعار التوسع والعدوانية «الاسرائيلية»

السيد الرئيس القائد :

انا لا اتضايق من الاسئلة المباشرة .. ولك ان تقولي ما تريدين قوله .

الصحفية : اذاً السؤال الاول . هل تعتقدون باي شكل ان تقع هذه المنطقة بحرب اخرى خلال الاشهر القادمة . ام ان هذه سوف يتم تجنبها .

السيد الرئيس القائد

اننا نعمل على تجنب اية حرب ولكن سياستنا غير قادرة على ان تجعل كل الاطراف المعنية في المنطقة ملتزمة بهذه التمنيات .. ولكن اعتقد ان العالم اصبح اكثر نضجا . واصبح سياسيو المنطقة اكثر نضجا الان . ويزداد الخيرون الذين يرغبون في تجنب الحروب . ولكن الاشرار موجودون ايضا وفي نفس الوقت . لايعتمد الامر على ارادة من هم في المنطقة فقط في مايتعلق بالرغبة في السلام او عدم الرغبة فيه . وانما لمن هم خارج المنطقة دور ما في الحرب وفي السلام .

الصحفية هل تقصدون الولايات المتحدة .

السيد الرئيس القائد

هي الرقم واحد

الصحفية وماذا ينبغي ان تفعل الولايات المتحدة ؟

السيد الرئيس القائد

عليها ان تعمل لتحقيق السلام العادل والشامل . فحتى الان لايبدو انها مكترثة كثيرا بما يحصل في المنطقة . ومن المؤكد انها ليست مستعدة للتضحية من اجل السلام ولنقل كيف ذلك

بمجرد ان يضغط اللوبي الصهيوني في الكونغرس الاميركي او على الادارة الاميركية . وبمجرد ان يدخل هذا الضغط ضمن حسابات المستقبل في الانتخابات الاميركية . تتخذ قرارات في غاية السوء كقرار الكونغرس في تاييد عد القدس عاصمة «لاسرائيل» .. الا يعد هذا اهانة لكل عربي . بما في ذلك . بل وفي مقدمة ذلك . من تعدهم اميركا اصدقاء لها ؟ وقرار تعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية هل ان اميركا متفضلة على منظمة التحرير الفلسطينية بمجرد ان تجري حوارا معها ؟

انني اعتقد كمناضل عربي بان منظمة التحرير الفلسطينية هي المتفضلة على اميركا في اجراء الحوار لانها تقبل ان تجري حوارا مع دولة انحيازها واضح الى جانب «اسرائيل» ضد منظمة التحرير الفلسطينية . ولدينا دلائل كثيرة على هذا . فماذا يعني هذا غير عدم الاستعداد للتضحية من اجل اقرار السلام من قبل اميركا حتى لو كانت تضحية ليست كبيرة فبمجرد ان الرئيس الاميركي يعتقد ان اصواته او تاييده سيؤثر عليها بصورة او باخرى من قبل اللوبي الصهيوني يقطع الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية لياتي بعد فترة ليقول

عد الكونغرس القدس عاصمة «لاسرائيل» .. اسوأ السيئات

اعدنا الحوار وفي هذا عملنا فضلا على العرب .. وعملنا فضلا على منظمة التحرير الفلسطينية . واحترمنا راي اصدقائنا في المنطقة . وكان الادارة الاميركية تتصور ان بامكانها في اية لحظة ان تصفع اصدقاءها وتصفع الشعوب . ثم عندما ترفع يدها بعد الصفع . ان تعود لتقول انها تحترمهم .

على المسؤولين الاميركان . اذا ما ارادوا السلام حقيقة . ان يجعلوه شاملا في المنطقة . ليس بمعنى انهم قادرون بقدرة قادر على ان يحققوا السلام . وانما ان يضحوا من اجل السلام . ان يتخلوا عن الفكرة الشيطانية للصهيونية و«لاسرائيل» التي تحاول ان تجعل هناك ربطا بين توفير المستلزمات للعدوانية «الاسرائيلية» وبين مصلحة اميركا ومن بينها القول بان اميركا لاتضمن حصة من النفط مما تحتاج اليه ما لم تكن «اسرائيل» قادرة على التوسع والعدوان .

فالذي يريد السلام عليه ان يكون حياديا بين اطراف النزاع وعند ذلك . يستوجب ان لايشن الحرب على من يملك سلاحا بجهوده ويعلن الطرف الاخر علنا وعلى رؤوس الاشهاد بما يجعل سلاحه متفوقا على الاخرين وان يحصل ادراك قطعي بان الذي يمثل فلسطين هم الفلسطينيون وممثلهم الشرعي الوحيد هو منظمة التحرير الفلسطينية . وان المفاوضات يجب ان تحصل معهم .

وبغض النظر عن اي شيء ليس هنالك اي عربي قادر على ان يتفاوض نيابة عن الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية . ولدينا امثلة كثيرة من الماضي ومن الحاضر .

الصحفية : هل ترون ان الرئيس بوش افضل ام اسوأ من الرؤساء السابقين ؟

السيد الرئيس القائد :

لا اعطي تقويما لكل المسار . ولا للمسار ايضا . وليست لدي الامكانيات ان اقارن بين رؤساء اميركا . ولكنني قادر على ان اصف المواقف الجيدة بانها جيدة . والمواقف السيئة بانها سيئة . فالحملة على العراق سيئة ، والانحياز «لاسرائيل» سيء ومساعدة «اسرائيل» في اسلحة تقلب موازين الامور وتجعل «اسرائيل» تصاب بالغرور لتكون عدوانية . امر سيء . وقطع الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية سيء . واتخاذ الكونغرس لموقف حول القدس بحيث ايد عدها عاصمة «لاسرائيل» اسوأ السيئات .

الصحفية : هل يمكن ان اسال انه في عام ١٩٦٧ قدم «الاسرائيليون» عرضا بالسلام مقابل الارض والعرب الان هم الذين يعرضون السلام مقابل الارض وان «اسرائيل» هي التي ترفض هذا ..

السيد الرئيس القائد :

اذاً . اذا كان الامر هكذا . لماذا لاتشنون حربا اعلامية على «اسرائيل» ؟ فالذي لايشن حملة اعلامية ضد «اسرائيل» معناه انه يريد الحرب ولايريد السلام .

الصحفية : هذا الموضوع يكتب عنه كثير .. صحيح انه لم يغير .. وان موقف «اسرائيل» لم يؤثر في الموقف الرسمي الاميركي .

السيد الرئيس القائد :

لكن هل يكتب عنه بنفس الحملة عندما يقع العرب بموقف يفترق عن الموقف الاميركي ؟

الصحفية : لا . ليس بنفس الطريقة .. انتم محقون في هذا الجانب كنت اريد ان اتوصل الى شيء . لانني اريد ان اكتب عنه .. وهو . تبدو ان هناك مفارقة في حقيقة انه في عام ١٩٦٧ كان «الاسرائيليون» يلتمسون السلام ومقابل ارض يتنازلون عنها . وكان العرب هم الذين يرفضون هذا الامر .. والان العرب هم الذين لديهم الرغبة في ان يؤمنوا او يعطوا السلام . اذا ما اعاد «الاسرائيليون» الارض . وفي تقديري ان «الاسرائيليين» غير راغبين بقبول هذا العرض .. لانني اريد ان اكتب افتتاحية في هذا النقطة سيادة الرئيس .. يبدو لي ان العرب ارتكبوا خطأ في عام ١٩٦٧ . باخفاقهم في اخذ الارض مقابل السلام .. هل تتفقون مع هذه الملاحظة .. وثانيا .. ان «الاسرائيليين» ربما يرتكبون نفس الخطأ الان . حيث انهم ربما بعد عشر او عشرين سنة من الان . قد يبدأون بالتفكير او يتمنون لو انهم قبلوا العرض في هذا ..

السيد الرئيس القائد :

اعتقد ان العرب لديهم اخطاؤهم في الماضي ومنها انهم لم يكونوا اذكياء سياسيا . وقادرين على ان يفهموا ماذا يحصل في العالم . وتاثيراته . كما هم عليه الان ..

وان «اسرائيل» في عام ١٩٦٧ . تعاونها دول غربية معروفة . كانت اذكى من العرب الذين تصرفوا طبقا للمبادىء . ولكن «اسرائيل» تصرفت طبقا للسياسات .. ونقول المبادىء .. عندما يفقد احد حقه عليه ان يطالب بحقه من غير ان يقدم تنازلات .

وهذا شعار . وما لم يكن مدعما بالاقتدار . يبقى مجرد شعار . ولكن السؤال الان .. لماذا غيرت «اسرائيل» الان شعارها الذي رفعته في عام ١٩٦٧ ؟ .

ومن خلال الاجابة سيتبين لنا بوضوح ان «اسرائيل» لم تكن صادقة في شعارها عام ١٩٦٧ .. وانما جعلته غطاء لكي تنهال عليها المساعدات الغربية والعطف الغربي ولكي تظهر العرب امام الغرب وكانهم هم الذين يريدون اغتيال الانسانية اليهودية في الارض المحتلة . وانهم اي «الاسرائيليون» . يريدون السلام . وان العرب لايريدون السلام وبغض النظر عن اخطاء العرب او اخطاء «الاسرائيليين» . سيصبح واضحا الان من الذي يريد السلام مع الحق . ومن الذي لايريد السلام ولا يريد الحق . وليس هنالك مكان للشعارات من غير خطوات عملية على هذا الطريق .

الصحفية : لم لا يستطيع الان الاستمرار برفع الشعارات ؟

السيد الرئيس القائد :

ان العرب رفعوا هذه الشعارات . ولكن «اسرائيل» بدأت تتراجع عن شعار عام ١٩٦٧ .. وطرح العرب في مؤتمرين على التوالي وجهة نظرهم بوضوح . واستذكروا وجهة النظر هذه . في قمة بغداد . واكدوا على ان العرب يريدون السلام . ولكن «اسرائيل» الان تطرح المجال الحيوي الذي طرحه هتلر في الثلاثينات .

الصحفية الذي افهمه من الاشارة الاخيرة . انكم تتهموننا في الغرب باننا نسمح من خلال هذا الموقف «لاسرائيل» ان تفلت بهذه السياسة وبهذا الموقف . كما سمحنا لهتلر ان يفلت في وقتها .

السيد الرئيس القائد :

انا لم اقل هذا وفق هذا الترتيب . وانما اقول بان الحديث عن (الحدود يمكن الدفاع عنها) .. على حساب العرب . مماثل لكلام هتلر عن المجال الحيوي . وهذا ورد في برنامج رئيس وزراء «اسرائيل» . ونحن نشرناه هنا . لاننا ديمقراطيون اكثر من اخرين .. واحيانا لاينشر كلامنا بدقة . مع اننا نشرنا هنا في العراق برنامج رئيس وزراء

على دول المنطقة ان تعيد النظر في الحسابات بما يجعلها قادرة على ان تعيش بكرامة وتحافظ على حقوقها

أميركا تعتقد أن بأمكانها أن تصوغ ألامور في المنطقة مثلما ترى

نص حديث الرئيس القائد صدام حسين الى صحيفة وول ستريت جورنال الاميركية

من حق العرب ان يمتلكوا اي نوع من الاسلحة التي يمتلكها عدونا

انا معجب بكل القادة الذين يخدمون اوطانهم بشرف من غير ان يلحقوا الاذى بالانسانية

« اسرائيل » لم تكن صادقة في شعارها عام ١٩٦٧ وانما جعلته غطاء لكي تنهال عليها المساعدات الغربية

نحن وشعبنا في خدمة الامة العربية

استراتيجيتنا ان يكون النفط في خدمة اقتصادنا

قائدنا .. الموقف الذي يتشكل كحصيلة لتفاعل آرائنا

العراق يمارس مسؤوليته القومية من غير شطط وتسلط او الغاء دور الآخرين

« اسرائيل » ، ليطلع شعبنا على الحقائق كما هي ويقدر المسؤولية كما ينبغي ان تكون عليه .. نشرنا كل البرنامج .

اذا ، تحدث رئيس وزراء « اسرائيل » في برنامجه عن المجال الحيوي واللجنة الاميركية - « الاسرائيلية » للشؤون العامة (ايباك) تحدثت بنفس المنطق .. وبدلا من ان تقوم الصحافة والسياسة الاميركية دون ان تقعد على هذا المفهوم الخطر ، صرفت الانظار الى موضوعات اخرى .

الصحفية : اعرف انني اطلت عليكم .. انت كريم معي ، وانا اقدر ذلك .

السيد الرئيس القائد :

على راحتك .

الصحفية : انت الرجل الذي ترى فيه الولايات المتحدة على الاقل او حسب وجهة النظر هناك .. انتم الرجل الاقوى في الوطن العربي .. هذه هي النظرة الشائعة والقائمة الا ترون ان هناك فرصة ممكنة لان تكونوا المهندس الاساسي لصنع السلام في المنطقة بان تتخذوا خطوات جذرية ، مقارنة بما جرى مثلا في زيارة نكسون الى الصين .. المبادرة التي قام بها نكسون الى الصين .. في ان تكونوا الرائد في هندسة عملية سلام حقيقية على اساس ما تتمتعون به من قدرة ومن قوة ومن مكانة في الوطن العربي .

السيد الرئيس القائد : اولا .. نحن اناس فقراء في العراق .. اي اناس على قدر حالنا .. نحن الان نقود العراقيين وفي قيادتنا للعراقيين ، مقتنعون بالعراقيين ، وممتنون لدورهم ، والعراقيون اثبتوا للعالم انهم مقتنعون بقيادتنا لهم ، ونحن وشعبنا ، كلنا في خدمة الامة العربية .. هذا السؤال ، سمعته من سياسيين .. قيل لنا من قبل بعض السياسيين الغربيين والاميركان بشكل خاص من سياسيين اميركيين .. وهذا حرف للامور ، ومحاولة ، ان لم تكن بالنيات المسبقة ، فانها بالنتيجة لتضييع الوقت ، فعلى سبيل المثال وقعت الحرب بيننا وبين ايران كطرفين مباشرين .. فلو قيل انه لكي يتحقق السلام ينبغي ان تكون المفاوضات بين العراق وبين الصين مثلا ، او بين العراق وبين باكستان فنكون قد غيرنا الامور ، وابعدنا الزمن عن السلام .

ومع اننا نعرف اننا امة واحدة ولا ننسى هذا ، وان المثال قد لاينطبق تماما على حالنا ، ولو اختارنا الفلسطينيون او العرب ، ومن ضمنهم الفلسطينيون لنقوم باي دور سياسي ، فسوف نناقش هذا معهم .. ان العرب قد اختاروا منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد ابتداء من عام ١٩٧٤ .

اذا ، فعلى الذين يريدون السلام ان يتفاوضوا مع منظمة التحرير الفلسطينية .

الصحفية :

انا لم اقصد ، ان تذهبوا الى « اسرائيل » ، عندما اشرت الى زيارة نكسون الى الصين .. بل كل الذي كنت احاول ان اشير اليه .. مبادرة ما ، او خطوة ما ، تغير من طبيعة الحال ، ومن اساليب العمل من اجل السلام .

السيد الرئيس القائد :

ان منظمة التحرير هي المعنية المباشرة في فلسطين .. وسورية هي المعنية المباشرة في الجولان .. فالذي يريد استرجاع الحقوق الفلسطينية والارض الفلسطينية ، يتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية والذي يريد استرجاع الجولان ، يتفاوض مع سورية .ومع احترامي لاشقائي ، لو اختارني العرب ، وفي مقدمتهم الفلسطينيون فلن اكون مفاوضا سهلا .

الصحفية : في ضوء قرار الولايات المتحدة تعليق الحوار مع منظمة التحرير .. والدوافع التي قام عليها هذا القرار هي اخفاق منظمة التحرير في الاعتراف « باسرائيل » وفي استنكار العملية التي نفذت ضد « الاسرائيليين » .. في ضوء هذا القرار ، هل نتوقع بانه ممكن ان تحصل الان عمليات ارهابية اكثر .. وهل يقلقكم ، ان العراق ربما من خلال صداقته مع منظمة التحرير الفلسطينية ، ومن خلال سماحه لبعض المقاتلين من منظمة التحرير ان يعسكروا هنا ، او يتمركزوا هنا ، هل لديكم اية مخاوف من ان يتهم العراق او يلام لانه ياوي او يعطي ماوى او يشجع ارهاب منظمة التحرير ؟

السيد الرئيس القائد :

هل قرأتم اوسمعتم او تعاملتم مع شعب تغتصب ارضه ، وتهان كرامته من غير ان يتعرض للمعتدين بالضرب .

لناخذ الولايات المتحدة مثلا .. لقد خاضت اميركا حربا اهلية دموية حتى توحد الولايات المتحدة الاميركية ..ومن المؤكد انه قتل في هذه الحرب نساء ، وقتل رجال مدنيون وربما قتل اطفال من غير قصد مباشر ، وفي الحرب بين العراق وايران ، قتل اطفال ، وقتلت نساء ، وقتل رجال مدنيون ، وفي هيروشيما وناكازاكي ، مسحت مدن بالكامل .

اذا ، علينا ان نتحدث عن القضايا الانسانية بقياس مركزي واحد ، وليس بقياسات مختلفة ، وبذلك نكون منصفين .. لايجوز ان نتحدث عن المظلوم عندما يذهب ليضرب في الاراضي المحتلة بانه ارهابي .. علينا ان نقول للمحتلين بانهم ارهابيون .

ان اميركا وهي الدولة العظمى ضربت بيت الرئيس القذافي ، وفيه اطفاله والنساء ، وفيه مدنيون عزل .. اصابت وقتلت مدنيين ولكنها لم تقتل القذافي .. اليس هذا ارهابا ؟

اذا كان الفلسطينيون الذين يضربون في الارض المحتلة ويحصل انه في النتيجة يقتلون مدنيين هم ارهابيون فمن باب اولى ان رئيس الولايات المتحدة الاميركية ، ارهابي قبلهم ، لانه هو الذي اصدر الامر بضرب دار وليس مقرا عسكريا ، عندما ضرب الرئيس القذافي .

الصحفية : موضوع اخير سيادة الرئيس .. هو موضوع النفط .. ان بلدكم يتمتع بثاني اكبر احتياطي للنفط حسب التقديرات وان بلدكم هو واحد من اكبر المصادر التي تزودنا بالنفط .. وانكم الان بعد السعودية والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .. المنتج الاكبر للنفط ايضا .. ماهي استراتيجيتكم النفطية خلال الخمس او العشر سنوات القادمة ؟ .

السيد الرئيس القائد : ان يكون النفط في خدمة اقتصادنا.. وان نتعامل معه مثلما نطلب الاخرين ان يتعاملوا بالشكل الذي لايسيء الى مصلحة الاخرين عندما نبحث عن مصلحتنا في الانتاج والاسعار وجهة التسويق .

الصحفية : عندما تشيرون الى ان لايكون ذلك على حساب مصالح الاخرين هل تقصدون بالاخرين ، المستهلكين ام المنتجين ؟.

السيد الرئيس القائد : نقصد المستهلكين والمنتجين .

الصحفية : هل ترون .. ان يكون النفط مرة اخرى باي شكل من الاشكال سلاحا سياسيا لاجتذاب انتباه الغرب او لتحويل مواقف الغرب ؟ .

السيد الرئيس القائد : الم تضعوا علينا المتسعات .. الم تفتش انكلترا البضائع العراقية البسيطة وتحللها بالمطار واحدة واحدة ..

ان الغرب هو الذي يجيب بالدرجة الاولى على هذا السؤال ..

اذا اراد الغرب ان يجنب العالم اقتناص الفرص لالحاق الاذى بالاخرين ، فعليه ان يبدا بنفسه ، والدول الغربية هي التي تقول .. بانها دول متحضرة ، والاخرون لم يصلوا بعد في مستوى التحضر والنظرة الانسانية الى ماوصلت اليه اميركا وانكلترا .. فاذا كان الامر هكذا فعلا ، فعليهم ان يبداوا بانفسهم .. وعليهم ان يفتحوا مجال العلم والتقنية ليتطور العالم وان يتعاملوا في العلاقات الاقتصادية بشكل متوازن لتتقلص مساحة البؤس والشقاء في العالم ، وبالتالي تعطون المثل الذي ينبغي ان نسير عليه بوصفكم الدول الاكثر حضارة اما اذا كانت الدول الكبرى والعظمى تقتنص الفرص لتضطهد ، ولتجني الارباح على حساب شقاء الاخرين .. فسيكون الاخرون في وضع يفتشون فيه عن كيفية الدفاع عن مصالحهم وعن انفسهم ..

انظري الان .. كم هو سعر برميل النفط ؟ هو ١٤ دولارا سعر النفط العراقي .. هل هذا هو السعر الحقيقي للنفط ؟

هذا لايمثل نصف السعر الذي كان عليه النفط عام ١٩٧١، من حيث القيمة الحقيقية .. من هو المسؤول عن هذا الظلم ؟ .. انه بعض الدول الغربية .. وبعض اصدقائها في المنطقة ، والذين لايرون الامور ابعد من انوفهم .. اليس هذا مؤامرة على اقتصاد المنطقة ؟ الا يخدم هذا اسرائيل بصورة مباشرة ؟

هذه علامات كنا نتمنى لو انها لم تحصل ... في عام ١٩٧٣ اعطيت الاخ طارق عزيز او شخصا اخر لم اعد اتذكره الان ، الافكار لمقال افتتاحي ، وقد وجهنا في هذا المقال نقدا شديدا الى الدعوة لزيادة اسعار النفط ، من غير توطئة .. وقلنا ان هذا الهوس لزيادة الاسعار ، كانه يوحي بتوفير غطاء لبعض المستهلكين ، لان يقفوا بصف مضاد . وبالتالي يعيدون الاسعار الى مستوى اقل من قيمتها .. الخلاصة .. نحن نقول ان الاقتصاد يزدهر بالتعاون وليس بالمجابهة .. سواء في المنطقة ، او على المستوى العالمي .. ونحن لا نرغب بان نستخدم النفط كسلاح سياسي الا اضطرارا ودفاعا عن مصالحنا وعن انفسنا .

الصحفية : اذاً ، انتم تعدون سلاح النفط سلاحا اخيرا يلجأ اليه ولا تلغونه كسلاح .

السيد الرئيس القائد : ليس بامكان احد ان يلغي اقتصاده ، او ان يلغي دور اقتصاده في الدفاع عن نفسه ، واذا ما توصل العالم الى فكرة ان لا يستخدم الاقتصاد في السياسة او في القدرات العسكرية ، فسوف نكون اول الموقعين .. ولان الولايات المتحدة الاميركية هي الدولة العظمى رقم واحد ، فيفترض اذا كانت صادقة في دعوى عدم استخدام النفط كسلاح .. ان تبادر هي لتطرح شعار عدم استخدام الاقتصاد كسلاح .

الصحفية : اذاً ، الذي تقولونه دون الخوض في تفاصيل ما جرى منذ اذار .. ان المتسعات ، وموضوع المدفع الكبير .. ان هذه الامور لم تكن كما نصفها نحن ، ولم يكن القصد منها ما قلنا نحن ، انه كان اضطراريا ... اي انكم لستم في معرض العمل لانشاء قوة لبناء سلاح نووي ، وانكم لستم تسعون لصنع هذا المدفع الكبير ، وان ما نفعله نحن ازاءكم هو مجرد حرب اقتصادية .

السيد الرئيس القائد :

كم هو مدى المدفع الكبير الذي تحدثتم عنه ؟

الصحفية : انت الخبير العسكري ولست انا .

السيد الرئيس القائد :

تحدثوا عن مدفع بمدى ٦٠٠ او ٥٠٠ او ٣٠٠ كم و« اسرائيل » اطلقت صاروخا بمدى ١٣٥٠ كم ، وسقط في البحر مقابل السواحل الليبية (بنغازي) فلو افترضنا ان هذا صحيح ، هل هو ابعد مدى واكثر خطورة من الصواريخ ؟

هل تعرفين لماذا نسجت هذه الصورة ، وجرى الحديث الواسع عنها ؟

الصحفية : هل هي تزييف ؟

السيد الرئيس القائد :

لان الحديث يجري عن امتلاك العراق ، وهو عربي ، ولان العرب محظور عليهم ان يمتلكوا شيئا يحفظ كرامتهم وامنهم وسيادتهم .. ولكن في الوقت نفسه ، تعلن اميركا و« اسرائيل » بفخر واعتزاز بانهما يناقشان التعاون في حرب النجوم ويتعاونان فعلا في انتاج صواريخ تستطيع تدمير الصواريخ ، ويعني تدمير الصواريخ العربية .

« اسرائيل » تملك القنبلة النووية ولسنا نحن الذين نقول هذا ، بل اعلامكم يقول هذا سواء كان حقيقة او انهم يريدون تخويف العرب لابتزازهم ، وانتم تعلنون .. الاميركان يعلنون ، انهم يجرون تجارب مشتركة مع « اسرائيل » ، في حرب النجوم ، وفي صاروخ التقاطع ، ويعلن الاميركان ، ويعلن « الاسرائيليون » عن الخزين الستراتيجي للاسلحة وقطع الغيار الاميركية في « اسرائيل » .. ماذا يعني هذا غير الرغبة في ان توضع (اسرائيل) في مستوى ، وان يوضع العرب في مستوى انساني وعسكري ادنى .

فسواء كان هذا المدفع العظيم ، وبعضهم اسماه مدفع القيامة ، حقيقة ام غير حقيقة ، فهو ليس اكبر الاسلحة وليس امضى الاسلحة في العالم .

الصحفية : اذا كانت القصة حقيقية حول المدفع ، ما الذي يمنع من الاعتراف بانه توجد مثل هذه الخطوة .

السيد الرئيس القائد :

لقد اجبت على هذا الكلام يجب ان تسالوا « اسرائيل » ، اين هي مواقع القنابل النووية « لاسرائيل » ، وما هي انواع الاسلحة التي لديها ؟

الصحفية : اذاً ، تقصدون بانه لايحق لنا ان نسالكم هذه الاسئلة ما لم نجعل « الاسرائيليين » يجيبون على اسئلة مماثلة .

السيد الرئيس القائد :

لم اقل هذا بل قلت سواء كان المدفع موجودا او غير موجود ، فهو ليس اخطر الاسلحة الموجودة في العالم .. والشيء الذي اريد التاكيد عليه ، هو انه من حق العرب ان يمتلكوا اي نوع من الاسلحة التي يمتلكها عدونا ، دفاعا عن نفسهم وليس تطبيقا لسياسة غير مسؤولة في المنطقة .

الصحفية : انطلاقا من مبدأ الانصاف اذا ما قبلنا بذلك ، الذي على اساسه تقول انه ينبغي للعرب ان يمتلكوا من اجل الدفاع عن انفسهم كل ما تمتلكه « اسرائيل » من اسلحة .

السيد الرئيس القائد : تعلم

الصحفية : اذا كان هذا الموقف ، واذا كنتم انتم تضعون هذا المدفع ، ضمن هذه الفلسفة ، ما الخطأ في ان يتوفر هذا المدفع .. او تقولون انه موجود ..

السيد الرئيس القائد :

لقد اجبت على هذا السؤال .

الصحفية : تقول ربما انا اسأت الفهم ..

السيد الرئيس القائد :

قلت سواء كان موجودا او غير موجود فهو ليس اقوى الاسلحة في العالم .. ومن حق العرب ان يمتلكوا اسلحة تكافيء اسلحة عدوهم يجب ان نترك لك مجالا لتناوري وتستنتجي ، بعض الاستنتاجات ، التي قد تكون صحيحة ، وقد يكون بعضها خاطئا .

الصحفية : لن اسمح لنفسي بالاستنتاج ساقول ما قلته ، انتم اجبتم بطريقة ، تركتم فيها فراغا كبيرا للاستنتاج .

السيد الرئيس القائد :

اقصد ان اترك لك مجالا للمناورة في الكتابة .

الصحفية : وقد كنتم بارعا .

ونفس الشيء ينسحب على مسالة النفط كسلاح .. اريد ان اتاكد .. انني افهم الموقف كما هو لانه بالنسبة لقراء (الوول ستريت جورنال) - وهي الصحيفة المالية .. ان النفط يشكل واحدا من اهم الموضوعات .. قلتم كما فهمت ، انه طالما استمر الغرب في شن حرب اقتصادية وفي منعه التقنية ، فان العراق يحتفظ بحقه .

السيد الرئيس القائد :

لماذا تتعبين نفسك لقد اجبت على هذا السؤال ، بما فيه الكفاية واصبح واضحا تماما .. عندما تعودين الى الكلام الذي كتبتيه او الذي سجلتيه ستجدين ان الاجابة كافية

الصحفية : اشكركم سيادة الرئيس ..

واود ان اطلب .. وارى من الواجب ان اسال سيادتكم ، اذا كان هناك شيء رغبتم ان تقولوه ، والذي لم اتناوله انا في اسئلتي .

السيد الرئيس القائد :

اعتقد ان الاسئلة كانت واسعة وتكفي في موضوعاتها لمثل هذه المقابلة ..

الصحفية : سؤال اخير ، واعدكم بأن اذهب .

السيد الرئيس القائد :

لم نشعرك بانك ثقيلة علينا ، ولم تكوني ثقيلة ايضا .

الصحفية : شكرا جزيلا ، في الولايات المتحدة ، واعتقد في الغرب ايضا ، هناك انبهار كبير بسيادتكم ، انبهار ، بمعنى الفضول للتعرف .. ورغبة في التعرف عليكم اكثر ، في ما تفعلونه ، وفي ما تقومون به ، ولماذا تقومون .. وقد تحدثتم كثيرا وباسهاب حول دوافع الشعور القومي في العراق ، والشعور القومي العربي .. سيادة الرئيس .. هذا الفضول ، هل يسؤركم ان تروا ان النظرة في الغرب لا تلقي الاضواء على شخصكم كقائد بالمعنى القيادي في الوطن العربي .. قائد قوي ، وشديد وصارم ، يتمتع بعناصر الحنكة .

السيد الرئيس القائد :

وانسان .. وهذه اهم من تلك الصفات .. ولكن الضعف لا يستطيع ان يحقق انسانية الاهداف التي يريدها القائد ..

الصحفية : السؤال هو .. الاضواء التي تلقى على شخص سيادتكم ليست كقائد بهذا المعنى بقدر ما تلقى على شخص سيادتكم ، كقائد او كحاكم قاس يمارس سياسات قاسية .

السيد الرئيس القائد :

انت كانسانة في اميركا .. عندما تختلين مع نفسك ، وتعتقدين ان هذه الحملة بموجب هذه الاتجاهات محقة فسوف يكون اساي كبيرا ولكنني اعتقد ان هذه الحملة مغرضة ابتداء ، وقد بدات تاخذ هذا الطابع ، مع صعود العراق في الحرب ، لان بعض الاوساط لم تكن قد تعودت ومنها « اسرائيل » ، وتاثيراتها والصهيونية وامتداداتها ، على ان العرب يستطيعون ان يقاتلوا لسنين وكان البعض يتوقع اننا بعد زمن الحرب ، يجب ان نقبل ايديهم ، ونقول لهم انقذونا او انقذوا ما يمكن انقاذه ، وخذوا ما عدا ذلك ، ولاننا لم نفعل هذا احتراما لمبادئنا ولموقعنا القيادي ولشعبنا ولخواصنا كبشر ، بدا القلق على اللا مشروع في سياسة بعض الدوائر .. وازدادت هذه الحملة بعد الانتصار فورا .

ماذا تقول بعض الدوائر الغربية ؟

ان العراق ، وقد خرج من الحرب ولديه هذا العدد من المعدات والتشكيلات العسكرية ، فانه سوف يستخدمها ضد اشقائه العرب ، وقال لنا العرب ان الاميركان والانكليز طافوا دول الخليج ليشرحوا لها مخاطر العراق ، والذي يقال في مراكش يمكن ان يصل الى بغداد .. اليس هذا موقفا مغرضا ومعاديا ؟ .

ثم بداوا يتحدثون عن صدام القاسي بلا قلب . ومتى ؟ عندما يعدم الجواسيس ، لكي يرجع العراق الى الزمن الذي كان يسرح ويمرح فيه الجواسيس ويحلب خيراته الاجنبي في الوقت الذي يموت فيه اطفاله من الجوع ، ويصاب الكبار بالامراض التي سببها سوء التغذية وقلة من الشعب فقط تلبس الاحذية .. نحن في العراق ، لا نشارك الاجنبي في قراراتنا ، وفي العراق ، يحاكم القانون من يسرق [illegible] علومات ليس مسموحا ان تصل الى الاجنبي وفي العراق يحاكم [illegible] نون من يكون جاسوسا لاجنبي .. وفي العراق يحاكم القانون من [illegible] ، من الحرب .. قد لا يكون القانون الذي في العراق كالقانون الذ[illegible] اميركا ، او في فرنسا ولكنه قانون في العراق ، لان الشعب العر[illegible] ليس كالشعب الفرنسي او كالشعب الاميركي ، بل له خصائصه و[illegible] جر الاساس في ما يتعلق باقلاعنا عن اية خاصية من الخواص الت[illegible] تلكها هو عندما يرفضها شعبنا او الامة العربية ، حتى الان نعتقد ان شعبنا مقتنع بسياستنا .. وفي هذه السنة سيستفتى ان شاء الله على الدستور الجديد ، وعلى صدام حسين ، اذا ما رشح وسيضيف شعبنا دليلا جديدا الى دلائل اعمق من الدلائل التي مرت سابقا بانه راض عن سياستنا .. وطبعا ، قد ينتقد هذا او ذاك من الامور مثلما نحن انفسنا ننتقد هذا او ذاك من الامور التي يحصل تصرف فيها ، وبعض القرارات تستنفد اغراضها فنتجاوزها ولكن قد يرى البعض انه ينبغي ان يتم التخلي عن قانون معين قبل ستة اشهر ، ونحن نرى ان التخلي عنه يجب ان يحصل بعد ستة اشهر .. وهذا من طبيعة الامور ولكننا كلنا راضون عن السياسة العامة .. واظن انكم تتذكرون عندما خرج شعبنا ليبايع صدام حسين في اقسى مراحل ظروف الحرب .. واذا ما كانت الاحصاءات وتسجيل الاصوات والارقام هي الوسيلة الوحيدة لديكم لكي تعرفوا اين هو الشعب من سياسة قيادته ، ومن قيادته .. فسوف تعرفون هذه السنة ان شاء الله .

الصحفية : اي وقت من السنة ؟

السيد الرئيس القائد :

حتى الان لم تقرر القيادة الوقت ، ولكننا ندرس الدستور وفي فترة ليست بعيدة من الان ، سننجزه وسندرس في القيادة الميادين التي يدرس فيها بعد ميدان القيادة .. ويعرض عليها ، ومن المؤكد انه سينشر ليكون معلوما للشعب ويناقش من قبل الشعب ليتهيأ الشعب عن وعي عندما يصوت بنعم او لا ويستفتى عليه ..

الصحفية : سيكون هناك استفتاء شعبي عام على الدستور وعليكم .

السيد الرئيس القائد :

وعلى رئيس الجمهورية العراقية .

الصحفية : اعتذر سيدي الرئيس .

اشرتم انه اذا ما قرر صدام حسين .. سترشحون انفسكم للرئاسة .

السيد الرئيس القائد :

متروك للمستقبل .

الصحفية : سيدي الرئيس .. يبدو انكم اخذتم الان بعض صفات السياسيين الاميركان .

السيد الرئيس القائد :

لا ...لا أخذ من صفات السياسيين الاخرين ان صفاتنا لها صلة بشعبنا وتاريخنا ، نحن اناس نترك الحال عندما تحصل ولكن ، نبتعد عن اي موقع للخدمة يرى شعبنا انه مفيد في حياته .. وشرف عظيم لنا ان نكون في خدمة شعبنا من اي موقع كان .

وبرهنا على ذلك في الماضي .. اننا نقدم الخدمة لشعبنا من اي موقع وليس من موقع الشخص الاول في الدولة فحسب ، منذ ان كنا طلابا في الثانوية والى يومنا هذا .

الصحفية : هل هناك اي شيء تلجاون اليه للاسترخاء ام ان العمل هو حياتكم ؟ .

السيد الرئيس القائد :

حتما ان كل انسان يجب ان يتعامل مع انسانيته حتى يستطيع ان يعرف ماذا تحتاج انسانية الاخرين من مفردات في الحياة ، اعتقد ان الانسان الذي يحرم نفسه من الحياة لا يستطيع ان يقدر بصورة دقيقة ماذا يحتاج الاخرون في هذه الحياة ، ولكنه امر طبيعي ، ان الوقت والمفردات تتصل بظرفها وبمستوى العمل وطبيعته ، وبمستوى المسؤولية ودرجتها .

الصحفية : اذاً .. ماذا تفعلون للاسترخاء ما هي الوسائل التي تقومون بها ؟

السيد الرئيس القائد :

مثل اي انسان في المجتمع ، مع فروقات خاصة ، ننام ، نسبح ، ناكل ، ونرى العائلة والاصدقاء والشعب ، واهم فترة استرخاء هي ان نرى الشعب بجولات حرة والريف بخاصة .

الصحفية : اتمنى في المستقبل ان تسمحوا لي ان اصحبكم في زيارة للريف .

السيد الرئيس القائد :

ان شاء الله ... ولكن يجب ان نقول للفلاحين ان هذه المراة الشقراء هي من اميركا وهي صحفية ..

الصحفية : ليس هناك مانع ، سيادة الرئيس هذا لا يحرجني ..

علينا مسؤولية جماعية بأن نقوم الآراء والمواقف الخاطئة

اذا ما اعتدت « اسرائيل » .. فأن المواجهة لها ينبغي ان تكون طويلة

العرب الآن يملكون اسلحة تناسب العدد القليل اذا ما اعتدى على العدد الاكبر

العرب في مؤتمر بغداد كانوا موحدين على ما اتخذوه من قرارات

الغرب اقترف جريمة كبرى عندما مكن « اسرائيل » من امتلاك القنابل النووية

سنعمل على امتلاك المفاعلات النووية القادرة على خدمة العراق والامة العربية للاغراض السلمية

هكذا من الأصل

عهد للرئيس القائد من المتخرجين في مدرسة الاعداد الحزبي على المضي في طريق النضال

عاهد المتخرجون في مدرسة الاعداد الحزبي دورة العابد الخاصة ٢١ لقيادات الفروع والعامة ٣٥ لقيادات الفرق السيد الرئيس القائد صدام حسين على المضي في طريق النضال بمزيد من الثقة والايمان .

واكدوا في برقية رفعوها الى سيادته انهم سيكونون جنود الطليعة في الزحف المقدس لتحرير القدس واسناد ثورة الحجارة في فلسطين المحتلة حتى التحرير وترجمة ما يرمز اليه اسم الدورة في سياقات الانجاز والتطلع المشروع الى امام .

واشادوا بالتطور العلمي والتقني الذي حققه العراق في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين والتصدي الشجاع للاستعمار والصهيونية اللذين يتكران على العراق حقه في امتلاك التقنية الحديثة .

واع

ازاحة الستار عن سبع جداريات للسيد الرئيس القائد في اربيل

ازاح الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي الستار عن سبع جداريات للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مداخل المناطق السياحية في كلي علي بك وجنديان وقضاء الصديق وقرية كلكين في محافظة اربيل .

واقيمت بالمناسبة احتفالات جماهيرية واسعة حضرها السيد يحيى الجاف محافظ اربيل والرفيق امين سر قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي والمصطافون الذين عبروا في هتافاتهم واهازيجهم عن فخرهم واعتزازهم بالقيادة التاريخية الفذة لباني مجد العراق وصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وكان الرفيق حسن علي قد اطلع على سير العمل الجاري في المشاريع والخدمات التي تنفذها دوائر الدولة في المناطق السياحية بمحافظة اربيل والتي تبلغ كلف تنفيذها اكثر من مليوني دينار وتشمل شوارع داخلية وساحات لوقوف السيارات ومشاريع للماء .

واع

وزير الداخلية الموريتاني يغادر بغداد

غادر بغداد امس المبعوث الشخصي الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من السيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني في موريتانيا الرائد الشيخ سيدي احمد ولد بابا وزير الداخلية الموريتاني .

ونقل الوزير الموريتاني خلال الزيارة رسالة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من اخيه الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع تتعلق بالعلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين وسبل تطويرها .

وكان في توديعه بالمطار السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية والقائم بالاعمال الموريتاني في بغداد .

واع

الرفيق عبدالغني عبدالغفور يقلد عددا من عوائل شهداء الحزب شارة الحزب

ذي قار - مراسل « الثورة » :

قلد الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي شارة الحزب لعدد من عوائل شهداء الحزب في محافظة ذي قار ممن امضوا ٢٥ عاما في صفوف الحزب .

واكد الرفيق عضو القيادة القطرية خلال تقليده شارة الحزب بان هذا التكريم ياتي تجسيدا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزاز سيادته بعوائل الشهداء الذين ضحوا بدمائهم الزكية من اجل سيادة وعزة العراق العزيز الذي ظل شامخا بفضل الوقفة البطولية لابنائه الاماجد وعطائهم المتميز في معركة قادسية صدام المجيدة .

وحضر حفل تقليد الشارة الذي اقيم في مقر قيادة فرع ذي قار للحزب السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ذي قار للحزب .

وعبرت العوائل عن عظيم حبها واعتزازها ووفائها للسيد الرئيس القائد صدام حسين في تعزيز مسيرة البناء الشامخ .

وزير الثقافة والاعلام يفتتح المعرض « ٢٣ » لجمعية التشكيليين العراقيين



افتتح السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس المعرض الثالث والعشرين لجمعية التشكيليين العراقيين .

وضم المعرض الذي اقيم على قاعة جمعية الفنانين العراقيين (٦٠) لوحة زيتية و (١٥) قطعة سيراميكية ونحتية عكست ابداع الفنان العراقي في تاكيد اتجاهات الحركة الفنية المعاصرة ومواصلة مسيرة التنمية نحو الافضل .

ودون السيد الوزير كلمة في سجل الزيارات اشار فيها الى تميز المعرض بالتنوع والابداع وتواصل عطاء الفنانين العراقيين في تاكيد اتجاهات الحركة الفنية في العراق في ظل قيادة القائد الرمز صدام حسين وتواصلهم مع الحياة الاجتماعية وتاكيد الخصائص الجميلة فيها في هذا الظرف ومع هذه المرحلة مرحلة البناء والتطور والابداع .

واع

بدء المباحثات الثنائية مع الكونغرس الاميركي

عقدت في مبنى المجلس الوطني امس المباحثات البرلمانية بين وفدين يمثلان المجلس الوطني العراقي والكونغرس الاميركي .

وتم خلال المباحثات التي رأس الجانب العراقي فيها السيد عادل عبدالله رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني والجانب الاميركي السيد هاورد نيلسن عضو الكونغرس الاميركي استعراض اوجه العلاقات البرلمانية بين العراق والولايات المتحدة الامريكية وسبل تطويرها لما فيه خدمة شعبي البلدين اضافة الى استعراض الاوضاع على الساحتين العربية والدولية .

وضم الجانب العراقي في المباحثات السادة اعضاء لجنة العلاقات العربية الدولية في المجلس فيما ضم الجانب الاميركي عددا من اعضاء الكونغرس الاميركي وسفارة الولايات المتحدة الاميركية في بغداد .

ويذكر ان وفد الكونغرس الاميركي الذي يضم كتلة مجموعة من رجال الاعمال يمثلون ولاية يوتا الاميركية كان قد وصل الى بغداد لتفحص الملني .

واع

مسح وفرز « ٣ » الاف قطعة ارض سكنية في الرمادي

انجزت مديرية التخطيط العمراني في محافظة الانبار عمليات مسح وفرز ثلاثة الاف قطعة ارض سكنية في مدينة الرمادي لغرض توزيعها على ابناء المحافظة .

وتواصل المديرية عمليات مسح ٨٠٠ قطعة ارض ضمن حدود مدينة الرمادي لغرض تهيئتها وتوزيعها على المشمولين بها من مختلف شرائح المجتمع .

ويذكر ان مديرية الرمادي كانت قد وزعت في النصف الاول من العام الحالي ٥٠٠ قطعة ارض سكنية على المواطنين .

السيد طه ياسين رمضان يستقبل الدكتور حسن فهمي جمعة

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس الدكتور حسن فهمي جمعة المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية .

وتم خلال المقابلة بحث واقع القطاع الزراعي العربي والتاكيد على اهمية التوسع لاقامة مشاريع ستراتيجية واقليمية زراعية في الاقطار العربية لتحقيق الاكتفاء الذاتي واستثمار الموارد والامكانات البشرية والمادية في هذا المجال بشكل امثل .

واع

الرفيق سعدون حمادي يحضر حفل تخرج دورتين لاعداد الكوادر الحزبية





احتفلت مدرسة الاعداد الحزبي امس بتخرج دورتي اعداد الكوادر الحزبية (٢١) الخاصة لقيادات الفروع و (٣٥) العامة لقيادات الفرق والتي اطلق على كل منهما اسم (دورة العابد) .

والقى الرفيق سعدون حمادي عضو القيادة القطرية نائب مسؤول مكتب الثقافة والاعلام لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة في الاحتفال اشار فيها الى دور الرفيق القائد صدام حسين في ارساء قواعد نظرية العمل البعثية واهتمام سيادته بالثقافة التي تشكل الشخصية البعثية القيادية وتصقل قابليتها على الحوار والاقناع .

واشار الرفيق نائب مسؤول مكتب الثقافة والاعلام الى ان ثقافتنا تمثل حركة وحياة متفاعلة مع الشخصية البعثية وتؤثر فيها . وهي موقف نظري وعملي من الحياة مؤكدا ان المرحلة التي تعيشها الامة العربية بمتغيراتها الايجابية والسلبية على حد سواء تلقي على الرفاق اعباء نضالية كبيرة ولاسيما في مجالات الفكر والعمل الثقافي .

وتلا الرفيق مدير مدرسة الاعداد الحزبي قرار تخريج المشاركين في الدورتين من اعضاء الفروع وقيادات الفرق .

وتلا الرفيق مدير مدرسة الاعداد الحزبي قرار تخرج المشاركين في الدورتين من اعضاء الفروع وقيادات الفرق .

والقى الطالب الاقدم للدورة (٢١) الخاصة باعضاء الفروع كلمة عاهد فيها باسم الخريجين الرفيق القائد صدام حسين على السير قدما في خدمة الحزب والوطن وفق الاهداف السامية التي انطلقت منها اهداف البعث .

كما القت الطالبة الاقدم في الدورة (٣٥) العامة لقيادات الفرق كلمة اشادت فيها بالانجازات العلمية التي تحققت بقيادة الرفيق القائد صدام حسين باني العراق وصانع نهضته الحديثة .

وتلقى (١٧٩) مشاركا من اعضاء قيادات الفروع والفرق الحزبية خلال الدورة التي استمرت اربعة اشهر محاضرات حول دور الرفيق القائد صدام حسين في البناء الحضاري وتاريخ وفكر الحزب وتطوره والممارسات الديمقراطية وعوامل النصر في قادسية صدام المجيدة والتحديات المعاصرة التي تواجهها الامة العربية اضافة الى الامن القومي والوطني والتنمية .

وحضر حفل التخرج الرفاق اعضاء المكاتب في القيادتين القومية والقطرية والكادر المتقدم في الحزب .

واع

منظمة الصداقة والسلم في القطر تناشد المنظمات العالمية للوقوف الى جانب شعبنا العربي الفلسطيني

ادانت منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق بشدة السياسات العدوانية التي تنتهجها الدوائر الامريكية والصهيونية ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني وممارسة حقوقه المشروعة على ارضه ومياهه .

واكدت في بيان اصدرته امس ان التهديدات الصهيونية باستخدام القوة العسكرية في مواجهة انتفاضة الشعب الفلسطيني وامن الاقطار العربية تنذر بالعديد من المخاطر التي تهدد بصورة مباشرة قضية الامن والسلام العالمي .

وناشد البيان المنظمات العالمية المحبة للسلام للوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني ودعم انتفاضته وتاييد مطالبه العادلة في تقرير مصيره وممارسة حقوقه المشروعة

وحذرت المنظمة من مخاطر الهجرة اليهودية الى الاراضي العربية المحتلة التي تستهدف الوجود الفلسطيني برمته .

وشددت على ضرورة التطبيق الفوري لقرارات مجلس الامن الدولي الداعية الى حماية حقوق الانسان الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك حماية ممتلكاته .

واع

شبيبة المغرب تجدد تضامنها مع العراق في وقوفه ضد الهجمة الامبريالية الصهيونية

كتب مندوب « الثورة » :

اكدت الشبيبة العاملة المغربية وقوفها وتضامنها مع طلبة وشباب العراق في مجابهة الحملة الامبريالية الصهيونية التي تستهدف النيل من العراق وسيادته وامنه وتريد اعاقة تقدمه العلمي والتقني .

جاء ذلك خلال الرسالة التي تلقاها الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق والتي اشارت الى عمق العلاقات الاخوية المتينة التي تربط البلدين الشقيقين .

وزير الصحة يدعو لتصعيد وتائر العمل في كافة الخدمات الصحية

كتب - مندوب « الثورة » :

اختتم صباح امس الاجتماع الموسع الذي نظمته وزارة الصحة لمناقشة اوراق عمل دوائر الصحة في المحافظات ودوائر الامور الفنية والوقاية الصحية وحماية البيئة والتفتيش والتخطيط والتعليم الصحي والادارية والقانونية والشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية .

وخصص هذا الاجتماع لمناقشة ومتابعة ماتم تنفيذه من الخطط والبرامج في تلك الدوائر خلال النصف الاول من العام الحالي ومقارنتها مع الفترة نفسها من العام الماضي .

واكد السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة في ختام الاجتماع بانه لم يعد مسموحا في المستقبل التلكؤ في العمل وانما تتم معالجة اي خلل او عطل خلال فترة قياسية جدا وسوف يحاسب المقصر لاهماله اداء واجبه وعدم احترامه للقوانين والانظمة المرعية التي شرعت من اجل المواطنين في كافة المجالات .

وحضر الاجتماع السادة الامين العام لادارة الشؤون الاجتماعية في منطقة الحكم الذاتي ووكيل وزارة الصحة وعدد من المديرين العامين في الوزارة .

برعاية السيد الرئيس القائد

جماهير محافظة المثنى تحتفل بمهرجانها السنوي السادس

مراسلو ومندوبو (الثورة) :

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحت شعار (جماهير المثنى سيف وراية في يمين القائد صدام حسين) احتفلت جماهير المثنى امس بمهرجانها السنوي السادس - الذكرى السبعون لثورة العشرين المجيدة .

واناب السيد الرئيس القائد صدام حسين لحضور الاحتفال الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وعند وصول ممثل السيد الرئيس القائد مكان الاحتفال عزف السلام الجمهوري ايذانا ببدء الاحتفال

والقى ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين كلمة في الاحتفال الذي استهل بتلاوة معطرة من اي الذكر الحكيم نقل فيها تحيات وتمنيات السيد الرئيس القائد لجماهير المثنى بهذا اليوم المجيد .

وفي ما يلي نص كلمة ممثل السيد الرئيس القائد .

بسم الله الرحمن الرحيم

ياجماهير محافظة المثنى الباسلة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته انه لشرف عظيم وسعادة غامرة ان انقل اليكم تحيات السيد الرئيس القائد المنصور صدام حسين حفظه الله ورعاه وحبه واعتزازه بابناء هذه المحافظة الاماجد وهم يحتفلون هذا اليوم بيوم محافظتهم (يوم الثلاثين) من حزيران اليوم الوطني الخالد في تاريخ العراق الحديث يوم انطلقت من هذه التربة الشرارة الاولى لثورة العشرين عندما هب ابناؤها بوجه الغزاة المحتلين المستعمرين الانكليز بما لديهم من اسلحة بسيطة وقديمة يدعمها الايمان بالله والوطن فلقنوا المحتلين دروسا بليغة مرغت رؤوسهم في الوحل وفرضت عليهم احترام ارادة العراق في التحرر والاستقلال الوطني .

ايها الاخوة ايتها الاخوات ان اجدادكم واباءكم ، جدير بان تفخروا بمآثرهم وتحتفلوا بها ليتعزز التواصل في العطاء والتضحيات فحاضركم اليوم هو امتداد لماضيكم المشرق حيث يمتد الى عمق التاريخ الى معارك العرب المسلمين الاولى الى القائد العربي المثنى بن حارثة الشيباني . لقد وقفتم كما هو شانكم

وشأن كل العراقيين الغيارى ثماني سنوات في حرب ضروس تدافعون عن

ثرى العراق وكرامة ابنائه ومقدساته وتقدمون الدماء الزكية الطهور لتسقي ثراه الطاهر .. فسطرتم اروع الملاحم والبطولات في معركة العز والشرف معركة قادسية العرب الثانية معركة قادسية صدام

المجيدة .. وحققتم النصر بقيادة الفارس العربي الشجاع صدام حسين وعندما تحطمت المؤامرة وسحق الاشرار ومن يقف خلفهم هالهم هذا النصر بفشل مخططاتهم ودسائسهم فشنوا ومنذ الايام الاولى

لانتصاركم العظيم حملتهم المسعورة لسلب بريق هذا النصر والتقليل من شانه وباتوا يعدون العدة لعدوان جديد على العراق ويهددون ويتوعدون ونسوا او تناسوا ان ابناء هذا الشعب هم ابناء اولئك الاسود الذين لاتزال لندن تتذكر بطولاتهم وشجاعتهم بثورة العشرين .

ايها الاخوة ايتها الاخوات

سيستمر العراق الشامخ بتسلق سلم العلم والتقدم الحضاري ولن يخضع للضغوط والتهديدات فلا امريكا ولا انكلترا ولا لقيطتهما «اسرائيل» قادرون على الوقوف بوجه المارد العربي الذي انطلق من بغداد .. لقد امتلكنا القوة والارادة والقيادة الفذة الشجاعة المتمثلة برمز العراق الرفيق القائد صدام حسين وسنقارع بهذه الامكانيات التي حصلنا عليها بعد نضال طويل وتضحيات جسام الظلم والاستعمار وسنبقى نتقدم الصفوف لنصرة ابناء عمومتنا ابناء الحجارة في فلسطين العزيزة واعادة حقوقنا المغتصبة في ارضنا المقدسة ليعيش شعب فلسطين حرا مستقلا في وطنه وعلى ارضه كبقية شعوب الارض فلتتذكر «اسرائيل» ومن يقف وراءها من الدول الاستعمارية (معركة قادسية صدام المجيدة) لتاخذ العبرة منها ولتفهم ان المعارك تزيدنا قوة واصرارا على انتزاع حقوقنا والدفاع عن مقدساتنا .

ايها الاخوة ايتها الاخوات

في احتفالكم هذا تقف وقفة اجلال واكبار للاكرم منا جميعا سارية علم العراق شهداء قادسية صدام المجيدة الذين جادوا بالنفس واجزلوا العطاء وقدموا الدماء الطهور لتسقي ثراه الغالي ولتبقى راية العراق العظيم خفاقة عالية تعانق قمم المجد والعلى .

وفي الختام اتمنى لمهرجانكم النجاح والتوفيق والعز والظفر للعراق العظيم وقائده المنصور بالله صدام حسين حفظه الله ورعاه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وكان السيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى رئيس اللجنة العليا للمهرجان قد القى كلمة رحب في مستهلها بالسيد ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين .

● علامة بارزة ●

وقال ارحب بكم اجمل ترحيب لحضوركم ومشاركتكم في يوم المحافظة السادس ، الذكرى السبعون لثورة العشرين المجيدة التي شكلت علامة بارزة ومتميزة في تاريخ العراق الحديث اذ تصدى ابناء العراق الاماجد باسلحة الايمان والعقيدة لاعتى قوة استعمارية حاقدة (بريطانيا) ولقد لقن شعبنا العراقي الابي الاحتلال البريطاني دروسا قاسية لن ينساها وكانت مثالا رائعا في البسالة والبطولة وعبرت هذه الثورة عن رفض الشعب العراقي لكل اشكال الاستعمار والتبعية وكانت اشبه بالنواة الاساسية للثورات الوطنية التحررية التي اعقبتها لنيل الاستقلال وتحرير العراق من الاحتلال البريطاني وصيغ التبعية والتخلف

● دور قيادي وفذ ●

واضاف : ان الدور القيادي والفذ المتميز لبطل النصر والسلام الرئيس القائد صدام حسين قد سار بركب العراق نحو ذرى العلى والمجد والرفعة وحقق لعراق البطولة والانتصارات تقدما علميا وتقنيا وتصاعدت مسيرة التطور في الاصعدة كافة .

واشار : ولقد بذل السيد الرئيس القائد جهودا حثيثة ومتواصلة لدعم الموقف العربي وجمع الشمل في مؤتمر القمة العربي الاستثنائي والذي شكلت نتائجه ردا حاسما وصوتا مدويا بوجه الاعداء الطغاة .

● فعاليات المهرجان ●

ثم بدات فعاليات المهرجان الذي اقيم على ساحة الاحتفالات بالسماوة وبحضور السادة محافظو الفرات والسيد قائد قوات الحكم والرفاق امناء سر تنظيم الحزب في محافظات العراق وعدد من المسؤولين مدنيين وعسكريين وجمهور غفير من المواطنين بكوكبة من حملة اعلام العراق والثورة العربية وصورة كبيرة للسيد الرئيس القائد وشعار المحافظة ومواكب محمولة تمثل النصر والسلام ومؤتمر قمة بغداد الاستثنائي ومنظومة العابد الصاروخية وثورة الحجارة والفاو والتعاون العربي والتطور العلمي وفعاليات النصر والسلام واحتفالية ثورة العشرين وحاملات الزرع وسفينة الخلود والعراقي والبلامة وصواعيد النخل وعرس الفاو ومجلس التعاون العربي والملاليات وشرفة بدوية لجماهير السلمان لمنطقة البادية الجنوبية .

وفي ختام الاحتفال عزف السلام الجمهوري .

وبهذه المناسبة ازاح السيد علي حسن المجيد وزير الحكم المحلي الستار عن جدارية بيان البيانات التي زينت ساحة الفارس في حي العدل بالسماوة .

وحضر حفل ازاحة الستار السيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى والسيد منذر نصيف جاسم وكيل وزارة الحكم المحلي والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع المثنى للحزب ورؤساء الدوائر المركزية والمنظمات المهنية والجماهيرية وعدد غفير من المواطنين .

وعبرت الجماهير خلال هتافاتها عن عظيم حبها واعتزازها بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادها المطلق للتضحية والفداء للدفاع عن حياض الوطن والامة .

كما ازاح السيد وزير الحكم المحلي الستار عن ثلاث جداريات للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مداخل المدارس (البيعة والاكرمين والفاو) وسط هتافات الجماهير بحياة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

كما افتتح السيد الوزير ثلاث مدارس نفذت ضمن مدارس المرحلة الثالثة للتنفيذ الابنية المدرسية شملت مدرسة البيعة الابتدائية بسعة ١٢ صفا ومتوسطتي الفاو والاكرمين بسعة ١٨ صفا لكل منهما .

وتبلغ كلفة المدارس الذي حضر حفل افتتاحها السيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى والسيد وكيل وزارة الحكم المحلي والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع المثنى للحزب (٩٠٠) الف دينار .

رفعت جماهير المحافظة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية في مايلي نصها ..

الى باني مجد العراق والامة العربية السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

سيدي القائد .. ورث العراق ارثا تاريخيا وحضاريا غنيا وعميقا ورافدا من الفكر والاخلاق والعلوم والاداب والفنون مما جعله مركز اشعاع للفكر ونور المعرفة ولم يبق قطب للحضارة البشرية على الارض الا وكان العراق متاثرا بها او متفاعلا معها وكان العراق ساحة لابرز الحضارات العربية وعلى ارضه تاسست اول دولة متحضرة وفيه سنت اول شريعة للانسان تنظم حياة الفرد والمجتمع واستمرت هذه الحضارة بعطائها الانساني ولم تتمكن قوى الغزو والاحتلال من ان تمحو قواها الكامنة وصفاتها الاخلاقية .

سيدي القائد

نحتفل اليوم في الذكرى السبعين لثورة العشرين المجيدة التي انطلقت منها الرصاصة الاولى والتي اذنت بتفجير الثورة الوطنية والتي شملت انحاء القطر كافة يوم انتفض ابناء المحافظة على الظلم ليطردوا جحافل الغزاة وجيوش المستعمرين ليثبتوا للعالم اجمع انهم خلقوا يابون الضيم ومازالوا وسيبقون للابد لايغمض لهم جفن او يستكينون لغاصب مهما كانت قوته دفاعا عن كرامة الامة وعزتها والايمان بقيم الحرية والاستشهاد في سبيل الوطن وبذلك صمدت اسلحة الايمان بوجه القوى الغازية والحق الثوار خسائر فادحة في الاشخاص والمعدات في معارك السوير والعارضيات والمحطة وعبر الثوار عن ايمانهم بكرامة الشعب وحرية الوطن وقدسية التراب .

حينما شاءت القدرة الالهية مكافاة الامة على صبرها منحتها قائدا اجتمعت فيه اشرف صفات التاريخ المجيد ظهر من وسط الجماهير بايمانه بالله والامة والشعب وبمبادىء الثورة واثقا بالطاقات الهائلة لهذا الشعب العظيم وبقدرته على حسم المعارك ضد اعدائها قائدا حباه الله تعالى باكرم الصفات والسجايا الحميدة فكان بحق القائد صدام حسين الذي قاد شعبه وامته في ظروف تكتنفها المعاناة والتحديات الجائرة التي تثيرها الدوائر الامبريالية والصهيونية بعد ان احرز العراق نصره العظيم على العدوان الايراني وامتلاكه ناصية العلم وهكذا جاءت النتائج لتكون صدمة قوية وضربة قاتلة للقوى الصهيونية والامبريالية حيث وجدت العراق بقيادة ابنه البار المنصور بالله صدام حسين حفظه الله ورعاه قد استطاع من امتلاك الحلقات العلمية والتقنية المتقدمة التي تمكنه من مواصلة نهوضه وحماية امنه الوطني والقومي .

وفي هذا اليوم يجدد ابناؤك ابناء ثورة العشرين عهد الولاء المطلق والوفاء لشخصكم الكريم ولقيادتكم الحكيمة ويقفون وقفة عز وشموخ خلف رايتكم الخفاقة المشرقة بامل العز والمجد لامتنا وعراقنا الحبيب سيدي القائد .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

جماهير محافظة المثنى

كتب / سعد عبداللطيف

جامعة بغداد تحتفل بتخريج دورتها الثالثة والثلاثين

احتفلت جامعة بغداد امس بتخريج الدورة ٣٣ لطلبتها «دورة التصدي»

واقيم احتفال كبير مساء امس في قاعة بغداد في الجادرية وزعت خلاله هدايا السيد الرئيس القائد صدام حسين للطلبة الخريجين الاوائل على كليات الجامعة من قبل السيد منذر ابراهيم الشاوي وزير التعليم العالي والبحث العلمي .

وبدا الاحتفال بقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهدائنا الابرار .

والقى الدكتور طه تايه النعيمي رئيس جامعة بغداد كلمة شكر الحفل الذي حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الرشيد للحزب ورؤساء الجامعات وهيئة المعاهد الفنية اكد فيها ان احتفال هذا اليوم يكتسب معنى خاصا في ضوء متطلبات النهوض الحضاري التي تشهدها امتنا العربية المجيدة وهي تحوض بكل شجاعة واقتدار معركة التصدي للمؤامرة الشرسة والتحديات الخطيرة التي تستهدف الامة في كيانها ووجودها وفي شخصيتها الحضارية مشيرا الى الرعاية الكريمة والدعم المتواصلين من لدن قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

بعد ذلك قدمت هدية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من رئاسة جامعة بغداد تسلمها السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي وهي عبارة عن عباءة عربية تعبيرا عن اعتزاز من اساتذة وطلبة الجامعة بالقيادة الفذة لسيادته ودعمه المتواصل واللامحدود لدور العلم والمعرفة .

كما قدمت هدايا الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي ورئيس جامعة بغداد بهذه المناسبة .

كما قام السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي ورئيس جامعة بغداد والرفيق فاضل المشهداني امين سر قيادة فرع الرشيد للحزب بتوزيع الهدايا على الطلبة الخريجين الاوائل والاوائل على كليات الجامعة .

وكانت كليات الجامعة قد احتفلت صباح امس بتخريج طلبتها حيث جرت مراسيم التخرج ومنح الشهادات في مواقع الكليات كما القيت كلمات عمداء الكليات والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق واداء القسم الجامعي من قبل الخريجين

وبلغ عدد خريجي الجامعة لهذا العام ٨٢٠١ طالب وطالبة موزعين على الشكل الاتي: كلية الادارة والاقتصاد ٧٨٣ وكلية القانون ٢١٢ وكلية الشريعة ٢٤٥ وكلية الاداب ١٤٠٠ وكلية التربية الاولى ١٠٣٦ وكلية التربية الثانية ٤٨٥ وكلية التربية للبنات ٣٦٢ وكلية التربية الرياضية ٤١٥ وكلية اللغات ٢٩٣ وكلية الفنون الجميلة ٣٦٦ وكلية العلوم السياسية ١٢٩ وكلية الطب ٢٨٦ وكلية طب الاسنان ١٩٧ وكلية التمريض ١٠٨ وكلية الطب البيطري ١٩٩ وكلية الصيدلة ١٦٢ وكلية الهندسة ٥٨٠ وكلية العلوم ٥٠٩ وكلية الزراعة ٤٠٢ .

تصوير: منير جورج

كتاب جديد



المنهج التربوي في فكر الرئيس القائد صدام حسين

تأليف : وطبان ابراهيم الحسن
عرض : حسن فاضل

ورثت ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المظفرة تراكمات ثقيلة في كل نواحي الحياة السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية في قطرنا المناضل . وكان على الثورة المباركة ومنذ الايام الاولى لانبثاقها ان تعمل وبحزم على استئصال كل عناصر ومسببات التخلف التي تركتها مئات السنوات من الاستعمار البغيض على قطرنا وامتنا العربية . واحدى المهمات الاساسية التي اضطلعت بها قيادة الحزب والثورة هي تغيير الجهاز التربوي والمفاهيم والقيم التربوية السائدة ، تغييرا جذريا ، وارساء اسس ومقومات المنهج التربوي البعثي والقيم الاخلاقية العربية الاصيلة . والشروع في مرحلة بناء الجهاز التربوي القادر على تخريج اجيال متمكنة من تحمل المسؤوليات الجسام التي يلقيها على عاتقها واقع النضال الثوري الذي يقوده حزبنا المقدام حزب البعث العربي الاشتراكي .

وكتاب (المنهج التربوي في فكر الرئيس القائد صدام حسين) لمؤلفه الاستاذ وطبان ابراهيم الحسن ، هو محاولة جديرة بالاعتبار لمتابعة الخصائص الاخلاقية والقيادية للرئيس القائد صدام حسين وانعكاساتها على مجمل المسيرة التربوية والبناء التربوي في العراق ، وتاشير مجهودات سيادته في مجال التربية والتعليم ، والمنهج العملي الذي اختطه السيد الرئيس صدام حسين لقيادة واقع التغييرات المطلوبة في هذا المجال وبالشكل الذي يعكس الفهم العميق لفكر الحزب ومكوناته التربوية والاخلاقية وتحويلها الى واقع عملي ملموس ومعاش . فقد اولى الرئيس القائد صدام حسين ـ كما يقول المؤلف ـ المسالة التربوية « اهمية استثنائية ، وتمكنت افكاره وطروحاته منذ الايام الاولى للثورة ، من ان تستوعب واقع التربية والتعليم بشكل دقيق وشامل وان تشخص جميع الثغرات والمعوقات وان تطرح الحلول الجذرية المناسبة لتثويره بروح الانقلاب البعثي ، العلمي الجريء » .(ص ١٤) .

يتالف الكتاب من اربعة فصول تحدث المؤلف في الفصل الاول منها عن (القائد الضرورة) ليبين ان الرئيس القائد صدام حسين بقي حريصاً في منهجه التربوي على ترسيخ القيم العربية الاصيلة المستوحاة من تراث امتنا ومن واقع البيئة العربية المعاصرة وبث هذه القيم وترسيخها في نفوس ابناء الشعب العراقي ، مثل الشجاعة والبطولة والفروسية ورباطة الجاش والجراة في القول والامانة والوفاء والحكمة والذكاء والثقافة الشاملة وسعة الاطلاع ... وغيرها من القيم التي جسدها اولا القائد الرمز في سلوكه اليومي كقدوة عربية وانموذج ثوري نضالي ، حتى اصبح المواطن العراقي يستحضر امامه طروحات القائد وافكاره التي تعد الانسان هدف الثورة ، وانه ـ الانسان ـ يمثل قيمة عليا .. اضافة الى منهج الرئيس القائد صدام حسين الذي ادى الى خلق حالة من التفاعل والتلاحم الوجداني بينه وبين جماهير الشعب . بالشكل الذي تاكد ان القيم الثورية الجديدة صارت قيما تربوية يتداولها المواطن في حياته اليومية ، وبفضل المنهج التربوي الذي طرحه الرفيق القائد اصبح الشعب يعي ويدرك مسؤولياته والتزاماته ازاء الامة ، وينظر بتوازن الى حقوقه وينظر دوما الى القائد الرمز نظرة حب وتقدير لا حدود لها » (٢١ ـ ٢٢) وبالشكل الذي فجر العقول والنفوس والضمائر بالابداعات والعطاءات التي ظهرت جليا من خلال حرب السنوات الثماني وتجسيد جماهير الشعب للنظرة الثاقبة الى التاريخ التي طرحها الرئيس القائد صدام حسين ، وتجسيدها للنظام القيمي الذي تطرحه هذه النظرة من صبر ومطاولة وتضحية وشجاعة ... وغيرها . فهذا التاريخ مثل (قوة روحية) ابقت معنويات الشعب العراقي بكافة فصائله في حالة متقدمة مما اثر في نتائج الحرب التي حسمت لصالح العراق والامة العربية ، اضافة الى استحضار الرئيس القائد صدام حسين في نفوس العراقيين وعقولهم اخلاق السيرة الطاهرة للرسول الكريم محمد (ص) اذ كانت الاخلاق هي الاساس الذي انطلقت منه كل الصفات الاخرى لدى الرئيس القائد صدام حسين وطبعت منهجه التربوي بطابعها المميز .

وفي الفصل الثاني (مناهج التربية في فكر القائد) يبين المؤلف دور الرئيس القائد صدام حسين في اغناء مصادر المنهج التربوي البعثي ، والتي اوجزها بالتراث والتاريخ .. والايديولوجية العربية الثورية ، وحركة الثورة في الوطن العربي ، وحركة التقدم العلمي ، وحركة الثورة والتقدم في العالم بشكل عام .

فالتراث يحتل مكان الصدارة بين كل منابع المعرفة والثقافة والتربية ، والمنهج التربوي للرئيس القائد صدام حسين يستوجب استيعاب فكر الحزب ومنطلقاته القومية وتجسيد ذلك في عموم بنى وهياكل العملية التربوية وعمل اجهزتها ، وعده منهجا تربويا ينبغي ان يستوعب الاطار القومي لمسيرة (الانموذج القومي) ويتوازن مع المهمات الوطنية الملحة ، اضافة الى وجوب اخذه بصفات هذا العصر من علم ومعرفة وانفجار التقنيات الحديثة في شتى النواحي ، وارتباطه بحركة الثورة والتقدم في العالم الثالث وعموم الشعوب المناضلة .

اما في الفصل الثالث فقد تطرق المؤلف الى (سمات المنهج التربوي في فكر القائد) والتي حددها بالشمولية والانسانية والثورية والقومية والمستقبلية والعلمية والاشتراكية والديمقراطية ... وكل ما يعكس بحد ذاته السمات الرئيسة لعموم المنهج التربوي البعثي التي استلهمها الرئيس القائد صدام حسين واغنى بها مسارات العملية التربوية في قطرنا المناضل ، والتي تمثل من جانب اخر التعبير التربوي الصادق عن التصورات السياسية والفكرية والاخلاقية المركزية لحزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ، فشمولية المنهج استقت مفهومها واطرها من النظرة الشمولية التي طبعت فكر الحزب ، وانسانية المنهج ترشحت من النظرة الانسانية والمفهوم الحي للقومية العربية والايمان القومي السليم ، ومن التجسيد الحي لها في طروحات القائد وفكره وسلوكه اليومي ، وخاصة عندما يشير سيادته الى امكانية ان تكون التجربة الثورية التي يقودها حزب البعث العربي الاشتراكي في العراق ـ وفي الجانب التربوي من جهة البحث ـ تجربة نموذجية وملكا للانسانية وفي خدمتها ... وكذلك الحال بالنسبة الى السمات الاخرى للمنهج التربوي في فكر الرئيس القائد صدام حسين .

وكرس المؤلف الفصل الاخير من الكتاب للحديث عن (اهداف المنهج التربوي في فكر القائد) مبينا الدور الكبير الذي تضطلع به الاجهزة التربوية في الدولة البعثية لتحقيق هذه الاهداف ، والتي انصبت على الثقافة وتربية الجيل على اسس الاهداف المركزية وتعزيز الوعي والقيم المبدئية ونقل التقنية والتدريب على السلاح .. وذلك لان الثقافة في فكر الرئيس القائد صدام حسين ـ وكما يشير المؤلف ـ تمثل سلاحا يكسب صاحبه مناعة ضد كل الافكار الهدامة الوافدة والمسمومة ويجعله « قادرا على قراءة التاريخ قراءة صحيحة ويستنبط منه العبر والدروس بروح الحاضر ، ويمكنه من اداء دوره في الحياة والعمل بشكل ايجابي ومؤثر ، يؤهله لاجتياز التحديات والصعاب وقهرها » (٥٤) .. وهذه الثقافة لن تتحقق الا في اطار وضع التراكم المعرفي والثقافي بيد الاجيال وغرسها في عقولهم وتعزيز وتجديد ثقافة الشباب والاسهام في نضال الحزب من خلال خلق جيل واع مدرك لمسيرة الحياة ولاهمية الانتماء الى الحزب القائد ، بجانب الموازنة بين الاختصاص العام والاختصاص الخاص في عملية التثقيف والتثقيف الذاتي ...

اما في موضوع تربية الجيل فيشير المؤلف وطبان ابراهيم الحسن الى ان « الهدف الاساسي للتربية هو ان تقدم للامة جيلاً مثقفا واعياً ، مؤمنا بالله وبالوطن وبالامة ، مؤهلاً لتسلم مهامه النضالية في مواقع العمل في مختلف مرافق الدولة ، مستعدا لنكران الذات والتضحية من اجل انتصار مسيرة الثورة والدفاع عنها ضد الاعداء ... » (٦٠) .

وينتهي الكتاب بالحديث عن الصفات القيادية للرئيس القائد صدام حسين ودور هذه الصفات في وضع اللمسات التفصيلية للمنهج التربوي في فكر سيادته بوصفه (القائد التاريخي) و (القائد الضرورة) و (هدية العراق للبعث وهدية البعث للامة العربية) كما وصفه مؤسس البعث الاستاذ الراحل ميشيل عفلق ، ليصل بعد ذلك الى القول بان الرئيس القائد صدام حسين تجاوز « الصيغ القطرية والوعظ والارشاد المجرد وحولها الى نظرية عمل بعثية في كل ميادين الحياة » .. لانه مرب من طراز فريد في التاريخ ولانه « حينما يحضر الى ميدان التربية فانه يحضر بكل صفاته القيادية الفذة » ...

اطروحات الثورة العربية المعاصرة

د . محمد احمد الزعبي

ـ ١ ـ

ان الوقوف مع فكر ميشيل عفلق ، الاستاذ والفيلسوف والمناضل ، انما هو وقوف مع فكر النهضة العربية في النصف الثاني من القرن العشرين ، ويرغب كاتب هذه الدراسة ان يشير مسبقا الى الملاحظتين التاليتين :

الملاحظة الاولى :

تستخدم كلمة « العفلقية » هنا ، على سبيل التغليب فقط ، ذلك ان الافكار والنظريات التي باتت مرتبطة باسم « القائد المؤسس » الاستاذ ميشيل عفلق ان هي ـ واقع الحال ـ الا اراء كوكبة من المفكرين البعثيين الرواد ، والذين ياتي في طليعتهم الاستاذ الكبير المرحوم صلاح الدين البيطار .

الملاحظة الثانية :

ان المفارقة بين النظرية والممارسة التي وقع بها بعض فروع الحزب وكثير من الحزبيين ولاسيما في القطر العربي السوري ، وخاصة بعد اندماج حزب البعث العربي مع الحزب العربي الاشتراكي ـ لا يعيب اسس النظرية ، ولا يقلل من اهميتها التاريخية والمعرفية ، بل ان مثل هذه المفارقة غالبا ما تصاب بها النظريات الفلسفية الكبرى ذات البعد الانساني ، نظرا للمسافة التي يمكن ان تنطوي عليها مثل هذه النظريات بين المرغوب والممكن .

ـ ٢ ـ

ولد ميشيل عفلق عام ١٩١٠ في حي شعبي بدمشق ، ابنا لتاجر معروف ، ليس هو بالغني ولا بالفقير ، وكان ـ اي الوالد ـ من المسهمين النشطين في الحركة الوطنية خلال فترة النضال ضد الاستعمار الفرنسي في سورية .

سافر ميشيل عفلق عام ١٩٢٨ مع صديق عمره ورفيق نضاله صلاح الدين البيطار الى فرنسا للدراسة ، وذلك كنتيجة لفوزهما في مسابقة حكومية ، وبعد قضاء خمس سنوات في فرنسا ، عادا ليعملا كمدرسين في دمشق حتى عام ١٩٤٢ حيث استقالا من عملهما ، وانصرفا كلية للنضال الفكري والسياسي والقومي .

لقد خضع ميشيل عفلق في فرنسا ، لجملة من التاثيرات الثقافية التي تركت فيه انطباعات متباينة ، وعندما عاد الى الوطن ، خضع ايضا لتاثيرات محلية ، قومية ودينية وسياسية مختلفة ، وكانت حصيلة هذه التاثيرات المتباينة ان وقع مع زميله صلاح البيطار ، تحت وطاة « ازمة روحية وفكرية عميقة استمرت عامين » (١) انقطعا خلالها عن كل كتابة وكل عمل ، ان جوهر الازمة التي كان يعاني منها المؤسسان في تلك الفترة هي : الموقف من الشيوعية ومن الحزب الشيوعي السوري بالذات الذي كان قائما بالفعل ، يقول الاستاذ ميشيل عفلق حول هذه النقطة : « كان لابد لحركتنا منذ التعبير الاول عن فكرتها ان تتخذ موقفا اساسيا ومحددا من الشيوعية ، كنظرية معدة للتطبيق وكنظرة الى الانسان ، ذلك لان الشيوعية اظهرت نفسها كخلاصة للفلسفات التي عرفها البشر ، وكدين جديد لمستقبل الانسانية ، فتحديد موقفنا منها كان مفروضا علينا من هذه الاعتبارات » (٢) . لقد جاء تحديد الموقف من الشيوعية على النحو التالي ـ بكلمات الاستاذ ميشيل عفلق ـ : « اننا بنتيجة تلك الازمة ، صرنا نعرف بوضوح ان ما ننشده في البلاد الاجنبية ، والفكر الاجنبي انما هو موجود في ارضنا ، وفي فكرنا وتاريخنا » (٣) .

ولنستمع الى القائد المؤسس يروي قصة نشوء حزب البعث العربي ، وبالتالي المكونات الاساسية للنظرية السياسية والقومية العفلقية .

« في عام ١٩٢٨ كنا طلابا نعجب بالوطنيين ، ونعمل في صفهم ، لاننا لم نكن نفهم القضية الوطنية يومئذ الا انها نضال بين الامة والمستعمر (...) ثم انتقلنا الى ديار الغرب للدراسة (...) ولم نكن نلقى عطفا على قضيتنا الا من بعض النواب الاشتراكيين والشيوعيين في البرلمان الفرنسي ، فكان ذلك السبب الوحيد الذي حببهم الينا ، دون ان نعرف شيئا عن نظرياتهم الاجتماعية والسياسية (...) والتقينا بالاشتراكية عن طريق الفكر والعلم (...) ثم لما عدنا الى بلادنا حملنا اليها ـ دون انتباه ـ شيئا من هذا الغرب (...) فلنقل اذاً اننا عدنا الى الوطن نحمل الفكرة الاشتراكية كتعبير عن الغايتين اللتين وقفنا انفسنا على تحقيقهما : مكافحة الاستعمار الاجنبي ، ومكافحة الرجعية الداخلية بكل اشكالها ، وقد فهمنا عن طريق تلك الفكرة ان النضال ضد المستعمر لن يكون صادقا شاملا مجديا الا اذا كان نضالا شعبيا ، (...) وفهمنا ايضا ان هذا النضال مرتبط ضد المستعمر اوثق الارتباط بحالة الامة الفكرية والاخلاقية ، وانه لابد لنجوع النضال ضد المستعمر من تهيئة انقلاب فكري يغير المفاهيم القديمة العقيمة ، (...) كنا بالرغم من نفورنا من الشيوعية (...) نرى فيها فائدة من جهتين : اولا ، لانها ضربة تصيب الاستعمار الاجنبي ، ثانيا ، لانها ملقح ومحرك للفكر العربي الجامد الآسن تهزه بتطرفها هزا عنيفا .

كان هذا شاننا قرابة ثلاث سنوات ، اي لغاية ١٩٣٦ ، ثم حدث من الحوادث الخارجية والداخلية ما قادنا الى اعادة النظر في كثير من افكارنا (...) ونحن بالرغم من كل التحفظات التي ابديناها على الفكرة الاشتراكية ، نقول ان ميلنا اليها كان صادقا وعميقا ، وانها كانت في وقت من الاوقات مناسبة ومجالا لاظهار ما فينا من نزعات للخير وتفكير في الحق ، (...) ولكن التبدل الاساسي هو في اننا بنتيجة تلك الازمة ، صرنا نعرف بوضوح ان ما نشدناه في البلاد الاجنبية ، انما هو موجود في ارضنا وفكرنا وتاريخنا ، وان ذلك القلق الممض الذي كان يساورنا ليس الا دليلا على ان النفس العربية ، لايمكن ان تستشعر الاطمئنان والحرية ، وان تبدع وتخصب الا اذا استرجعت رسالتها ، وتنفست في جو هذه الرسالة وهوائها (٤) .

ان هذه الصورة على وضوحها وتكاملها ، سوف تصبح اكثر وضوحا وتكاملا بالعودة الى المقالات المهمة التالية للاستاذ ميشيل عفلق ، والتي تمثل ما سمحنا لانفسنا بان نطلق عليه اسم « العفلقية » على غرار الماركسية واللينينية .. الخ .

- عهد البطولة ١٩٣٥ ، في سبيل البعث ، بيروت ١٩٦٣ ، ص ٢١ .
- ثروة الحياة ١٩٣٦ ، نفس المرجع ، ص ٢٤
- في القومية العربية ١٩٤٠ ، نفس المرجع ، ص ٤١
- القومية حب قبل كل شيء ١٩٤٠ ، نفس المرجع ، ص ٤٥
- الايمان ١٩٤١ ، نفس المرجع ص ٢١
- ذكرى الرسول العربي ١٩٤٣ ، نفس المرجع ، ص ٥٠
- المثالية الموهومة ١٩٤٣ ، نفس المرجع ، ص ٣١
- الارض والسماء ١٩٤٤ ، نفس المرجع ، ص ٣٣
- الجيل العربي ١٩٤٤ ، نفس المرجع ، ص ٦٩
- موقفنا من النظرية الشيوعية ١٩٤٤ ، نفس المرجع ، ص ١٦٥
- القومية العربية وموقفها من الشيوعية ، ١٩٤٤ ، كراس
- معالم الاشتراكية ١٩٤٦ ، كراس
- بذور البعث ١٩٤٦ ، نضال البعث ، الجزء الاول ، بيروت ١٩٦٣
- المثالية والواقعية ١٩٤٣ ، في سبيل البعث ، نفس المرجع ، ص ٣٢

ـ ٣ ـ

يعد دستور « حزب البعث العربي » الذي اقره المؤتمر التاسيسي للحزب عام ١٩٤٧ التجسيد الرسمي الاول لفكر الاستاذ ميشيل عفلق (العفلقية) ، وهو يجمع بين صفتي الدليل النظري والبرنامج السياسي ، يتكون هذا الدستور من :

- ثلاثة مبادىء اساسية هي : وحدة الامة العربية ، شخصية الامة العربية ، رسالة الامة العربية .
- ثلاثة عشر مبدءا عاما ، (المواد من ١ الى ١٣) .
- خمس وثلاثون مادة تتعلق بالسياسة الداخلية والخارجية والاقتصادية والاجتماعية وتلخص المواد (٣ـ٦) من المبادىء العامة ـ برابنا ـ المرتكزات الاساسية لفكر حزب البعث العربي الاشتراكي ، وهي تنص على ما يلي .
- المادة ٣ : حزب البعث العربي حزب قومي يؤمن بان القومية حقيقة خالدة .
- المادة ٤ : حزب البعث العربي حزب اشتراكي ، يؤمن بان الاشتراكية ضرورة منبثقة من صميم القومية العربية . لانها النظام الامثل الذي يسمح للشعب العربي بتحقيق امكاناته وتحقيق وتفتح عبقريته على اكمل وجه .
- المادة ٥ : حزب البعث العربي شعبي ، يؤمن بان السيادة هي ملك للشعب .
- المادة ٦ : حزب البعث العربي انقلابي يؤمن بان اهدافه في بعث القومية العربية وبناء الاشتراكية ، لايمكن ان تتم الا عن طريق الانقلاب والنضال ، وان التطور البطيء ، والاكتفاء بالاصلاح الجزئي السطحي يهددان هذه الاهداف بالفشل والضياع ، لذلك فهو يقرر :

١ ـ النضال ضد الاستعمار الاجنبي لتحرير الوطن العربي تحريرا مطلقا كاملا .
٢ ـ النضال لجمع شمل العرب كلهم في دولة مستقلة واحدة .
٣ ـ الانقلاب على الواقع الفاسد انقلابا يشمل جميع مناهج الحياة الفكرية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

وبكلمات ميشيل عفلق ، فان الدور التاريخي لحركة البعث العربي يكمن في توضيحها للحقائق التالية :

١ ـ ثورية المرحلة وعقم الاعتماد على التطور والاصلاح الجزئي .
٢ ـ واقعية الثورة وطابعها الاقتصادي واعتمادها على جماهير الشعب .
٣ ـ وحدة الاهداف ، الثورة وتفاعلها ، التاثير المتبادل للنضال التحرري والنضال الاشتراكي والنضال الوحدوي .
٤ ـ شمول القضية وترابط مصلحة الشعب العربي في جميع اقطاره وضرورة توحيد نضاله .
٥ ـ الحرية كاعمق اساس ، واقوى دافع وعد القومية صورة حية عن الانسانية وعد الامة مسرحا للقيم الانسانية (٥) .

ـ ٤ ـ

ان ما نرغب قوله هنا ، وبعد هذا العرض السريع والمقتضب للملامح العامة والاساسية لفكر القائد المؤسس لحزب البعث العربي ، الاستاذ ميشيل عفلق والتي اجملناها تحت اسم « العفلقية » هو ان هذه الافكار والمبادىء التي ناهز عمرها الاربعين عاما ، ماتزال افكارا تنبض بالحياة والحيوية وماتزال ـ برابنا ـ صالحة ، لان تكون الدليل النظري لحركة التحرر الوطني العربية المعاصرة ، لاسيما ، في ظل هذا المناخ الايديولوجي الجديد الذي خلقته البيروسترويكا السوفيتية على المستويين العالمي والاقليمي ، والذي بات يستلزم من امم العالم الثالث وقواها السياسية عامة ، والامة العربية وقواها السياسية خاصة ، ان تتحصن ضد الهجمة الامبريالية الجديدة ، التي تقودها الولايات المتحدة الاميركية وذلك بالتاكيد من جديد على :

ـ اهمية الاعتماد على القوة الذاتية للشعب ، وخاصة في مجال التقدم العلمي والتقني .
ـ ضرورة توحيد الجهد العربي المادي والمعنوي دفاعا عن النفس والمصير ، ومن اجل حسم الصراع العربي ـ الصهيوني لصالح الامة العربية والشعب الفلسطيني .
ـ التمسك بالاشتراكية كاساس لتحقيق العدالة الاجتماعية ، وبالتالي كاساس لتعبئة كافة فئات وطبقات المجتمع العربي في النضال ضد الامبريالية والصهيونية .
ـ التلاحم والتلازم بين مبادىء واهداف : الديمقراطية والوحدة والاشتراكية وهي اهداف تقع جميعها ـ وهذه للامانة ـ في صلب وفي صميم العفلقية .

الهوامش .

(١) ميشيل عفلق وصلاح البيطار ، القومية العربية وموقفها من الشيوعية ، دمشق ١٩٤٤ ، ص ٩ـ١٠
(٢) ميشيل عفلق وجمال الاتاسي ، موقفنا السياسي من الشيوعية ، القاهرة ١٩٥٧ ، ص ٣
(٣) ميشيل عفلق وصلاح البيطار ، نفس المرجع السابق
(٤) ميشيل عفلق وصلاح البيطار ، نفس المرجع السابق ، ص ٣ـ١٥
(٥) ميشيل عفلق ، في سبيل البعث ، بيروت ١٩٦٣ ، ص ٣٠٨

استعدادا للدورة الاسيوية

منتخبنا بالطائرة ينهي المرحلة الاولى من تدريباته

عاد الى بغداد امس منتخبنا الوطني للرجال بالكرة الطائرة بعد ان انهى المرحلة الاولى من معسكر اعداده لمنافسات الدورة الاسيوية المقبلة في بكين ايلول المقبل .

واقيم المعسكر الذي استمر اسبوعين بمحافظة نينوى باشراف السادة احمد حسين واحمد سليم وصلاح هادي .

وفي حديث قصير لـ «رياضة وشباب» ، قال السيد احمد حسين ان اللاعبين ابدوا تجاوبا كبيرا وتقبلا طيبا للوحدات التدريبية التي تضمنتها الخطة الخاصة بالاعداد حيث ان وحدتين تدريبيتين جرت للفريق يوميا بمعدل اربع ساعات لكل وحدة .

واضاف ان خطة التدريبات تركزت على المهارات الاساسية وبالذات الدفاعية (جدار الصد والدفاع الارضي) اضافة الى استثمار الاوقات الاخرى في ضبط الارسال والتوصيل .

واكد السيد احمد حسين على ان اللاعبين خرجوا بنتائج طيبة من خلال انضباطهم بالتدريبات وحماستهم لتقبل كل مفردات الخطة التي وضعت لتطوير مستوياتهم في هذه المرحلة .

واشار السيد مدرب المنتخب الوطني الى ان بعض اللاعبين تعرضوا لاصابات وحالات مرضية منها خارج نطاق التدريبات مما اثر بعض الشيء على اكتمال عدد المتدربين فكانت الحاجة الى طبيب او معالج ملحة جدا .

وعن المرحلة المقبلة اوضح السيد احمد حسين ان المنتخب سيواصل تدريباته ابتداء من الثلاثاء المقبلة بقاعة الشهيد عقيل هادي بالحرية ويشتمل تدريب الفريق الذي سيكون في المساء بمعدل وحدة تدريبية واحدة على تكملة الاعداد المهاري الخاص بالدفاع اضافة الى توسيع التدريب على الاعداد العام الذي يتضمن الناحية الخططية .. واضاف ان الاتحاد وبالتشاور مع هيئة اعداد الفريق قرر دعوة لاعب نادي الشباب خالد صالح للتدريب مع الفريق كما جدد المدرب دعوته للاعب نادي الجيش عدي عبدالخالق لحضور المرحلة التالية من التدريبات بعد ان تخلف لاسباب مقبولة .

وتقدم السيد احمد حسين بالشكر والتقدير لممثلية اللجنة الاولمبية العراقية في المحافظة الاولى وعمادة كلية التربية الرياضية في الموصل واتحاد الكرة الطائرة الفرعي لتوفيرهم مستلزمات انجاح معسكر اعداد الفريق .

عودة محكمينا المشاركين بدورة صقل دولية

عاد الى بغداد وفد العراق الذي شارك في دورة صقل الحكام الدوليين بالكرة الطائرة التي اقيمت في البحرين خلال الاسبوع الماضي .

ومثل العراق في هذه الدورة اربعة محكمين هم السادة داود سلمان وحسن علي مصطفى وناجي ابو غنيم وبكر مصطفى بينما حاضر فيها عضو لجنة قواعد اللعبة في الاتحاد الدولي السيد محمد حبيب .

في عددها الجديد ملف عن كأس العالم في « صدى الرياضة »

((لن تدق اجراس النصر)) هذا هو العنوان الرئيسي للملف الخاص بكاس العالم والذي اعدته مجلة ((صدى الرياضه)) في عددها الجديد الذي صدر مؤخرا .

وقد تضمن الملف موضوعات متنوعه عن منافسات بطولة كاس العالم والفرق المشاركة فيها وابرز النجوم اضافة الى احداث ارشيفية طريفة من تاريخ هذه المسابقة الكبيرة .

كما تضمن العدد الجديد من المجله التي يصدرها الاتحاد الرياضي العربي للشرطة موضوعات اخرى متنوعة عن الرياضة العربية بشكل عام وداخل اجهزة الشرطة بشكل خاص اضافة الى تحقيقات ولقاءات مع ابرز النجوم العرب بينهم ليث حسين من العراق ومنصور مفتاح من قطر الى جانب الابواب الاخرى الثابتة في المجلة .

ثلاثة مدربين سوفيت لمبارزينا

تقرر في اتحاد المبارزة المركزي تشكيل لجنة برئاسة السيد سعد حسين نائب رئيس الاتحاد وعضوية السيدين علي سلمان امين سر الاتحاد وعادل فاضل احد مدربي المنتخبات الوطنية للعمل مع المدربين السوفيت الذين وصلوا القطر الاسبوع الماضي .

وسيقوم المدربون السوفيت وهم ثلاثة باعداد مبارزينا من كلا الجنسين للبطولات واللقاءات الداخلية والخارجية المقبلة ولجميع الفئات .

على صعيد اخر نظم الاتحاد مؤخرا دورة تحكيمية لتجديد معلومات حكام اللعبة للدرجة الاولى .

وحاضر في الدورة التي اقيمت بقاعة المركز التدريبي للاتحاد عدد من حكام اللعبة المتميزين وشارك فيها (١١) حكما .

تغيير ثان على مكان اقامة بطولة القطر للمتقدمين برفع الاثقال !!

اجرى الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام التغيير الثاني على مكان اقامة بطولة القطر برفع الاثقال للمتقدمين التي من المقرر اقامتها للفترة من ٨ ولغاية ١٠ تموز الحالي .



فقد تقرر ان تقام البطولة في قاعة التاميم ببغداد بدلا من مدينة كركوك وذلك في ضوء الزيارة الميدانية التي قام بها السيدان عبدالصمد اسماعيل ومنصور جميل نائب رئيس اتحاد الاثقال وامين سره الى محافظة التاميم للوقوف على مستلزمات اقامة البطولة التي لم تكن مشجعة لذا تقرر نقلها الى بغداد .

وجدير بالذكر ان البطولة كان من المقرر ان تقام في محافظة نينوى التي اعتذرت عن تضييفها .

دورة تدريبية كروية لطلبة كلية التربية الرياضية

قرر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم وبالتنسيق مع كلية التربية الرياضية بالجادرية تنظيم دورة تدريبية بكرة القدم لطلبة كلية التربية الرياضية .

حيث تقرر ان تبدا الدورة في الخامس عشر من الشهر الحالي بدلا من اليوم .

وفي حديثه لـ «رياضة وشباب» قال الدكتور سامي الصفار المشرف على الدورة . ان الغرض من اقامة هذه الدورة ياتي من حرص الاتحاد على توسيع القاعدة التدريبية على اسس علمية وحديثة خاصة بين صفوف طلبة كلية التربية الرياضية الذين سينقلون الخبرة التدريبية التي يحصلون عليها الى المدارس التي تعد القاعدة الاوسع لحركة الرياضة في القطر .

فتيان الوسطى يحرزون بطولة القطر بالطائرة

احرز منتخب المنطقة الوسطى للكرة الطائرة بطولة القطر لمنتخبات المناطق بالفتيان والتي اختتمت في اربيل صباح امس .

وجاء فوز فريق المنطقة الوسطى بالبطولة اثر تغلبه في المباراة الختامية على منتخب الفرات الاوسط بثلاثة اشواط مقابل لاشيء .

واسفرت نتائج اشواط المباراة التي حكمها السيدان ايشايا هرمز وغازي ظاهر على التوالي : (١٥ - صفر) (١٥ - ٦) و (١٥ - ٤) .

واحتل فريق المنطقة الشمالية المرتبة الثانية في البطولة بعد تغلبه على منتخب المنطقة الجنوبية بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد .

وكانت نتائج اشواط المباراة التي قادها السيدان شهاب احمد وغازي ظاهر كالاتي : (١٥ - ١٠) (١٥ - ٨) (١٣ - ١٥) و (١٥ - ١٢) .

وفي ختام البطولة وزعت الجوائز الفرقية والفردية على الفائزين .

وتجدر الاشارة الى ان اربعة منتخبات قد شاركت في البطولة تمثل مناطق القطر كافة .

اللاعبون السوفيت يفضلون الاندية الفرنسية

سيلعب لاعب المنتخب السوفيتي ونادي يوفنتوس الايطالي الكسندر زافاروف لفريق نانسي الفرنسي ابتداء من الموسم القادم بموجب اتفاق يسري مفعوله خلال ثلاث سنوات .

وفي تموز الحالي ينتقل الى نادي فرنسي اخر بستار - اثنان من لاعبي سبارتاك موسكو الاساسيين وهما فيودور تشيرينكوف (٣١) سنة وسيرغي روديونوف (٢٨) سنة وقال اوليغ رومانتسيف مدرب سبارتاك تلقى تشيرينكوف وروديونوف دعوات مغرية من اندية اشهر ولكنها وجهت الى احدهما دون غيره بينما ارادا السفر الى الخارج معا ، ولهذا اختارا الفريق الفرنسي .

ويلعب في فرنسا منذ فترة اثنان من لاعبي سبارتاك موسكو السابقين هما فاغيز فيديوتولين في تولوز والكسندر بوبنوف للنادي الاخر .

بعد العملية الجراحية لساقه .. عويطة يعاود التدريب من جديد

الرباط -٣٠- رويتر : قال العداء المغربي سعيد عويطة امس الجمعة انه عاود التدريب من جديد في اعقاب العملية الجراحية الكبيرة التي اجريت له في الساق في مستهل الشهر الحالي .

وقال عويطة صاحب الرقم القياسي في العدو لمسافات ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ و ٣٠٠٠ و ٥٠٠٠ متر ، انني اتحسن تدريجيا وبدات في التدريب على الجري منذ يومين .

واضاف عويطة قوله ان العملية الجراحية التي اجريت له في احد مستشفيات باريس في السادس من حزيران الحالي واستغرقت ساعتين لعلاج عضلات بطن الساق قد حققت نجاحا تاما .

وكان من شان المتاعب التي عانى منها عويطة ان تؤثر على الدورة الدموية في الساق .

وقال عويطة الذي بدا مبتهجا وواثقا انني على مايرام الان على ان اتوخى الحرص بعض الوقت . بطبيعة الحال لا افكر في الاشتراك في مسابقات في الوقت الحالي .

وقال عويطة انه بدا التدريب على الجري البطيء لمدة ١٥ دقيقة تقريبا في اليوم وذلك تحت اشراف اخصائي العلاج الطبيعي وطبيبه الخاص مشيرا الى انه سيعود الى ممارسة التدريب الجاد في كولورادو بالولايات المتحدة بعد بضعة اشهر .

واضاف قوله اتمنى ان اعدو مسافات اطول بحلول منتصف اب . انني اعتزم ان احطم المزيد من الارقام القياسية قبل اعتزالي .

وكانت المرة الاولى التي عانى فيها عويطة صاحب الوسام الذهبي في اولمبياد عام ١٩٨٤ من الام عضلات الساق خلال مسابقة ٥٠٠٠ متر في دورة سيئول الاولمبية عام ١٩٨٨ .

وقد اضطرت الالام التي عانى منها عويطة الى الغاء محاولته الجمع بين بطولتي ٨٠٠ متر و ١٥٠٠ متر واحتل المركز الثالث في ٨٠٠ متر وانسحب من الدور قبل النهائي لمسافة ١٥٠٠ متر .

متابعات صغيرة

● ستكون مباراة المانيا الاتحادية وتشيكوسلوفاكيا اليوم في ميلانو المباراة رقم ٧٠ للمنتخب الالماني في كاس العالم وهو سيعادل بالتالي الرقم القياسي المسجل باسم منتخب البرازيل وفي حالة فوز المانيا فان مباراتها في نصف النهائي ستمنحها رقما جديدا وشاركت المانيا في النهائيات ١٢ مرة والبرازيل ١٤ مرة .

● سيحضر مساعد المدرب الالماني بيرتي فوغتس شوطا واحدا من مباراة المانيا وتشيكوسلوفاكيا في ميلانو لانه مضطر الى التوجه فورا الى نابولي لمشاهدة مباراة والكاميرون في نابولي التي تبعد ثلاث ساعات .

وسيتقدم فوغتس بتقرير عن المباراة الثانية لان الارجنتين او الكاميرون قد تواجه المانيا في نصف النهائي .

● لبس الارجنتيني مارادونا خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم الخميس قميص زميله البرازيلي كاريكا الذي يلعب معه في فريق نابولي .

وقال مارادونا بهذه الطريقة سيبدو كاريكا وكانه لايزال يشارك في المونديال وكانت الارجنتين قد اخرجت البرازيل من الدور الثاني الاحد الماضي .

● يحق للبلجيكي يان كولمانز ان ياسف كثيرا لخروج منتخبه من الدور الثاني لكاس العالم فقد خاض كولمانز ٣٩ مباراة في تصفيات ونهائيات المسابقة العالمية حتى اليوم وكان على بعد خطوة واحدة من معادلة الرقم القياسي المسجل باسم الايطالي دينوزوف والايرلندي بات جينغز .

خرجت يوغسلافيا بضربات الجزاء

بدأ طرق ب...

اليوم المانيا وت...

بضربات الجزاء .. خرج... يوغسلافيا

خرجت يوغسلافيا من تصفيات كاس العالم بكرة القدم بعد خسارتها بضربات الجزاء الترجيحية (٣ - ٢) في مباراتها مساء امس امام الارجنتين التي ترشحت لدور نصف النهائي لهذه البطولة .

وبعد ان تعادل الفريقان في الوقت الاساسي للمباراة وفي الشوطين الاضافيين سلبيا استطاعت الارجنتين ان تسجل ثلاثة اهداف من خمس ضربات جزاء في حين اخفقت يوغسلافيا في تسجيل ثلاثة اهداف من الفرص الخمس .

ومن المفارقات ان افضل لاعبين في الفريقين قد اخفقا في التسجيل وهما مارادونا من الارجنتين وستيكوفتش من يوغسلافيا واضاع اللاعبان فاروق هارجيجيتش وراغوبرنوفتش ضربتي الجزاء الاخريين في حين اضاع بيدرو تروكليو فرصة اخرى للارجنتين .

وكان حكم المباراة قد الغى هدفا للارجنتين في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاضافي الثاني كان بورتشاغا قد لمس الكرة بيده اليسرى .

وترشحت ايطاليا ايضا

وخرجت ايرلندا من تصفيات البطولة بعد ان فازت ايطاليا عليها بهدف واحد سجله المهاجم الايطالي سيلاتشي قبيل انتهاء الشوط الاول بتسع دقائق لتلتقي مساء الثلاثاء المقبلة بمنتخب الارجنتين ضمن الدور نصف النهائي للبطولة .

المباراة كانت مثيرة وكفاحية ولم تكن سهلة لكلا الفريقين اللذين بذلا جهدا متواصلا طوال شوطي المباراة ، فايطاليا سعت لتعزيز الفوز بهدف اخر وايرلندا عمدت من اجل تحقيق التعادل .

بوبي روبسون معجب بـ «رايت» ويعده واحدا من افضل لاعبي المونديال

سالرنو - ايطاليا -٣٠- رويتر : قال بوبي روبسون المدير الفني لمنتخب انكلترا امس الجمعة ان قلب دفاع فريقه مارك رايت يتمتع بخصائص عظيمة جعلته يستحق الثناء والاشادة بقدراته خلال بطولة كاس العالم الحالية .

وقال روبسون ان رايت يستحق تماما ان يكون واحدا من افضل لاعبي البطولة وفقا لما قالته صحيفة ايطالية لادائه لفريقه امام هولندا ومصر وبلجيكا واضاف قوله كان رايت ممتازا امام هولندا ثم اضطر الى تغيير طريقة لعبه امام مصر .

ومضى يقول : واضطر من جديد الى تعديل طريقة لعبه امام بلجيكا الا انه تالق مرة اخرى كان صاحب قدرات عظيمة على الدوام الا انه يضفي الان مزيدا من الخبرة والنضج على الفريق .

وقال روبسون ان من خصائص رايت قدرته على التسديد بضربات الراس ويقظته وسرعته ومهارته وقدرته على التحكم في الكرة وبراعته في اقتناص الكرة في التوقيت المناسب .

فيتشيني :

لا بديل للاعب دونادوني النتاج الصافي لكرة الثمانينات

روما - ٣٠ - الوكالات : يقول مدرب ايطاليا ازيليو فيتشيني عن لاعب الوسط روبرتو دونادوني ، انه اللاعب الوحيد في المنتخب الذي ليس له بديل ، . وهذا افضل اطراء للاعب وسط ميلانو المهاجم .

اصيب دونادوني (٢٦ عاما) في ركبته اليسرى عندما اصطدم بحارس مرمى تشيكوسلوفاكيا يان ستيسكال فغاب صاحب الرقم ١٧ عن مباراة الاورغواي في الدور الثاني وترك ثغرة كبيرة كتلك الثغرة التي خلفها في صفوف ميلانو عندما غاب بسبب ايقافه عن المباراة النهائية لكاس ابطال اندية اوربا ضد بنفيكا البرتغالي .

دونادوني مراوغ وصاحب اسلوب استعراضي وتقني متحرك .. انه برازيلي المنتخب الازرق يحتل الجبهة اليمنى في فريقه لكنه قادر على اللعب ايضا في الجبهة اليسرى لاعتبارات تكتيكية ، لا يكل ولا يمل ويمتاز بتسديد قوي لذا فانه نقطة الوصل بين الخطوط الزرق الثلاثة .

يقول مدرب المنتخب السابق انزو بيرزوت ، دونادوني هو النتاج الصافي لكرة الثمانينات الايطالية ،

بينما يقول مدرب ميلانو اريغو ساكي ، بفضل عدد من اللاعبين وعلى راسهم دونادوني فان الكرة الايطالية باتت قادرة على اداء اكثر انفتاحا ، . اما فيتشيني البخيل في تعابيره فيصفه بانه ، شاطيء التنفس المثالي للمنتخب ، .

تغريم ناديين ايطاليين لسوء سلوك مشجعيهما

بيرن -٣٠- رويتر : قرر الاتحاد الاوربي لكرة القدم امس الجمعة فرض غرامات على ناديي يوفنتوس وفيورنتينا الايطاليين لسوء سلوك مشجعي الفريقين خلال مباراة العودة في الدور النهائي لبطولة كاس الاتحاد الاوربي لكرة القدم .

وكان قد تم انذار عدد من اللاعبين في المباراة لخشونة اللعب وعوقب هؤلاء اللاعبون ايضا من قبل لجنة الجزاءات التابعة للاتحاد الاوربي بالايقاف .

وغرم كل من الناديين ٢٠٠٠٠ فرنك سويسري (١٤٠٠٠ دولار) عقابا على قيام مشجعي الناديين باطلاق الالعاب النارية خلال مباراة العودة التي انتهت بالتعادل السلبي في افيلينو في ١٦ ايار الماضي الا ان يوفنتوس فاز بالكاس بمجموع الاهداف في المباراتين .

وغرم فيورنتينا ٣٠٠٠ فرنك (٢١٠٠ دولار) ايضا للسلوك غير الرياضي للاعبيه في المباراة بعد ان حرم من قبل اللعب على ارضه لسوء سلوك مشجعيه .

وبلاتيني ايضا لتورطه في فضيحة رشوة !

ليون -٣٠- رويتر : تم تغريم ميشيل بلاتيني المدير الفني لمنتخب فرنسا لكرة القدم ٣٠٠٠٠٠ فرنك فرنسي (٥٤٠٠٠ دولار) وحكم عليه بالسجن مع ايقاف التنفيذ امس الجمعة لتورطه في فضيحة رشوة .

وحكم على روجيه روشيه الذي راس نادي سانت ايتان في الفترة بين عامي ١٩٧٨ و ١٩٨٢ بالسجن اربع سنوات لتورطه في فضيحة رشوة حجمها ٢٢ مليون فرنك (اربعة ملايين دولار) .

وغرم ١١ لاعبا سابقا منهم بلاتيني وحكم على كل منهم بالسجن اربعة اشهر مع وقف التنفيذ وكان مبلغ الرشوة قد اقتطع من ايرادات نادي سانت ايتان الرسمية ودفع كرشوة للجهاز الفني الاداري .

هاسيك يلعب لفرنسا وسكورافي يبلغ سعرا خياليا



تشيرنوبيو / ايطاليا - ٣٠ - رويتر : اكد ايفان هاسيك كابتن منتخب تشيكوسلوفاكيا لكرة القدم امس الجمعة انه سينضم الى نادي ستراسبورغ الفرنسي في حين نفى نجم الهجوم توماس سكوراني انباء مفادها انه تعاقد مع ناد ايطالي .

وقال سكوراني هداف كاس العالم الحالي بعد ان احرز خمسة اهداف في اربع مباريات ان التقارير الصحفية الايطالية التي تقول انه تعاقد بالفعل مع جنوا الايطالي غير صحيحة .

وقال سكوراني الذي ارتفع سعره الى ارقام خيالية منذ بدء بطولة كاس العالم اريد ان العب لاندية اجنبية وربما في ايطاليا . الا انني لم اوقع على اي عقد بعد . انها مسالة تجيء في اعقاب كاس العالم .

الا ان هاسيك قال انه اتفق مع ستراسبورغ الفرنسي . وقال ، من المتوقع ان العب للنادي في الموسم القادم .

ويلعب هاسيك وسكوراني حاليا في ناد واحد هو سبارتا براغ الذي يحتفظ ببطولة الدوري التشيكوسلوفاكي على الدوام ويلعب خمسة من نجومه في المنتخب الذي صعد الى دور الثمانية في كاس العالم .

رز تايلندي لمنتخب الكاميرون

ارسلت تايلند كميات من الرز التايلندي الى منتخب الكاميرون حسب ماذكرته صحيفة بانكوك بوست .

وكان وزير الخارجية التايلندي قد كلف سفير بلاده في روما الاتصال بمسؤولي الفريق الكاميروني لسؤالهم عن حاجتهم من هذا النوع من الرز الذي اعتادوا تناوله يوميا .

يطالبون بوقف حركة المرور لان ضجيج السيارات يزعجهم

تشيرنوبيو - ايطاليا -٣٠- رويتر : طلب لاعبو منتخب تشيكوسلوفاكيا في كاس العالم ايقاف حركة المرور بالقرب من الفندق الذي ينزلون به حتى يتسنى لهم ان ينالوا قسطا وافرا من النوم والراحة .

وقال جوزيف فنجلوس مدرب منتخب تشيكوسلوفاكيا ان الضجيج الذي تحدثه حركة المرور بالقرب من الفندق الواقع بالقرب من بحيرة كومو يحرم اللاعبين من الخلود الى النوم ورجا ان توقف الشرطة ابتداء من ليلة امس حركة المرور بالقرب من الفندق خلال الليل .

ايطاليا اوفر حظا في المراهنات

روما -٣٠- الوكالات : لاتزال ايطاليا المرشحة الاولى لاحراز كاس العالم حسب مكاتب المراهنات في لندن وبنسبة ١١/٨ وتليها المانيا الاتحادية بنسبة ١٥/٨ وانكلترا بنسبة ١٣/٢ واذا ما فازت انكلترا باللقب فان على اصحاب المكاتب ان يدفعوا نحو ١٠٠ مليون فرنك (١٨ مليون دولار) للمراهنين .

...ب البطولة الجدي في مونديال ايطاليا
...كوسلوفاكيا والكاميرون تسعى لمفاجأة جديدة امام انكلترا
...غسلافيا وبهدف واحد خرجت ايرلندا لتواجه ايطاليا الارجنتين الثلاثاء المقبلة

الفريقان المتباريان	المدينة	الساعة بتوقيت بغداد
١- المانيا الاتحادية - تشيكوسلوفاكيا	ميلانو	٧ مساء
٢- الكاميرون - انكلترا	نابولي	١١ ليلا

تستكمل اليوم المباريات الاربع للدور الثالث لمونديال ايطاليا ١٩٩٠ عندما تجري المباراتان الاخيرتان اللتان بعدهما يكتمل عقد المنتخبات الاربعة التي ستدخل منافسات نصف النهائي يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين .

ففي الساعة السابعة مساء يتقابل بمدينة ميلانو منتخبا المانيا الاتحادية وتشيكوسلوفاكيا بينما يلعب منتخبا الكاميرون وانكلترا في الساعة الحادية عشرة ليلا بمدينة نابولي .

وسوف يتقابل الفائزان الاربعاء المقبلة بمدينة تورينو والفائز منهما سيخوض المباراة النهائية يوم الاحد الثامن من تموز والخاسر سيلعب لتحديد المركز الثالث يوم السبت المقبل .

المنتخب الالماني الاتحادي يحث الخطى بكل قوة باتجاه المباراة النهائية في موازنة متكاملة في خطوطه الثلاثة التي شبهها المتابعون بالماكنة الالمانية التي لاتعرف التوقف ولا التراجع خاصة وان مدربه فرانز بيكنباور قد دقق حساباته بجدية وحرص ان يحقق فريقه الفوز بالكاس وليكون طرفا بتحقيقه مرتين من المرات الثلاث التي ينبغي ان ترسو عندها سفينة الكرة الالمانية .

فبعد ان قاد المنتخب الالماني لاعبا حمل شارة الكابتن على ذراعه ١٩٧٤ وفازت في حينها المانيا بالكاس للمرة الثانية بعد عام ١٩٥٤ .. يريد الان اعادة صياغة الفوز من وجهة نظر تدريبية لتلف المانيا مع البرازيل وايطاليا بالمرات الثلاث بعد ان حزم امره على طلاق تدريب المنتخب بعيدا عن النتيجة التي ستؤول اليها رحلته في المونديال .

المنتخب الالماني الذي سيغيب عنه المهاجم رودي فولر بسبب الطرد الذي تعرض له في مباراتهم مع هولندا كان يعتمد على ركيزتين تكمل احدهما الاخرى اولاهما خمسة لاعبين يمارسون الاحتراف في الاندية الايطالية هم ثلاثي الانتر اندرياس بريمه ولوثرماتيوس ويورغن كليزمان وتوماس برتهولد وفولر وهما يلعبان لروما وغياب فولر بالامكان اشغاله باللاعب كارل هانز ريدلي .

الركيزة الثانية ممثلة بمجموعة اللاعبين الذين منحهم بيكنباور فرصة اكبر ليتمركزوا داخل التشكيلة امثال هاسلر واوغان وحارس المرمى ايغلنر وكولر وبين هاتين الركيزتين هناك ليتبارسكي ورويتر واولاف تون واوفه باين .

خطوط المنتخب الالماني تعمل بترابط فاعل ومؤثر ووفق سياق اداء كروي شمولي في الدفاع والهجوم وامكانية السيطرة على منطقة الوسط بقيادة صانع الالعاب والاكثر خطورة ماتيوس وصاحب الاهداف الجميلة والممتعة معا والى جواره يقف اللاعبان الجديدان اندرياس مولر وهاسلر .

اما الدفاع فيبرز فيه بشكل حاد بريمه الذي كثيرا مايسهم في الاندفاع والاسناد الهجومي بالتسديد على المرمى والى جانبه برتهولد وبوخفالد وورويتر او ربما اللاعب الاكبر سناً كلاوس اوغنتالر ..

بغياب فولر سيشغل الهجوم كليتزمان وليتبارسكي او ريدلي حيث يتوقع ان يتحدد اسلوب الاداء (٤ - ٤ - ٢) .

وبعيدا عن اية مراهنة او مفاجاة فان المانيا مرشحة اليوم لحسم المباراة وقطع الطريق امام تشيكوسلوفاكيا خاصة وان المانيا صاحبة الرصيد الاكبر من الاهداف فبعد ان اجتازت الدور الاول بالفوز على يوغسلافيا (٤ - ١) وعلى الامارات (٥ - ١) وتعادلها مع كولومبيا (١ - ١) تمكنت في دور الـ١٦ من رد الدين لهولندا (٢ - ١) .

تشيكوسلوفاكيا اكتفت بالمركز الثاني في الدور الاول عندما بدأت الرحلة بفوز كبير على اميركا (٥ - ١) واعقبته باخر على النمسا (١ - صفر) لكنها خسرت امام ايطاليا (صفر - ٢) وبسهولة فائقة فازت على كوستاريكا (٤ - ١) في الدور الثاني سجل ثلاثة منها سكوهرافي الذي مازال يتصدر قائمة الهدافين برصيد ٥ اهداف .

المهمة التشيكية في غاية الصعوبة وأجتياز الحاجز الالماني اذا ماتم فسيكون هو الاخر مفاجاة كبيرة في مونديال المفاجات والمراهنة التشيكية قائمة على اللعب باتجاه الجناحين مع التسديد على المرمى من شتى المسافات رغم ان اغلب اهدافهم جاءت من ضربات رأس بالاضافة الى وجود صانع العاب ذكي هو اللاعب جوزيف شوفانيك مع اسناد في الوسط يتولاه هاسيك وكوبيك وموراففتشك .. بينما تنحصر مهمة الهجوم باللاعبين سكوهرافي ولوهوفي مع وجود خط دفاع يعتمد اسلوب الاداء رجل لرجل في منطقته الدفاعية مع ايجاد كثافة عددية تؤدي في بعض الاحوال الى عرقلة تنفيذ الهجمات بسهولة ويسر حيث يتحمل المهام الدفاعية بيليك ويلن كوشيان وستراكا .

الانظار ستتجه في الحادية عشرة الى نابولي حيث مباراة الكاميرون وانكلترا في ظروف بالغة التعقيد بالنسبة للكاميرون التي سيغيب عن تشكيلتها اربعة لاعبين اساسيين بسبب حصول كل لاعب على انذارين هم اكيم تذيب واونانا من الدفاع وايميل انده وكانا بييك من الدفاع مما يزيد مسؤولية اللاعبين البدلاء مع سؤال مازالت الاجابة عليه تشكل لغزا قائما بذاته هل بمقدور الكاميرون مواصلة تقدمها باتجاه دور الاربعة وتفعلها لاول مرة في تاريخ نهائيات كاس العالم الاربع عشرة عندما يدخل دور الاربعة فريق افريقي .

المهمة صعبة وشائكة وهي تقابل الكرة الانكليزية الكلاسيكية ذات الطابع القوي في الاداء والبنيان الجسماني المتين الذي يعطي اللاعبين امكانية مواجهة الخشونة والقوة بمثلها اضافة الى عامل الخبرة التي سيستفيد منها روبسون في مقارعته للكاميرون صاحبة المفاجات اضافة الى حساباته التي سيجريها على مباريات الكاميرون السابقة التي اعطتها صدارة المجموعة الثانية في الدور الاول من فوزها على الارجنتين (١ - صفر) وعلى رومانيا (٢ - ١) ومن ثم خسارتها الثقيلة امام الاتحاد السوفيتي (صفر - ٤) واجتازت دور الـ١٦ بالفوز على كولومبيا (٢ - ١) .

المراهنة الكاميرونية قائمة على اقتناص الفرصة التي تتاح مع جهد متميز في الدفاع يتولى قيادته قلب الدفاع ايمانويل كونديه مع اعتماد كامل ومطلق على تحصين المناطق الدفاعية وترصينها باكبر عدد ممكن من اللاعبين وترك مهمة اصطياد الهدف للهجمات المرتدة والسريعة وفرصة اللاعب المخضرم روجيه ميلا فيها كبيرة بعد ان حصد اربعة اهداف .

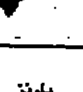
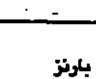
وهذا مايجعل المنتخب الانكليزي يبتعد كليا عن الضغط الهجومي بجميع لاعبيه خاصة وان الكرة الانكليزية تعول كثيرا على الكرات الطويلة العالية التي ستجد الرؤوس الكاميرونية لها بالمرصاد وهذا يسري ايضا على المنتخب الكاميروني الذي سيفتش له عن مدخل قد يسحب المباراة الى شوطين اضافيين لتقول اللياقة البدنية قولتها في خاتمة المطاف مع رغبة اخرى بالوصول بها نهائيا الى التعادل لتكون المواجهة من علامة الجزاء .. خاصة ان المرمى الكاميروني يحرسه نكونو بما يمتلكه هذا الحارس من يقظة في صد ركلات الجزاء تقابله خبرة شيلتون في المرمى الانكليزي .

الشهية الانكليزية للاهداف غير منفتحة فخلال اربع مباريات اكتفوا بثلاثة اهداف فقط .. اذا ما اخذنا بالحسبان ان هدفهم الاخير جاء بعد ان لعب الفريق قرابة ١٢٠ دقيقة امام بلجيكا بدور الـ ١٦ مع قلة فاعلية المهاجمين غاري لينيكر وجون بارنز الذي بدا متعبا وقليل الفاعلية في المباراتين الاخيرتين امام مصر وبلجيكا اضافة الى غياب الكابتن بريان روبسون بسبب الاصابة .

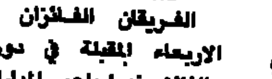
ورغم ان فرصة المنتخب الانكليزي اوفر في ظروف ليست في صالح المنتخب الكاميروني .. لكن ربما للفهود السود قول اخر يعزز مسيرتهم الكروية الموفقة ونتائجهم من زاوية المفاجاة ليدخلوا دور الاربعة على حساب الكرة الانكليزية .

الفريقان الفائزان سيلتقيان الاربعاء المقبلة في دور الاربعة والفائز منهما يلعب المباراة النهائية والخاسر يخوض مباراة تحديد المركز الثالث ، بينما يغادر الفريقان اللذان سيخسران مباراتيهما اليوم عائدين الى بلديهما في اقرب فرصة !

علي حسين عباس

بريمه



بارنز



هاسيك

محطة اليوم ..

«الفيفا» وارباح «المجانين» . ! !

يدور الان همس في ايطاليا يشير الى ان الحضور الجماهيري للكثير من مباريات بطولة كاس العالم الحالية لم يكن على ما يرام .. والهمس هذا . كما تقول الانباء الواردة من روما ، ينطلق بالاساس من داخل اروقة « الفيفا » حيث ان الاخير كان يتوقع ان تمتلىء مدرجات الملاعب الايطالية عن اخرها خلال جميع مباريات البطولة بدون استثناء لسبب واحد هو ان الطليان لا يأسرهم سوى شيء واحد اسمه كرة القدم . !

ويبدو ان الاتحاد الدولي لكرة القدم كان ينتظر ارباحا اكثر مما هو متحقق حتى الان رغم ان الارباح المتحققة هي اكثر بكثير من تلك التي انتهت اليها البطولة السابقة على سبيل المثال .

وقد يكون « الفيفا » محقا في توقعاته تلك .. فبلد مجنون بكرة القدم كما قال بيرزوت (المدرب السابق للمنتخب الايطالي) لابد وان يشهد زحفا جماهيريا لا ينقطع باتجاه الملاعب .. وهذا يعني انه كان ينتظر سيلا من الليرات الايطالية او الدولارات او اي نوع اخر من العملات . !

لذلك فان مبلغ وقدره (٨٥) مليون دولار لا يعني الكثير في ايطاليا التي لا تفتح جيوبها سوى لبائعي التذاكر عند بوابات ملاعبها الكبيرة !

هكذا هي الصورة في ذهن المعنيين بشؤون ارباح « الفيفا » .. فالمسالة الاهم هي مسالة الارباح .. وبقدر ما تربح اكثر بقدر ما تكون البطولة قد نجحت اكثر .. !

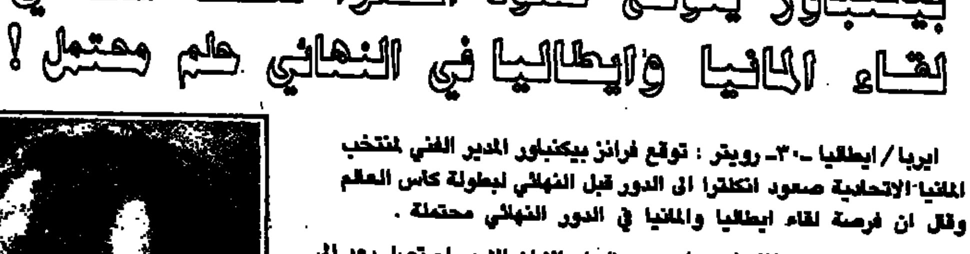
ولكن .. اذا كان « الفيفا » غير مقتنع بربح صاف قدره (٨٥) مليون دولار من الدورين الاول والثاني فقط .. واذا كان غير مقتنع بهذا الكم الجماهيري الذي حظر مباريات تقام في بلد يعشق الكرة حد الجنون فماذا سيقول اذاً في حال المونديال المقبل الذي سيقام في اميركا بعد اربع سنوات ؟ !

بمعنى اخر .. كيف سيكون موقفه عندما يرى الحال المختلف تماما في اميركا التي لا ترى في كرة القدم اكثر مما نراه نحن في البيسبول .؟ !

لا اعتقد ان « الفيفا » غافل عن ما يمكن ان يواجهه في مونديال اميركا .. لا بل يمكن ان يكون تطلعه للمزيد من الارباح في المونديال الحالي نابع من ايمانه بضرورة التعويض عن الخسارة المتوقعة في المونديال المقبل .

ويبقى لكل قرار ثمنه .. وقرار « الفيفا » بإناطة مهمة تنظيم المونديال المقبل باميركا معروف ثمنه من الان .. والسلام .

● صفاء العبد ●



بيكنباور يتوقع صعود انكلترا لنصف النهائي
لقاء المانيا وايطاليا في النهائي حلم محتمل !

ايريا / ايطاليا -٣٠- رويتر : توقع فرانز بيكنباور المدير الفني لمنتخب المانيا الاتحادية صعود انكلترا الى الدور قبل النهائي لبطولة كاس العالم وقال ان فرصة لقاء ايطاليا والمانيا في الدور النهائي محتملة .

وفي حالة فوز المانيا على تشيكوسلوفاكيا في ميلانو ((اليوم)) الاحد فستصعد الى الدور قبل النهائي للبطولة امام انكلترا او الكاميرون .

وقال بيكنباور في معسكر تدريب فريقه بالقرب من بحيرة كومو « اتوقع ان تصعد انكلترا الى الدور قبل النهائي لان الكاميرون لديها اربعة لاعبين موقوفين بسبب الانذارات» . واضاف قوله « ان دولة مثل الكاميرون لايمكنها ان تعيد التوازن الى فريقها لذا فاعتقد ان بمقدور انكلترا الصعود الى الدور قبل النهائي» .

وقال بيكنباور ان فرصة لقاء ايطاليا والمانيا الاتحادية في النهائي محتملة .

واضاف بيكنباور في مؤتمر صحفي « اذا تحقق لقاء الفريقين فسيكون كالحلم الا ان الامور لم تصل بعد الى هذا الحد » .

وكانت ايطاليا قد التقت مع المانيا في نهائي بطولة كاس العالم عام ١٩٨٢ في اسبانيا وفازت بالبطولة .

وقال بيكنباور ان فريقه لن يستهين بلقائه مع تشيكوسلوفاكيا ((اليوم)) الاحد في ميلانو في دور الثمانية .

وقال ايضا «لدينا الدافع ونريد الصعود الى الدور قبل النهائي ، لعبنا مباراة قوية امام هولندا وهي واحدة من اقوى الفرق في العالم » مشيرا الى فوز فريقه ٢-١ على هولندا يوم الاحد الماضي في الدور الثاني للبطولة .

واضاف «لن نقلل من شأن التشيكوسلوفاكيين . يجب ان نلعب امامهم مثلما لعبنا مع يوغوسلافيا اي نضغط عليهم ونشغلهم والا نعطيهم مجالا للعب » .

وقال ان المباراة التي فاز فيها فريقه ٤-١ على يوغوسلافيا كانت مهمة في تمكين فريقه من التقدم في البطولة .



هجرة اللاعبين التشيكوسلوفاكيين للخارج ادت لازدهار المنتخب القومي

تشيرنوبيو - ٣٠ - رويتر : يلعب تسعة من نجوم منتخب تشيكوسلوفاكيا في كاس العالم الذي يتولى تدريبه جوزيف فنجلوس لاندية في ايطاليا وهولندا وانكلترا واسبانيا والمانيا الغربية .

ومن بين اللاعبين الاخرين في منتخب تشيكوسلوفاكيا الذين تركزت عليهم الانظار خلال البطولة الحالية لاعب خط الوسط لوبومير موراففتشيك الذي من المتوقع ان ينضم الى نادي سانت اتيان الفرنسي .

واعرب فنجلوس عن اعتقاده ان هجرة المواهب من الاندية التشيكوسلوفاكية ادت الى ازدهار الفريق القومي . واردف قائلا عندما نتمكن من اللعب لاندية اجنبية ستلعب مباريات تتسم بقدرة اكبر من التنافس مما يحسن من ادائنا . من المستحسن ان يلعب نجومنا لاندية مختلفة في دول اخرى.. انها خبرة طيبة .

وكان فنجلوس قد تولى مهمة التدريب في استراليا والبرتغال وماليزيا الى جانب تشيكوسلوفاكيا .

وقال فنجلوس (٥٣ عاما) انه قد يتولى تدريب فرق اجنبية بعد كاس العالم . وقال (انني في انتظار عرض) .

سابلو يتعاقد مع فينورد الهولندي

امستردام - ٣٠ - رويتر : قالت متحدثة باسم نادي فينورد الهولندي اليوم السبت ان النادي الذي يلعب في القسم الاول للدوري تعاقد لمدة اربع سنوات مع نجم خط وسط المنتخب الروماني يوان سابلو .

ووقع سابلو (٢٢ عاما) العقد مع النادي الهولندي في الاسبوع الماضي وسيبدأ في التدريب مع النادي في ١٦ تموز القادم ولم ترد تفاصيل مالية عن التعاقد مع سابلو الذي يلعب لدينامو بوخارست الروماني وساعد فريقه على الصعود الى دور الثمانية في كاس العالم .

وكانت عدة اندية اجنبية قد ابدت رغبة في شراء عدد من لاعبي رومانيا التي خرجت امام ايرلندا بركلات الجزاء الترجيحية في الدور الثاني يوم الاثنين الماضي .

وقد تعاقد نجم الفريق جيورجي هاجي مع ريال مدريد الاسباني مقابل اربعة ملايين دولار قبل بدء البطولة .

وكان فينورد قد احتل المركز الحادي عشر في الدوري الهولندي في الموسم السابق .

الجمهور الايطالي لا يحترم السلام الوطني للفريق المنافس

روما -٣٠- رويتر : ناشدت السلطات الايطالية مشجعي المنتخب عدم التشويش على السلام الوطني للفريق المنافس وان يظهروا بمسلك لائق في مباراة الفريق يوم امس امام ايرلندا في دور الثمانية لكاس العالم على الملعب الاولمبي في روما .

وقال انتونيو ماتاريزي رئيس مسابقة الدوري الايطالي انه طلب من اللاعبين الايطاليين التصفيق بعد السلام الوطني للخصم في حالة تكرار صفارات عدم الاستحسان من المشجعين الايطاليين .

تحت حراسة خمسة الاف رجل شرطة
انكلترا القلقة تواجه منتخب المفاجآت .. والالمان يواجهون رأس سكورافي

تقام هذا اليوم الاحد مباراتا دور الثمانية المتبقيتان وسوف يترشح الفائزان للدور قبل النهائي للبطولة العالمية .

ففي مدينة ميلانو وبملعبها العملاق سان سيرو يتقابل في الساعة السابعة مساء بتوقيت بغداد منتخبا المانيا الاتحادية وتشيكوسلوفاكيا بتحكيم النمساوي هلموت كول ويساعده ميكايل ليستكيفيتش من بولندا وبيتر ميكلسن من الدنمارك ..

ورغم فارق الخبرة والتكامل في الصفوف الذي يميل لصالح الالمان الا ان المدرب فرانز بيكنباور لابد ان يكون قد وضع في الحسبان الكثير من ايجابيات لاعبي الفريق التشيكي وحماستهم على المستطيل الاخضر كما توضح في المباريات السابقة فضلا عن المتاعب التي ربما سيواجهها مدافعوه في ايقاف خطورة المهاجم سكورافي هداف البطولة حتى الان بخمسة اهداف جاءت جميعها من ضربات رأسيه ومحاولة التصدي لزميليه كوبيك وبيليك ومناوراتهما داخل المنطقة الخطرة وكذلك الحال بالنسبة للمدرب التشيكوسلوفاكي جوزف فنغلوس او اكثر وهو يواجه نجوم المانيا المعروفين .

وكان اخر لقاء بين الفريقين قد جرى بمدينة غلزنكريشن الالمانية قبل ثمانية ايام من افتتاح البطولة الحالية وانتهى بفوز الالمان بهدف واحد مقابل لاشيء احرزه رودي فولر الذي سيغيب عن مباراة اليوم .. لذا فان صورة المنتخبين ليست خافية على كلا المدربين .

ومن المتوقع ان يمثل المانيا في هذه المباراة كل من ايلغنر في حراسة المرمى واستيفان رويتر وتوماس برتهولد وكولر واوغنتالر واندرياس بريمه وبيير ليتبارسكي ولوتر ماتيوس وكليترمان وريدل ..

اما تشيكوسلوفاكيا فيمثلها ستيسكال لحراسة المرمى وهاسيك وكوشيان وكادليك وستراكا وموراففشيك وشوفانيك وكوبيك وبيليك وسكورافي وكنوفليتسك ..

وتشير لقاءات الفريقين الخمسة عشر الى فوز الالمان في تسعة لقاءات والتشيكوسلوفاكي في اربعة منها وتعادل الفريقان في لقاءين .. اما اهم مبارياتهما التاريخية التي تمتد منذ ١٩٣٤/٦/٣ فهي تلك المباراة التي جمعتهما في نهائي بطولة امم اوربا في ١٩٧٦/٦/٢٠ وفازت بها تشيكوسلوفاكيا بفارق ضربات الجزاء الترجيحية ٥ - ٣ بعد ان تعادلا بهدفين بعد الوقتين الاصلي والاضافي .

وتشهد مدينة نابولي اللقاء الثاني في الحادية عشرة مساء حيث يلعب منتخبا انكلترا والكاميرون في اول مباراة دولية يخوضها الفريقان معا ..

ومن المنتظر ان تحظى هذه المباراة بمراقبة خمسة الاف شرطي اعدوا خصيصا لمتابعة الغوغاء الانكليز (الهوليغنز) حسب ماذكر مدير شرطة نابولي انطونيو ماليسنا .

ولايخفي الانكليز قلقهم من قوة الفريق الكاميروني بسبب ماحققه من مفاجات وقد حذر بوبي روبسون المدرب الانكليزي لاعبيه بان يكونوا في قمة عطائهم والا فانها ستخرجهم من البطولة كما ابدى تحسبه من طبيعة لعبها وتعودها تغيير تشكيلتها من مباراة الى اخرى .

وقد اكد روبسون ان طريقة لعب الكاميرون تذكره بطريقة لعب المنتخب المغربي في مونديال المكسيك حيث سر المغاربة لتعادلهم مع الانكليز ثم فجروا مفاجاتهم الكبرى بهزيمة البرتغال (٣ - ١) فقد كانوا اقوياء بدنيا وعقليا تماما كالكاميرونيين .

وسيكون بمقدور روبسون الاعتماد على مهاجمه غاري لينيكر الذي ثبت شفاؤه من الاصابة التي لحقته في مباراة انكلترا مع بلجيكا يوم الثلاثاء الماضي وتدرب مع الفريق مساء الجمعة كذلك تدرب المدافعان ديس ووكر وبول باركر والمهاجم جون بارنز بعد ان كانوا يشكون من اصابات متفرقة وهذا يعني ان خط الهجوم الانكليزي سيتكون من بارنز ولينكير وديفيد بلات وهذا ماصرح به روبسون مساء الجمعة اما بالنسبة للكاميرون فانها ستلعب في غياب اربعة من لاعبيها لمعاقبتهم في المباريات السابقة وهم المدافعان فيكتور نديب وجوليس اونانا ولاعبا الوسط ايميل مبوه واندريه كانابييك كما ان روجر ميلا مصاب غير انه سيكون لائقا للمباراة كما اعلن نيمومنياشي مدرب الفريق وسيمثل انكلترا شيلتون وباركر ورايت ووكر وبوتشر وبيرس ووادل وبلات وغاسكوني ولينكير وبارنز اما الكاميرون فسيمثلها نكونو وتاتاو وكونديه وماسنغ وايبويلي وليبيه وباغال ومابوانغ وماكاناكي ومفيديه وميلا .

● عبداللطيف محمود ●






لوثر ماتيوس




...تابعة

...يبة .. ولكنها متوازية
...ع حجم العطاء !

...يبة .. بل واكثر من غريبة .. تلك هي الحالة ... مازالت تؤطر مباريات تصفيات كاس العالم ... ان المنتخبات الاربعة والعشرين التي بدأت ... الكروية في الثامن من حزيران وتقف عند ... هذه الليلة عند الرقم ٤ بعد ان يكون ... منتخبا قد غادرت المونديال .

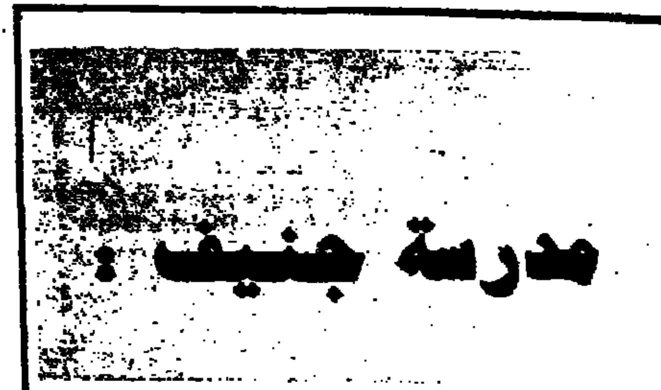
... الحالة محتفية بفقدان المونديال للنجم الذي يسرق الاضواء من الاخرين ويشد اليه الانظار في حالة تالق متوازن في جميع ... وفي المباراة الواحدة ايضا .

... العسر يرافق ولادة النجم المتميز فوق اديم ... الاثني عشر التي شهدت منافسات المونديال ... اكثر من لقب في ان واحد .. فهو مونديال ... والبطاقات الملونة وقلة الاهداف . وقائمة ... الى اكثر من اتجاه وصولا للعب الدفاعي . ... مونديال خال الى حدما من النجم الاكثر تالقا ... الاسماء التي واصلت مع رحلة المونديال عندما ... في مونديال المكسيك ١٩٨٦ عطاءها مازال ... المباراة .. فيغيب من مباراة ويطفو ... لا يصل الاهتزاز في المستوى الى المباراة ...

... الاسماء التي توهجت الليلا فهي من بقايا ما ... مونديال المكسيك امثال مارادونا وماتيوس .. ... الالمان بوروتشاغا وبوتروغسيتو ... ولم ... وحاجي وفيالي وبادجيو ماكان منتظرا ... ان يعطوه اضافة الى الشلة الهولندية .

... على الاطلاق بولادة النجم الاكثر في حجم ... من الاخرين كما فعل مارادونا عام ١٩٨٦ ... عام ١٩٨٢ وقائمة اخرى تطول وهي تحمل ... كانت له الاولوية المطلقة في اسفار ... الثلاث عشرة الماضية .

... تتم بعد ثماني واربعين مباراة ولم ... اربع مباريات .. لايمكنها ان تسد عجزا ... المونديال في ايامه الماضية .



مدرسة جنيف :

الناقد البرت بيغوين

جي . هيليس ميلر
ترجمة : عبدالواحد محمد

ولد البرت في عام ١٩٠١ وتوفي في عام ١٩٥٧ في شبابه مارس التدريس في المانيا سنوات عديدة الى ان عين في كرسي الاستاذية في جامعة (بازل) وفي علم ١٩٥٠ خلف عمانوئيل مونيه محررا للمجلة الكاثوليكية المتميزة (الروح) وبقي في مجلة (الروح) حتى وفاته . كان صديقا لمارسيل ريموند الا انه كان تلميذه في بواكير سنيه . وكان اعظم كتبه (الروح الرومانسية والحلم - ١٩٣٧) عبارة عن اطروحة مقدمة الى جامعة جنيف .

ومثل ريموند يؤكد بيغوين ان الناقد الادبي الاصيل يكون ممكنا فقط . اذا وضع الناقد نفسه في داخل العالم الذي يخلقه المؤلف . ويجب ان يتوافق الناقد مع تجربة الشاعر الروحية لكن عوضا عن امحاء الذات والتكتم المميزين لمفهوم ريموند فان بيغوين مستعد للقول ان الناقد ينبغي ان . يكون مهتما ومرتبطا بتجربة مثيرة علنا وان يتابع بحثا متواصلا تحت وصاية شعرائه المالوفين . ان الشعراء والروائيين الذين كتب عنهم وهم باسكال والرومانسيون الالمان والفرنسيون نيرفال وبلزاك وكلوديـ وبيغيه وبلوي وبرنانو ورامبو وسوبرفيل يتناولهم في نقده علنا بوصفهم وسطاء انهم وسطاء يجعلون وصوله ممكنا من خلال اعمالهم الى واقع مادي وروحي ماكان ممكنا بلوغه لولاهم لم يأخذ كتاب (الروح الرومانسية والحلم) على عاتقه ان يكون عملا ادبيا متصفا بالدراسة الموضوعية مع انه في الحقيقة علامة بارزة في مجال تفسير الرومانسية .

كانت معالجات بيغوين لاعمال هامان سينت مارتن ونوفاليس وتيك وهوفمان وغيرهم واعادات الخلق الحميمة للتجارب الروحية المثيرة لكل واحد منهم في كتابه مراحل حاسمة في بحثه الدقيق انه لايبدي التعاطف نفسه اتجاه الكتاب الذين لايعينونه في البحث وهو يكن نفورا لكاتب مثل مالرميه مثلا لما يتصف به من مثالية وذاتانية باردة ان دمج بيغوين نفسه في وعي شاعر ما له قيمته بالنسبة له لاسيما اذا كان هذا الوعي وعيا يشارك في واقع غامض من نوع خاص .

ان تجد في كمالها تاملا متصفا بالعجب وبالحضور الاولي للاشياء هذه العبارة تعبر بدقة عن تحديد بيغوين للشعر الحقيقي فالشاعر هو ذلك الانسان الذي يستطيع من خلال الحلم والذكرى والحساسية المفرطة بالاشياء المادية ان يخرق برقع الالفة الذي يخفي الواقع عنا وان يعود الى سذاجة الطفولة وفي جميع نقد بيغوين تتكرر موضوعة الطفولة طفولة الانسان وكذلك طفولة الجنس البشري وزمن بداية الاشياء والاسطورة ولايجسم اهتمامه بهذه الموضوعة اقترابه من الكتاب الرومانتيكيين وحسب بل يجسم ايضا اعجابه بكاتب من القرن العشرين مثل برنانو وتنتظيم

دراسته لـ . برنانو . وهي من اهم كتبه المتاخرة حول الموضوعات المماثلة لبراءة الطفولة ووظيفة الكاهن ووظيفة الكاتب بالنسبة لبيغوين كما هو الحال بالنسبة لبرنانو ودوستويفسكي يضم كل انسان في مكان ما داخل نفسه وسط ملهيات البلوغ والسلاته جزءا مخفيا من براءة الطفل النقية ان هذه البراءة السرية هي ذاته الحقيقيةولو من الله عليه ان ولو للحظة براءة النفس المدفونة فسوف

يستعيدالوقت نفسه العصر الذهبي لابائنا الاولين الى جانب الانفتاح الكامل على العالم الطبيعي والناس الاخرين بالنسبة لبيغوين ان مثل هذا الانفتاح هو فضيلة الطفولة الخاصة وانه يتميز بمعرفة مباغتة بالوجود الملموس للاشياء المادية يقول بيغوين في خلاصته الجديرة بالاعجاب عن تجربة الرومانسية في خاتمة الروح الرومانسية والحلم . حين العودة من عالم الاحلام تكون

الرؤية البشرية قادرة على ذلك الانبهار الذي يشعر به المرء عندما تتخذ الاشياء فجاة جدتها الاولية للحظة اني مولود للاشياء والاشياء مولودة لي ويستعاد ترسيخ هذه العلاقة المتبادلة كما في الدقائق الاولى للوجود وتمنح هذه الدهشة العالم مرة اخرى ظهورا عجيبا لموطن السحر .

وسوف يسمح هذا النص بايجاد فارق متميز بين نقدي بيغوين وريموند ان الحضور الملموس للاشياء الجوهرية التي يتعلق بها بيغوين في اعمال الكتاب الذين يعجب بهم مختلف تماما عن ذلك الحضور . السديمي والمعتم وغير المنطقي . عند ريموند فريموند يقدر حالة غامضة غير متميزة تبدو فيها جميع الاشياء والاشخاص مذابين في بعضهم من الناحية الاخرى يقدر بيغوين تقديرا كبيرا حالة الدهشة الرائقة التي يكون فيها كل شيء حاضرا بوضوح بالنسبة للعقل المتامل بكامل ثقله وجوهره المضبوطين وان يكون بالمستطاع تجسيده في كلمات الشاعر فمثلا انه يمتدح اعمال كلوديه . مذاق الحياة القوي . فيها يقول : ان لغة الشاعر المتينة مشحونة كليا بنكهة الاشياء الارضية الاشياء المبهجة الصلدة والمحبوبة بسبب صلادتها الاشياء التي تحتفظ باستحضارها لفظيا بقوة حضورها الكاملة وبثقلها الكامل . .

على اية حال ان قوة الحضور هذه التي يستطيع الطفل والشاعر ان يدركاها في الاشياء محددة على الاطلاق بضغطها المادي على الحواس . وبحضور الاشياء يواجه الشاعر ايضا حضور الخالق الذي يجسد نفسه في خلقه في كل مكان ان كلمة . حضور . هي الكلمة المفتاح في نقد بيغوين انها تعني شيئين : الملموسية المادية للاشياء وسكنى الخالق ضمن محيط هذه الملموسية وتكون فكرة التجسيد في لب مفهومه للشعر وفي نظره يمتلك الشعر الحقيقي كله . هدفا له الهام . الحضور الروحي في الحضور الدينوي . فالشعر يجب . كما يصوغ ذلك صياغة محكمة . ان يلامس بالمادي حضور الاشياء اللامرئية . .

يجد بيغوين في جميع الشعراء الذين يعجب بهم شيئا مماثلا لرمزية القرون الوسطى وعصر النهضة التي تسمح للشيء ان يعبر عن خاصية معينة للحياة السماوية دون الانقطاع عن كينونته ذاتها . ان الجنة التي يلمحها الشعر تتصف بالرنين القادم من بعيد وتتذبذب العوالم الثلاثة - السماوية والطبيعية والبشرية معا بذبذبات موسيقية في برج درجات انغام الخليقة . وعن اعمال جميع الشعراء الذين يحبهم بيغوين كثيرا استطاع ان يقول مايقول عن . الواقعية العميقة لـ (بيغيه) يقول في كل لحظة وفي كل شيء مسمى . انه يستحضر ويصف ويركب الحضور الفريد وقبل هذا الى جانبه مثل اي مؤمن ساعة الصلاة ينجز فعل حضور . حضور الله بالنسبة للعالم وللانسان وحضور النفس بالنسبة لله وحضور الانسان بالنسبة لكونه . .

ويجب ان يضاف الى هذه . العلامة الثلاثية . شكلان اخران من الحضور وسوف يكمل هذان نظام الائتلافات الموسيقية التي يجدها بيغوين في الشعر الشكل الاول هو اللغة نفسها وسيلة الالهام الشعري والاداة التي لاغنى عنها كعقل حضور الشاعر اذ تقف كلمات الشاعر في الوسط وهي تتوجه بالدور نحو وعي الشاعر ونحو اشياء الخليقة ان اللغة الشعرية تجسد اواصر وانسجامات العوالم الثلاثة-الاخرى لان الشاعر هو الانسان الذي يعرف كيف . يسمي الاشياء باسمائها الحقيقية باسمائها السرية. .

واخيرا يوجد حضور جميع رجال ونساء التاريخ مع بعضهم ومع العالم ان الكتاب الذين كان من شان بيغوين ان يعجب بهم بخاصة برنانو وبلوي وكلوديه وبيغيه هم اولئك الكتاب الكاثوليكيون الذين يعرفون بوضوح تام مشاركة الانسانية في المعاناة التي هي اعادة تمثيل للتجسيد والصلب يقول بيغوين . يشكل جميع القديسين وجميع المؤمنين وجميع الخطاة عبر العصور حلقة متصلة ويقدم الشعر الى عذاب الاخوة هذا دليلا على امكانية الفداء ودليلا على جدة قدسية لاتزال حاضرة تحت سطح الاشياء غير مفسودة بالعصور الطويلة منذ السقوط وفي النهاية يكون نقد بيغوين اعتذارا موجها الى جميع الرجال بتضامنهم في المعاناة انه يجلب لهم العلامة الثمينة التي يقدمها الشعر عن حضور الله في الخليقة .

د . صبري مسلم

بعد عامين من صدور ثلاث روايات عراقية استندت الى التاريخ هي «الراووق» لعبد الخالق الركابي و«مليتركه الاحفاد للاجداد» لغازي العبادي و«صعود النسغ» لهشام الركابي ، صدرت رواية «الشاهدة والزنجي» للقاص مهدي عيسى الصقر (١٩٨٨) وهي على الرغم من انها تعود الى ظروف الوطن ومعاناة زمن الحرب العالمية الثانية ، فانها تتجه وجهة اخرى غير التي اتجهت اليها الروايات الثلاث المذكورة .

ومنذ استهلال الرواية يحشد كاتبها كل ماهن شانه ان يغري القارىء بمتابعة القراءة . فهذا الاستهلال مزيج من وصف دال للطبيعة وكشف عن اعماق بعض الشخصيات الاساسية في القصة ، وحوار ممهد للحدث الاساس . وان بدت هذه العناصر مزيجا غير متجانس فان القاص سردها باسلوب شيق ولغة معبرة وبجمل قصصية متقنة تنبيء عن قاص متمرس اتقن اداته واستوعب فنه القصصي .

ويبدأ القاص قسمه الاول بوقفة عند شخصية حميد فيعكس من خلال وعيه جملة عناصر تشكل استهلال الرواية والقسم الاول منها ، ومما استعرضه القاص صورة سريعة للبيئة الاجتماعية زمن الحرب من غير ان يتوغل بعيدا او يكشف عن هدف وغطي مباشر . وقد كشف القاص عن الخيوط الاولى من نسيج روايته المتقن منذ الاستهلال حين لمح برؤية حميد - وهو صورة لابن البلد الطيب حد السذاجة والمستسلم لقدره انذاك - صورة رجل البوليس العسكري الاميركي وملامح الزنجي سائق السيارة وهو احد الجنود المقوبين الى هناك . وقد بدا الرجلان كانهما كائنان خرافيان كما راهما حميد . وكانت تلك الصورة البائسة لبائعات الهوى - وهن يعبرن خلسة الى الضفة الاخرى من النهر ، وكل واحد منهن تحمل مفرشا تحت ابطها - مما يمهد للحدث الاساس في الرواية . وقد لمح شخصية بطلته نجاة لمحا خفيفا من خلال مشهد استدعائها شاهدة ، وهذا يعني ان القاص بدا حدثه قبيل نهايته وبدا يستعيد ماضي شخصياته الاساسية بطريقة الاسترجاع (الفلاش باك) . ويدعونا هذا الى ان نقف عند اسلوب القاص في تعامله مع ركيزتي الحدث الاساسيتين واعني بهما الزمان والمكان .

فاما الزمان فان القارىء المتعمق يميز بين نمطين من الزمان في هذه الرواية احدهما الزمان الخارجي والاخر الزمان الداخلي ، فاما الزمان الخارجي فانه يبدو من خلال اكثر من مظهر ومنه تلك الاشارة المباشرة الى ان احداث الرواية جرت زمن الحرب العالمية الثانية . وعلى وجه الدقة عام (١٩٤٥) حيث يوحي الحوار التالي بين نجاة وتوفيق بهذا .استاذ توفيق . الحرب انتهت اليس كذلك . نعم انتهت انتحر هتلر وانتهت الحرب مع المانيا قبل شهرين . اذا هؤلاء الاميركان لماذا هم باقون هنا ؟ . قال لها سوف يذهبون بالتدريج . تاتي بواخر وتاخذهم (الرواية ص ٥٧) وفي اعتقادي ان القاص لو استغنى عن هذه الاشارة التاريخية المباشرة التي تحدد مرحلة زمنية محددة لاحداث الرواية . لكان هذا افضل .. فهذه الرواية ابعد ماتكون عن نسق الرواية التاريخية بكل انماطها . ولانحس بان الروائي يهتم كثيرا بالحقائق التاريخية وبالوقائع كما ا التاريخ القريب .

ولاريب في ان هذا الاطار الزمني له بطانة متقنة من الزمان الداخلي المتناسق مع طبيعة الشخصيات وحركة الاحداث . وللقاص اهتمام واع بالزمن الطبيعي والنفسي كليهما داخل بناء الحدث في الرواية «تمنت لو كان كل ماتعانيه ليس سوى حلم عابر تستيقظ منه بعد قليل ثم تنساه ، لكن الروائح المنفرة لاجساد الرجال التي تنز عرقا والتي تبعث الدوار الى راسها وقامة الكولونيل الطويلة التي تهيمن فوقها متوعدة وحرارة شمس تموز اللاهبة التي تصلي وجهها وراسها كل هذه الحقائق لم تكن تترك لها فسحة للامنيات والاحلام .. وبعد فترة مرهقة امتدت دهرا انتهت من التحديق في كل تلك الوجوه (الرواية ص٣٥ - ٣٦) .

ان النص السابق انطوى على صورتين للزمن الداخلي احداهما الزمن الطبيعي وتاثيره وضغطه والاخر الزمن النفسي ويتجسد من خلال احساس بطلة الرواية بالزمن فقد تستطيل اللحظات فتغدو دهرا وقد تقصر الاعوام فتبدو مثل لحظات كما بدت طفولة نجاة وهي تستذكرها شربا من محنتها وملاذا من الامها .

وبالنسبة للمكان فان القاص لم يشر اشارة مباشرة الى مكان معين محدد وكان بامكانه ان يفعل هذا بيد انه فضل ان لايصرح به ويمكننا ان . نستنتج انه البصرة . ولكن استنتاجا كهذا قد لايضيف شيئا الى الرواية وهنا قد يتبادر الى الذهن سؤال هو لماذا لم يصرح القاص باسم المدينة ؟ ربما لانه اراد ان يطلق روايته من اسار مكان محدد كي تبدو احداثها ذات ابعاد انسانية مطلقة ، ولكنه حدد زمانا معينا فلماذا لم يفعل الامر نفسه مع المكان لعله لايريد اساءة الظن بالقارئ . فالقارئ فطن وسيكتشف المكان بسهولة فلماذا يصرح له به ؟ يضاف الى هذا ان القاص لم يثقل كاهل الرواية بلوازم المكان التقليدية . ولم يترهل وصف المكان لديه بحيث يبدو وكانه عبء على الرواية . لقد لمح اشياء وسمات وصورا اضاءت طبيعة المكان . وقد كانت زاوية الاختيار لدى القاص هي زاوية خاصة تماما ، فهو يختار مايناسب عمله الروائي . ومن هذا ماذكره في الصفحة الاولى من روايته «كان النهر ينبسط امامه طويلا عريضا ممتلئا صفحته الصقيلة تشرق تحت اشعة شمس الصباح ، والنوارس البيضاء تخفق باجنحتها وتطلق صيحات حادة قصيرة ، وهي تحوم على مقربة من الشاطىء تبحث عن الاسماك الصغيرة في المياه الضحلة ، وهذه لمسة تضيء لنا جانبا من المكان . وهناك لمسات كثيرة تبدو عابرة ولكنها دالة وواعية وحين تحركت بها السيارة ، رفعت وجهها ، وتطلعت الى النهر ساهمة رات السفن الشراعية الراسية على امتداد الشاطئين تتراجع في الاتجاه المعاكس اما صفحة النهر المتلألئة فبقيت في مكانها تسايرهم ، وكذلك بساتين النخيل على الجانب الاخر من النهر (الرواية ص٢١) . ومثلها تلك اللمسة المكانية الاخرى مالنا عن السوق ، .وراحتا تسيران في صمت على امتداد النهر ، ثم انعطفتا في درب اخر يؤدي الى بيتهما عبر ازقة طويلة متعرجة (الرواية ص٤٣) . ولم يكن القاص من خلال كل ماذكره من لمسات مكانية منصرفا الى المكان الا على انه اداة فنية توصل شخصياته الرئيسة لاسيما بطلته ، ولم يشا ان يركز عليه او يتوغل في جزئيات وتفاصيل فيه .

وهذه الرواية مادة خصبة لدراسة تطبيقية متقصية تستوفي تقنيتها الفنية لاسيما ان القاص استخدم اكثر من تقنية فنية وهو يسرد روايته ومن هذا تقنية تعدد الرؤى حيث ينعكس الحدث الاساس من خلال وعي اكثر من شخصية اساسية في الرواية فضلا عن توظيف اسلوب تيار الوعي وطريقة التقطيع والتوليف (المونتاج) الذي استخدمه ويبدو من خلال سرد الحدث المشوق الاساس عن طريق تجزئته وبثه من خلال الرواية كلها حيث لايكشف عنه القاص دفعة واحدة فيفرغ القارىء منه ويفقد بهذا رغبته في اتمام الحدث الاساس بل انه يسرد الحدث على دفعات ومن خلال وعي الشخصيات في الرواية ، ولايكتمل الحدث الا في الصفحات الاخيرة .

ان مهدي عيسى الصقر في روايته الشاهدة والزنجي قاص مدهش يحول لك الواقع الى عناصر قصصية لاتحصى . لعلك تتغير بعد قراءتك روايته . فانت بعد القراءة غيرك قبلها ، اذ تبدو اكثر حساسية وشاعرية واكثر قدرة على رصد تفاصيل الحياة من حولك . لقد استمد القاص من الحكاية قدرتها العجيبة على التشويق وكساها حيوية وحضورا عصريين . واطلق على روايته «حكاية امرأة حاملة في زمن متوحش وان كنت افضل لو استغنى القاص عن هذه العبارة التي تعيق القارىء عن ان يستنتج بنفسه ماتوحيه الرواية . ومن المعروف ان الرواية الجيدة يمكن ان تعكس اكثر من لون وان تنطوي على اكثر من دلالة .

ومضة

راضي مهدي السعيد



من ومضة ،
من لمحة ،
من خيال
على فمي - مشتعلا -
يولد الف ابتهال
وتلتقي مفتونة احرف
ليس لها عبر المدى
من شبه
او مثال

• •

يرتقي شاعر سلما من خشب
وبعينيه اسورة من ذهب
وشراع على المدى يقظ
يبصر النجم
طالعا
في معابره
كي يضي الزمان
ويغمره باللهب

• •

ياشعاب العيون المضيئة
في كل منأى
ومسرى
لاتكوني
مدارا
لاشرعة
كل انهرها
لاتعانق صبحا
وفجرا
فالليالي رمال تذرى
وخطى الشوق
اغنية
تستحيل نداء يطوف
على قاع ريح
شواطئها
غابة
من سماء تعرى

• •

حين تصحو الجراح
تتبسم كل الحنايا
وتنهل في الروح
حتى الدموع التي شربت
كاس افراحها
من نزيف النواح

وجهة نظر

الكتاب العراقي بين المسؤولية والواجب

غازي العبادي

[illegible] عند [illegible] على الرمل [illegible] الله بطبيعة [illegible] الحاجة الى اكتشاف [illegible] جديدة متنوعة بعد رقيم [illegible] [illegible] العالم .

لقد كان الكتاب بهذا المفهوم حاجة انسانية تفتحت من خلاله براعم المعارف والعلوم الانسانية ويوم تلقفنا اول كتاب ربما بطريق الصدفة المحض كان اول خيط من النور يخترق جدار الجمجمة المعتمة ويبث فيها النور الكافي للارشاد الى الدرب السوي في الحياة وهو درب المعرفة والتعلم .

ونحن لانغالي اذا ماعزونا كل جوانب التقدم العلمي للكتاب المقروء الذي استطاع ان يرتقي بالانسان الذي هو مكتشفه وصانعه الى ذرى لم تدر بخياله .

في الحقيقة كنت مضطرا الى هذه المقدمة الزائدة لاصل الى المشكلة الاساسية وهي مشكلة الكتاب العراقي ..

لقد عد الكتاب العراقي لدى الكثير من المعنيين به مشكلة .. وبالذات مشكلة مادية .. لاغير .. طبعه مشكلة ، توزيعه بشكل ناجح مشكلة ، تصريفه عبر القنوات الصحيحة مشكلة . اضافة الى ماتواجه المؤلف من مشكلات جمة [illegible]

[illegible] متكررة [illegible] اكثر من مكان عن [illegible] الكتاب العراقي تبدو [illegible] افترضناها سلفا قد شخصت ولم تعد المسالة متعلقة بالكتاب العراقي ولا بمؤلفه هناك خلل كبير في مسيرة وصول الكتاب من نقطة انطلاقه من بين يدي المؤلف الى يدي القارىء بدليل ان الكتاب المكدس في مكان ما [illegible] من الاحتواء [illegible] وتبدأ [illegible] عن نسخة واحدة منه [illegible]

لقد عانى المؤلف العراقي جراء طبع مؤلفاته جملة متاعب ومازال لليوم يعاني بحيث يكاد يصل به الامر في بعض الاحيان الى حد الياس فبين تاليف الكتاب وبين وصوله الى القارىء تمتد فترة تربو على السنتين ومن المعلوم ان هذه الفترة [illegible] في ميدان الادب [illegible] الكتاب بعدها [illegible] متخلفا بعض [illegible] هذا التخلف [illegible] ظروف الطباعة [illegible]

في جميع [illegible] وتشير [illegible] الى [illegible] القارىء للمطبوع العراقي ولكن من خلال التدقيق والحقيقة الموضوعية اتضح ان ليس للقارىء المسكين اي شأن بالامر انما هو عدم وجود منافذ لتصريف الكتاب في قنواته الاساسية والتي ابرزها هو القارىء [illegible] من المؤكد ان توزيع ثلاثة الاف نسخة من اي كتاب وهذا هو العدد المتعارف عليه لدى دور النشر في [illegible] مركز محافظة في وقت واحد وايصال العدد المطلوب الى المكتبات والجامعات في الوقت المناسب سوف يزيح [illegible] الصخور المتراكمة عن [illegible] العراقي من الضجر والتبرم بالكتاب العراقي ونحن هنا لانكشف سرا اذا قلنا ان نشر الكتاب في الوقت والزمان المناسبين هو بمثابة [illegible] للثقافة العراقية وللكاتب العراقي ومصدر رزق لمن يتعلق امر الكتاب [illegible] بهم .

والمؤسسات [illegible] العربية في هذا [illegible] ذلك في الوطن العربي [illegible] ازدهارها وانتشارها لهذا [illegible] الذي اشرنا اليه

قصة قصيرة:



هـو

عصام الجمل / القاهرة



سجل رقم المليون التي سحبها العميل ومجرد الف واحدة تصلح حاله تماما ورنا بعينيه عبر الحاجز بعد ان وضع قلمه امامه واكتشف خلال سرحته انه لم يحقق اي شيء على الإطلاق من احلامه طوال الخمسين عاما التي مضت من عمره .

كانت امنيته ان يصبح طيارا فانتهى الى موظف في البنك يقرض الشعر في اوقات فراغه وصفوه . بعد الكاس الثالثة ينساب منه القول ويطوف على اصدقائه في الصحف والمجلات واحيانا يلقيه في المحافل دون ان يهتم .

احس انه يريد ان يقول وخشي ان يخطىء والصفر يحول المائة الى الف فاستاذن للغداء على ان يعود . تجاوز مطعم الكباب رغم انه في الخمسين ويملك سيارة ذهب الى مطعم الفول في الحي الشعبي الذي يحبه شعر بغصة عندما تقدم منه طفل يطلب لقمة فول . احس انه نصاب وليس جوعانا . حزن لان الفقر على ايامه كان يحمل فوق كتفيه الكرامة ولم يكن يصل الى حد طلب لقمة الفول .

عندما كان يفتح باب سيارته ليعود الى البنك تمهل لانها ابتسمت له رغم انه في الخمسين . لون الروج يصبغ شفتيها الاماميتين وترتدي الملابس العصرية . البنطلون الجلد والبلوزة اللامعة والكنزة الصوف قال تفضلي فتفضلت . عبث شاعر وامتحان لبقايا رجولة . احس بالقرف وعطرها يدلف الى خياشيمه مختلطا برائحة العرق في كنزتها سالها : لماذا يصبغ الروج شفتيك الاماميتين ؟ قالت ضاحكة : لانهما بارزتان .

- ولماذا تفعلين ساعة القبل ؟

ضحكت بمجون وهي تقول : اسحبها الى الخلف .

زاد القرف بداخله فقد تربى على الخفر ورغم ذلك اعطاها رقم الهاتف وهو يتمنى الا تتصل.

وعندما كان يدلف الى البنك احس انه ليس هو وانه كقدر يمر فوق مرجل فطلب اجازة لليوم التالي ليدفع فاتورة التليفون .

في الصباح عرج الى الميكانيكي ليصلح عطبا في سيارته فقال له وهو يفتح غطاء الموتور : هذه ليست سيارتك انها لا تليق بمقامك .

" لم يقل له ان سعر الدولار ارتفع ، وكذلك قيمة الجمرك ، وانه اصبح من المستحيل ان يبدل سيارته . وانه قد بات عليه رغم انه في الخمسين ان يحلم من جديد نفس حلمه الاول : ان يمتلك سيارة لائقة " .

مضى وهو يشعر انه ليس هو . هاله الرقم المطلوب في فاتورة التليفون . يستحيل . ليس هذا . قالوا ادفع وتظلم . تعصب ووصل الامر الى رئيس القسم ثم الى المدير الذي قالها بطريقة اكثر هدوءا : انها ارقام الكومبيوتر .

لمح فراش المكتب يبتسم له ابتسامة راعية .اوشكت ان تمنعه عنه كبرياء شاعر لكن توجه نحوه فقال له : ابتسم .

كيف والمطلوب مرتبي عن شهرين

.

قال : ابتسم .

- لا املك المبلغ ولا املك ان اجوع .

عاد يقول : صلي على النبي وابتسم ومضى امامه لمضى خلفه . امام مسؤول الاضابير قدم له سيجارة و وعدا بعينيه . مضى وقت طويل قبل ان يقول : ليس امامي اي رقم لهاتف بهذا الإسم . واما الإسم الذي بالفاتورة رقم هاتف اخر .

- اي انني لست انا .

سال الموظف : نعم .

- ماذا افعل ؟

قال الموظف : لا تفعل شيئا .

- سوف يقطعون الحرارة .

قال واثقا :مستحيل . لست عندهم

اعطاه جنيهين ومضى . كسر اشارة في الطريق وقال للشرطي دون ان يهتم بان يسمعه : ليست سيارتي .

قطع اجازته وعاد الى البنك سالته زميلته التي جلست على مكتبه تقوم بعمله : الست في اجازة .

قال : ليست اجازتي .

ارادت ان تنهض فابتسم وجلس الى جوار زميل اخر وتناول من امامه كوب شايه ورشف منه دون ان يبالي على تعجبه .

طلب زوجته بالتليفون وقال لها احبك .

سالت من الذي يتكلم .

وضع السماعة واخذ ينظر في زجاج الباب الخارجي الاسود يتاكد من رسمه وشكله وعز عليه ان يعدل ولفها على بيت مناسب من الشعر.

مصرف الرشيد

الى باني مجد العراق العظيم قائد النصر
والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين «حفظه الله»
لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.. يتقدم
منتسبو مصرف الرشيد بأحر التهاني
واجمل التبريكات مجددين العهد لسيادتكم
على الاستمرار في البذل والعطاء بما يحقق لوطننا
العزيز التقدم والازدهار مبتهلين الى العلي
القدير ان يحفظكم ويرعاكم قائداً منصوراً لشعبنا
البطل وذخراً لامتنا المجيدة .

عبد المجيد حميد
مدير عام مصرف الرشيد





شركة الخطوط الجوية العراقية

Iraqi airways co.

لمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك اتقدم باسمي وباسم كافة منتسبي شركة الخطوط الجوية العراقية بأزكى التهاني واسمى التبريكات الى قائدنا الفذ السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله معاهدين سيادته على بذل اقصى الطاقات من اجل تعزيز مسيرة الظفر والنصر في قطرنا المناضل داعين المولى القدير ان يحفظه ويرعاه .

نورالدين صافي جمادي
المدير العام
رئيس مجلس الادارة



صباح الخير

مواقيت الصلاة



صلاة الظهر ١٣ر١
صلاة العصر ٥ر٥
صلاة المغرب ٢٠ر٨
صلاة العشاء ٤٠ر٩
صلاة الفجر ليوم غد ٢٦ر٤
الشروق ٥ر٦

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الثانية عشرة عند منتصف الليل هي – حي الزهور / مدينة صدام قطاع ٢٤ سداد / مدينة الحرية / قرب دائرة الكهرباء محلة ٦٢٦ هاتف ٥٢١٩٤٤٦ البهجة / حي العامل / قرب السوق الشعبي الريحانة / الكرادة الشرقية / مقابل مستشفى الراهبات هاتف ٧١٨٩٧٨٠

نشاهد معا

الفترة الصباحية



- اشرطة كارتون
- اغنية للاطفال
- ستالر
- المسلسل العربي الراية البيضا تمثيل : جميل راتب هشام سليم . سمية الالفي سناء جميل
- ارشاد زراعي
- فيلم اجنبي

الفترة المسائية

القناة الاولى : –



- القران الكريم
- اشرطة كارتون
- جريدة المساء
- منوعات غنائية
- المسلسل العربي احلام في الهواء تمثيل : هالة فاخر . سعاد نصر . سيد زيان
- شريط اجنبي

القناة الثانية

- المسلسل البدوي
- اشرطة كارتون
- البرنامج الفارسي
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- منوعات غنائية

حل التمرين الشطرنجي رقم ٩١

٩١ هسون – بيسرن ، فارنا ، ١٩٦٢
١ – ح × ل ١١ ، ح×هـ ٣
٢ – م – هـ ٢ فيستقيل الاسود

زفاف سعيد

في حفل بهيج ضم الاهل والاحبة تم بتاريخ ١٩٩٠/٦/٢٨ زفاف السيد كريم قاسم العبودي على الانسة زكية عبدالحسن الساعدي تمنياتنا لهما بحياة زوجية سعيدة وبالرفاه والبنين والف مبروك .

مولود سعيد

رزق السيد جمال عبد الرحمن العزاوي والسيدة الفاضلة عقيلته بمولودهما البكر / اسمياه حيدر اقر الله به عيون والديه والف مبروك .

المستشرقة البريطانية الليدي كوبولد :

الحج جمعية امم عظمى

في هذا الشهر المبارك تتجه انظار المسلمين وافئدتهم الى الديار المقدسة حيث يموج ملايين المؤمنين بالطواف حول الكعبة الشريفة وقبر الرسول الكريم .

ورحلة الحج المجيدة هذه ، والتي هي ركن من اركان الاسلام ، لطالما كان لها وقعها البالغ في نفوس العديد من الاجانب المستشرقين الذين اسلموا وحجوا ووضعوا مؤلفات رائعة في رحلة الحج من هؤلاء المستشرقة البريطانية المسلمة الليدي ايفلين كوبولد ، مؤلفة كتاب ، البحث عن الله ، الذي تعرضه اورينت برس في التحقيق التالي

سألني كثيرون متى وكيف اسلمت ؟

والواقع انني لاأعرف بالضبط متى اسلمت . وان كان يغلب على ظني انني ولدت مسلمة . فالاسلام هو الدين الطبيعي الذي يعتنقه المرء فيما لو ترك لنفسه . ولم يفرض عليه ابواه الدين الذي يعتنقه فرضا ..

هكذا تبدأ الليدي الانكليزية المسلمة ايفلين كوبولد كتابها «البحث عن الله» الذي تروي فيه رحلتها الى الاراضي المقدسة . والليدي ايفلين تعتبر من اوائل الاوربيات اللواتي زرن مكة المكرمة والمدينة المنورة وسجلن انطباعاتهن كمسلمات اجنبيات ، اذ لم يسبق قبلها لسيدة انكليزية وان كانت مسلمة ، ان تمكنت من الدخول الى مكة المكرمة والقيام بشعائر الحج والاحرام .

تقول الليدي كوبولد في كتابها :«... اما الحج نفسه فليس من ينكر كبير شانه وعظيم خطره ، وما يغمر النفس فيه من انطلاق الى المثل الروحية العليا ، وانفلات من اعراض الدنيا ، والتوجه الى الله بقلب سليم ، مع هذه الالوف المؤلفة من البشر على اختلاف امصارهم ، وتباعد لغاتهم ، وتعدد مشاربهم واذواقهم ، ياتون من اقصى الارض ، ويتحملون في طريقهم من المشقات ، واضطراب السبل ، وبعد المسافات ماليس بالامكان تقديره ولاتصوره ، وكل ذلك ليقفوا في صعيد واحد امام الله جل شانه ، يتقدمون اليه بقلوب صافية ، وافئدة منتهبة ، مما ليس له مثيل في العالم كله . ولعمري ان في زيارة هذه الارض التي نشا فيها محمد (ص) ودعا الى عبادة الله وحده على اديمها وتعذب وحورب ، في سبيل دعوته هذه لما يعيد ذكرى التضحيات الهائلة التي لاقاها والاهوال التي عاناها . ودعوة البشرية الى هذه الارض مرة في كل عام ، يعيد هذه الذكريات ويغذيها ، ويقرب الناس الى الله جل جلاله ، ويزيد من نور هذه الشعلة الالهية التي انارت العالم كله .

ومن فوائد الحج ايضاً ، تضيف الليدي المسلمة انه يوطد الوحدة الاسلامية ويغذي الاخوة التي انشاها محمد (ص) ودعا لها ، وهو يدعو المسلمين في كل عام مرة واحدة الى التعارف والتقارب . والتحدث الى بعضهم بعضا ، يتعرف المسلم بواسطته على احوال اخوانه في الاسلام ، وشانهم واسورهم واحوالهم ، ويذكرهم بانهم اخوان وانه لافرق في الاسلام بين ابيض واسود وكبير وصغير . فاذا انتهوا من واجباتهم الدينية ، اخذوا باطراف الحديث في ما يتصل بتجاراتهم ومعاشهم ، وقصصهم واخبارهم ، وادابهم وعلومهم ، فالحج والحالة هذه ليس فرضا دينيا فحسب وانما هو الى ذلك كله ، جمعية امم عظمى ، ومجاميع مختلفة في الفن والادب والتجارة والسياسة وغير ذلك من الوان الحياة .

ولقد اشار الى هذه الظاهرة الخطيرة المستشرق سنوك فقال «لقد سبق الاسلام الحكومات الاوربية في التوحيد بين الامم والتقريب بين الشعوب بما اقره من وجوب الحج على كل مسلم يستطيع الى الحج سبيلا . ولعمري ان هذه الديمقراطية والاخوة التي اقرها الاسلام وجعلها عامة بين اتباعه لما يخجل الجماعات الاخرى التي لم تفطن لها ولا دعت اليها» .

ثم تنتقل المؤلفة الى مكة المكرمة فتصف شعورها وعواطفها ، وملابس الاحرام وشدة الحر ، وازدحام الناس ، والطواف وتقبيل الحجر الاسود ، وزيارة منى وعرفات وما لاحظته في غسل الكعبة الشريفة . ومما قالته عن بيت الله الحرام في الفصل الخامس بمكة :

«ولقد طفت وسعيت في البيت وزرت الكعبة وطفت حولها وما كنت في هذه اللحظات غير ذرة بين هذه العوالم العديدة التي كانت تحيط بي وتصلي وتطوف وتدعو .

لقد غمرت روعة الاسلام والدين الناس ، وامتلات القلوب خشوعا وتقوى ، ورغبة في التقرب الى الله . فلا سبيل والحالة هذه الى الوقوف في وجه هذه الخلائق العديدة من البشر .

وفجاة علا صوت الاذان من المنارات الخمس ، فعم المدينة كلها ، وبلغ بطاحها واغوارها وانجادها وجبالها ، وعندئذ خفت جلبة الحجيج ، واخذوا يستمعون الى الدعوة للصلاة ، تنادي المؤمنين الى ذكر الله والوقوف بين يديه ، واذا الناس يقفون صفوفا صفوفا حول الكعبة ، واذا السكون يغمر البيت كله ، ويغمر مكة جميعا . فلا يستمع الواحد الا الى هذه الحركة التي تصدر عن المصلي ، وهو يقف ويسجد خاشعا بين يدي الواحد الاحد .

ذلك مشهد ما رايت مثله في الحياة .

ولقد تولاني ما تولى هذه الجماعات التي لااعرفها ، والتي اتت الى البيت الحرام من مختلف الاصقاع والامصار من خشوع وذهول وتوبة ، واستغفار ، وايمان ، فرفعت راسي الى السماء ، ودعوت مع الداعين ، وبكيت مع الباكين وطفت مع الطائفين . واسلمت نفسي للواحد الاحد ، وغمرتني روحية الاسلام فتناسيت نفسي وتناسيت كل شيء .

الخشوع في عرفات

بعد ساعات وصلنا الى عرفات ، لقد كانت ارض عرفات تعج بالناس ، وكان فيها ما يقرب من مئة الف حاج ، نصبوا فيها خيامهم فكان يستقبل القادم اليها ، منظر ليس مثله طرافة وجمالا وروعة .

ولا احسب ان المرء سوف ينسى منظر عرفات ليلا ، فهي من ابهج ما يرتسم في خاطر المرء ويخلد في ذاكرته .

ولعمري ليجدن القادم اليها امام ناظريه سماء تشع بالكواكب ، وارضا تعج بالنيران والمشاعل ، منظر يستهوي الافئدة ، ويعلق بالقلوب ، فلا يستطيع المرء عنه انفلاتا ، ولا يزداد به الا ابتهاجا . وليست عرفات في النهار باقل حسنا وجلالا في تموج جموعها وتراص قبابها ، ولا سيما في مناظر الخشوع التي تاخذ بالالباب ، ومسامع الادعية التي ليس بينها وبين الله حجاب .

ولعمري ليس في العالم دين يستطيع ان يجمع اتباعه في ايام معدودات من كل عام في هذا الصعيد الواحد ، وعلى هذا الاديم من الارض ، واكثرهم يضطر للوصول الى هذا المكان بعد ان يقطع مئات الالوف من الاميال مما لاتتحمله مقدرة المرء ، ولكن الاسلام دين حي ، حي في قلوب اتباعه ومريديه ، وهو دين كلما تقدمت به الايام زادت حيويته ، وقوي امره ، وانبسط سلطانه ، وتفشت دعوته . ولولا ذلك لما امكنه ان يعيش وان يظل محتفظا بقوته وتاثيره وحب اتباعه له .

ولعمري ان يوم الحج في عرفات ليشبه يوم الحشر في كثرة العديد ووفير العدد ، ولكنه حشر للثواب ، مغمور بالرحمة ، مبشر بعناية الله ورضوانه .

يقف الحجيج منه خاشعين باكين ، والى الله عز وجل متضرعين وقد علا التكبير وارتفع ضجيج الناس بالدعاء فلا يرى المرء يوما اكثر مدامع ولا يجد في مثله قلوباً خواشع ولا اعناقاً لهيبة الله خواشع خواضع .

ويبلغ الخشوع اشده حين يقف الامام فوق جبل الرحمن يدعو وينيب ، فترتج الارض عند ذلك ، وترتفع الايدي بالتكبير والدعاء ، فيا له موقفا وما اهول مرآه ، وارجى في النفوس عقباه .

لا اله الا الله

وكيف للقلم يوصف طريق عرفات ، وما فيه من قباب وسرادقات ، ومناظر شائقات ، وكم ترى طريق البيت الحرام من راكب وفارس وحاف وناعل ، وكم تطهرت نفوس ، وصفت قلوب ، وزكت اعمال ، وكفكفت دموع .

هذا الحج قد انتهى ، وهذا المليك يعود ادراجه من جبل الرحمن ، وهؤلاء الناس قد اخذوا يعودون من حيث اتوا ، وقد غمر النفوس ارتياح ، وملأها انكسار ورقة ، اذ قامت بواجبها واخلصت لربها ، وابتهلت لسيد الوجود الله الواحد الاحد لا اله الا الله .

وعن رجوعها الى وطنها انكلترا بعد قيامها بالحج تقول الليدي كوبولد :

«ان الزمن لن يمحو من ذهني وذاكرتي المشاهد التي لا ازال احتفظ بها في قلبي ، والتي رايتها في مكة والمدينة ، وما وقفت عليه من قوة الايمان وجمال الاخلاص ، وحب الخير للناس والاعداء على السواء .. وهي امور كنت احس بها وانا في البلاد المقدسة ، ثم ما توفر لي من شرف زيارة قبر الرسول ، ومسجده الشريف ، وحرم الله الكريم ، وكعبته الطاهرة ، وقيامي بكل واجبات الحج ، مما كان يجعل كله في قلبي اطمئنانا لم اكن احسه قبل اليوم ابداً .

ولعمري لقد اصبحت اشعر انني قمت بواجبي نحو ربي ، وان ربي غفور رحيم .

«اورينت برس»

خيول على الورق

قد يبدو غريبا ان ينهمك فنان مابرسم الخيول فقط ولكن الامر يختلف مع الفنان الصيني (يي تسو – باي) – ٨٠ سنة – الذي يمتلك حبا من نوع خاص للخيول . يقول الفنان باي يعجبني جمال الخيول ولونها وشجاعتها .. يعتمد هذا الفنان في رسم الخيول على التصور .. ذلك التصور الذي اكتسبه من خلال التدريب وساحات المعارك . فالفنان جنرال قديم خاض الكثير من المعارك على ظهور الخيل .

لايرسم الفنان باي لوحاته باسلوب التشخيص او «البورتريت» ، ولكن ينفذها بطريقة تنطوي على كثير من التقشف والتصوف . وفيها يمزج بين الافكار الفلسفية والادب وعلم الجمال وفن الخط وفن الحرب واخيرا فقد حاز هذا الفنان على الكثير من الجوائز والالقاب ولعل افضل لقب له «الاستاذ المعاصر للفن الصيني» ورغم بلوغه الثمانين من العمر فهو مستمر في عطائه وقال مرة في برنامج تلفازي «ان الحياة تبدا في الثمانين» .

ترجمة محمد علي الطائي

ومضة

اذا ذهب الحياء حل البلاء

مثل عربي

سينما

بابل : الشريط العربي الجوع بطولة : سعاد حسني ، محمود عبد العزيز
اطلس : الشريط الاجنبي توبة قلبية
المنصور : الشريط الاجنبي شاهدت الجريمة وحدي

كلمات متقاطعة

افقي

١ – دولة عربية – عالم كيميائي وضع نظرية حول الذرة (م)
٢ – حرف – والدي – يود (مبعثرة) – حرف – نصف قاسم
٣ – للتعريف – اداة استفهام – حرف – مدينة ايطالية (م)
٤ – نوع من النباتات – ساقي
٥ – يتبع – نقيض
٦ – عملة اجنبية – بحر (م) – اداة نصب
٧ – ذكر القطة
٨ – مطلوب في هذه الشبكة (م) – نقيض الباطل – يسري في الشرايين
٩ – احد الوالدين – مدينة في الاتحاد السوفيتي (م)
١٠ – غير مطبوخ – دق (م) – من القارات
١١ – مؤلف كتاب العقد الفريد

عمودي

١ – مخترع جهاز الهاتف – ضمير المتكلمين
٢ – حاكم – يؤخذ من البقر
٣ – حرف انكليزي (م) – عملة عربية – حرف مكرر
٤ – منطقة في قطرنا ينتشر فيها الكبريت (م) – يضاف مع الشاي – دعى بالامر
٥ – الاسم الاول لممثلة مصرية – حرف نفي (م)
٦ – آلة طرب (مبعثرة) – علم مذكر – نصف داري (م)
٧ – حرف مكرر – القنا (م)
٨ – ادعى المرض – لمعان (م)
٩ – عز – شعر بالانكليزي (م)
١٠ – اتكلم او احكي – يقع في البطن (م)
١١ – بيتي – نوع من الزهور (م)

اعداد صبا محمود موفق

حل الشبكة الماضية

الثـــورة
يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٩ – ٢٠٠٩
مكتب الثورة – [illegible]
بدالة : [illegible]٥٦٨٧
فاكس : [illegible]٠٤٣١

هواتف

هواتف الشكاوى

بدالة الكاظمية	١٣١
= الداودي	=
= المامون	=
= البياع	=
= الدورة	=
= الصالحية	=
= ابي غريب	=
= الغزالية	=
بدالة الاعظمية	١٣٢
= سبع ابكار	=
= ١٤ تموز	=
= باب المعظم	=
= الرشيد	=
= الفداء	=
= الراشدية	=
بدالة العلوية	١٣٣
= الخنساء	=
الزعفرانية	=
= الضباط	=
= الجادرية	=
= الغدير	=
= المدائن	=

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٦٢
صلاح الدين	١٨
واسط	٣٣
القادسية	٣٦
المثنى	٣٧
السليمانية	٣٢
التاميم	[illegible]
اربيل	[illegible]

طوارىء

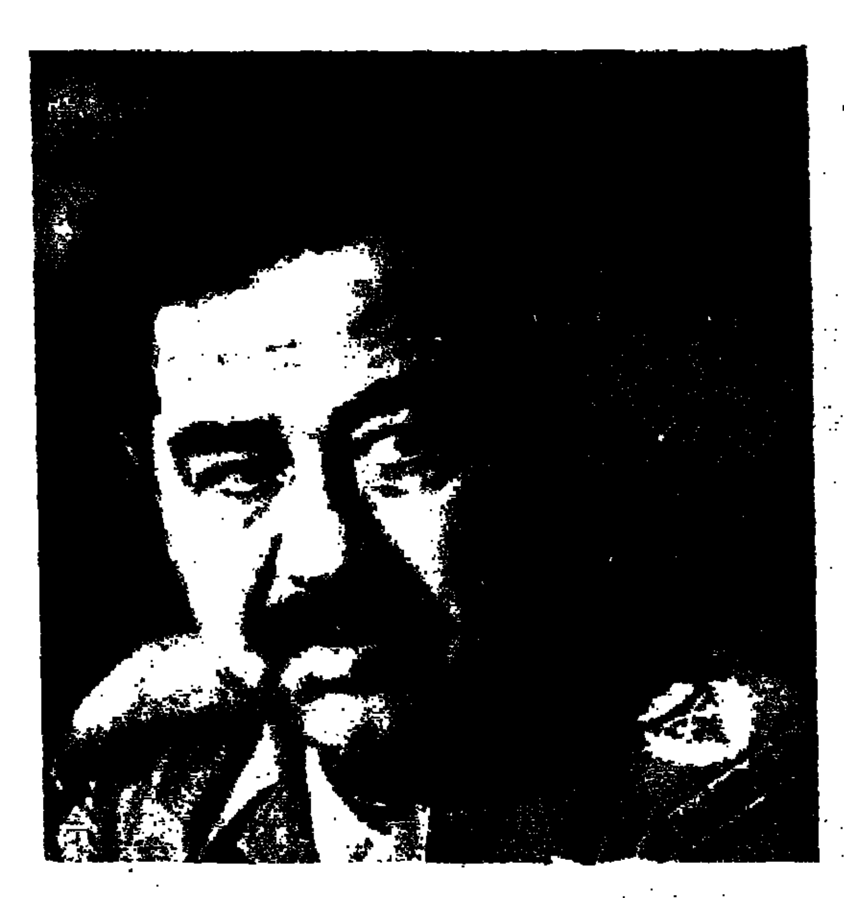
الاسعاف الفوري	[illegible]
النجدة	[illegible]
الحريق	[illegible]
الدفاع المدني	[illegible]
علاقات امانة بغداد	[illegible]
سيطرة امانة بغداد	[illegible]
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥٩٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٥٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤٤١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٤٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥٦١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦٤٩٩
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٩١١
	٤١٦٩٠٠٥
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شركة توزيع المنتجات النفطية	٨٨٨٣٩٣٣

مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
السعدون	٨٨٧٠٠٥١
الاعظمية	٤٢٢٢٩٢١
المنصور	٥٤٢١٧٠٠
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧
البصرة	٢١٧٢٤٥
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥
الرمادي	٤٣٦١٠٠
المثنى	٢٣٤٣٧
الفلوجة	٦٦١٦٥٠
ذي قار	٢٣٤٩٠٤
الموصل	٧٨٣٠٣٢
بابل	٢٢٢٤٤٧
اربيل	٢٧٠٩٢
التاميم	٢١٧٤٨٠
كربلاء	٣٢٢٣٣٢٢
النجف	٣٣٧٣٥٣
القادسية	٢٧٠٧٢
مطار المثنى	٥٤٩٨١٠٦
استعلامات	٥٤٩٢٠٣٠
بناية سامراء	٥٤٩٢١٤٤
استعلامات بناية	٥٤٩٢٩١٠
بابل	٥٤٩٢١٤٤

هواتف الفنادق

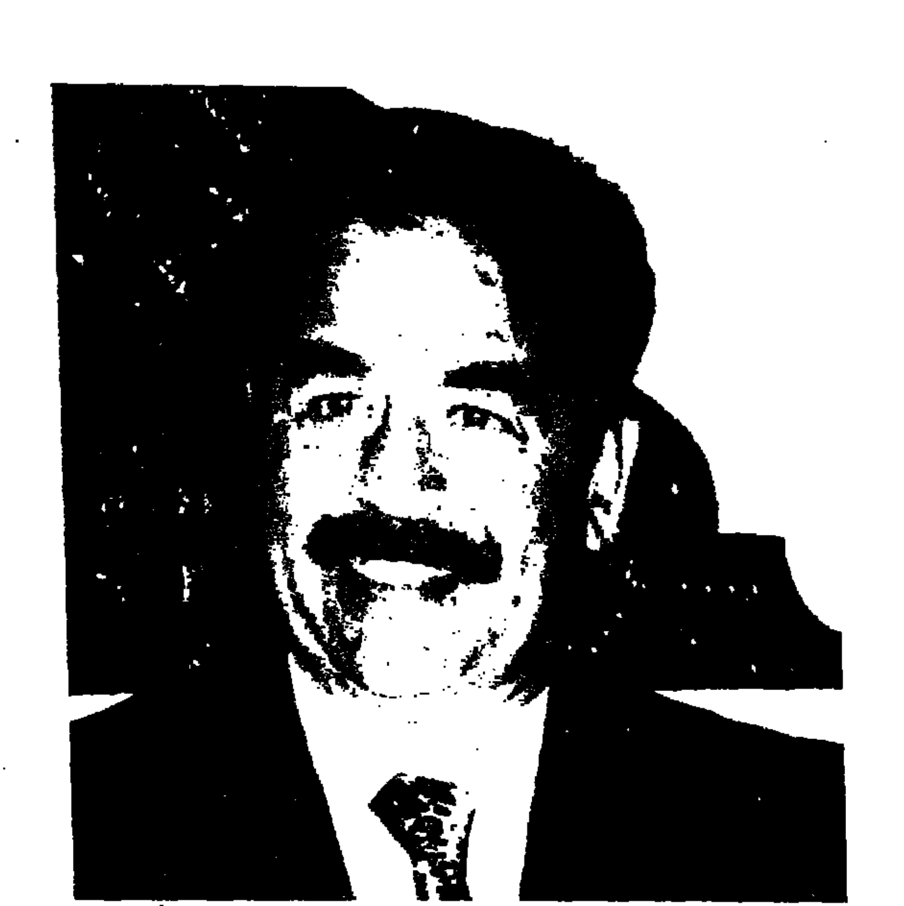
فندق الرشيد	٨٨٥١٠٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٩٩
بابل اوبروي	٧٧٦٤٩٩٤
بغداد	٨٨٩
هلتان شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٩٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١



شركة المنصور للمقاولات

بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك اتقدم بأسمي وبأسم منتسبي شركة المنصور للمقاولات بأحر التهاني واطيب التبريكات الى القائد المنصور صدام حسين حفظه الله داعين المولى القدير إن يحفظ سيادته رمزا لعراقنا الحبيب وان يجعل ايامنا كلها اعيادا تحت ظل قيادته الحكيمة وليعلو صرح العراق شامخا بالعز والازدهار.

المهندس
اياد حسين شبع
رئيس شركة المنصور للمقاولات



الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية

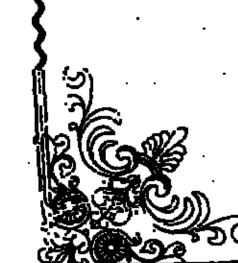
بمناسبة عيد الاضحى المبارك .. اتقدم بأسمي وبأسم كافة منتسبي الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية الى باني مجد العراق ومعيد امجاد العظماء في تاريخ الامة العربية وحضاراتها الاصيلة السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه باجمل التهاني واصدق الاماني داعين الله سبحانه وتعالى ان يمد في عمره ويحيطه بعنايته ويسدد خطاه ليبقى الرمز الشامخ لعزة العراق والعرب اجمعين وكل عام والقائد المظفر بخير.

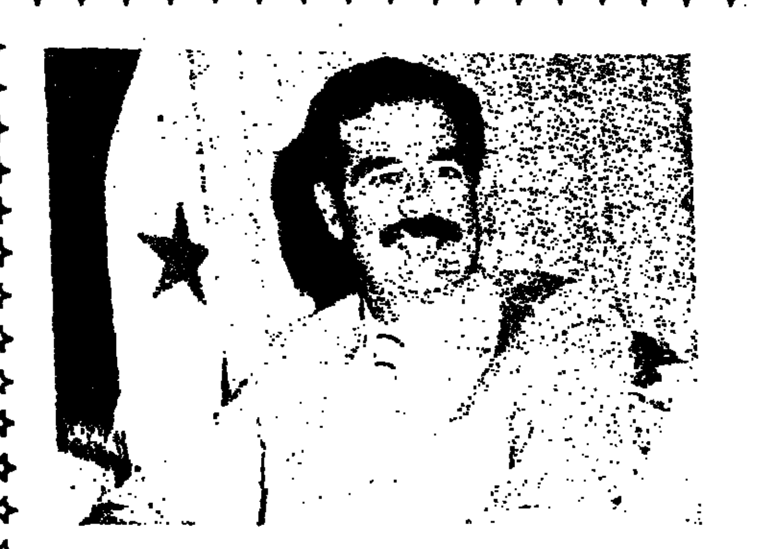
فواز عثمان الصكب
مدير عام الشركة العامة لتجارة
المواد الانشائية وكالة



يتقدم منتسبو الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى رمز شعبنا وباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين «حفظه الله» بمناسبة احتفالات شعبنا بعيد الأضحى المبارك مجددين العهد على المضي خلف قيادته الظافرة وبذل كل الجهود في طريق العز دائماً للعراق والأمة العربية .

المدير العام وكالة
الدكتور احمد مهدي شهاب





وزارة الاسكان والتعمير
شركة المعتصم للمقاولات

لمناسبة حلول الذكرى الثانية والعشرين لثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المباركة والتي تتزامن مع افراح شعبنا العظيم بعيد الاضحى المبارك يتقدم منتسبو شركة المعتصم للمقاولات باحر التهاني واجمل التبريكات لباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه داعين المولى القدير ان يسدد خطاه لما فيه خير العراق والامة العربية المجيدة انه سميع مجيب .

سعدي جعفر الخياط
رئيس الشركة وكالة

اعـــــــلان

تتوفر لدى الاتحاد التعاوني الاسكاني مجموعة من المواد الانشائية تحتوي على :

١ ـ مواد كهربائية متنوعة .
٢ ـ مواد صحية متنوعة .
٣ ـ مواد وادوات وعدد انشائية متنوعة (كاشي ، فرفوري ، كيلونات ، سلك مانع الذباب ، غراء ابيض ، اصباغ متنوعة ، براغي مختلفة .... الخ) .

فعلى الراغبين في الشراء الحضور في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة المصادف ١٩٩٠/٨/٣ في مشروع العمارات السكنية السماوة محافظة المثنى ـ علما بأن الدلالية واجور الاعلان على المشتري وان يقدم المزايد تامينات اولية قدرها (٢٠٠٠) الفا دينار بموجب شيك مصدق .

شاكر محمود المشهداني
نائب رئيس الاتحاد العام للتعاون
رئيس الاتحاد التعاوني الاسكاني

محكمة بداءة كربلاء
اعـــلان الى المدعى عليه :
بشار عبدالجليل حبيب

اقام المدعيان نضال مهدي جعفر وشاكر حسون راضي الدعوى البدائية المرقمة ٢٤٢١/ب/٨٨ طالبين فيها ازالة شيوع القطعة المرقمة ١٠ مقاطعة ٣٠ وسطاني ولدى اصدار الدعوتية اليك لتبليغك اعيدت مشروحا عليها من قبل القائم بالتبليغ بانك مجهول محل الاقامة عليه تقرر تبليغك اعلانا بالصحف اليومية وعين يوم ١٩٩٠/٧/٧ موعدا للمرافعة وفي حالة عدم حضورك او من ينوب عنك قانونا فستجرى المرافعة بحقك غيابيا وعلنا وفق القانون .

القاضي

فقد وكالة بيع

فقدت الوكالة المرقمة ٣٧٦ في ١٩٨٧/١٠/٢٠ الصادرة من المنشاة العامة للمخابز والافران باسم (محمود ابراهيم احمد) فمن يعثر عليها تسليمها الى ادارة متوسطة الرسالة للبنات مشكورا .

فقدان دفتر مشتريات

فقد دفتر الاسواق المركزية المرقم ١١٤٩١ الصادر من المنشاة العامة لتصفية النفط في المنطقة الشمالية باسم (سلمان يوسف حمد) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره

للبيع

مطعم التاج السياحي (ثلاث نجوم) درجة ثانية معروض للبيع يقع في محافظة التاميم في منطقة الشورجة على الشارع العام بغداد ـ سليمانية مساحته (٣٠٠)م٢ ارضا وبناء ومع كافة ملحقاته وهو جاهز للعمل فعلى من يرغب بالشراء مراجعة ادارة المطعم او الاتصال بالهاتف ٠٥٠٢١١٨٦٩ صباحا ومساء .

طلب مهندس

شركة مقاولات بحاجة الى مهندس مدني لديه خبرة لاتقل عن (٦) سنوات في الاعمال الحقلية للعمل في احد مواقع الشركة خارج بغداد . يرجى الاتصال بالهواتف ٤٢٢٧٩٢٨ و٤٢٢٦٠٢٨ و٤٢٢٦٠٢٨ .

بيع كرفانات

تتوفر لدينا كرفانات جاهزة للبيع بحالة جيدة لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بهاتف ٧١٩٥٤٤٩ صباحا و٥٤١٠٥٤٥ مساء .

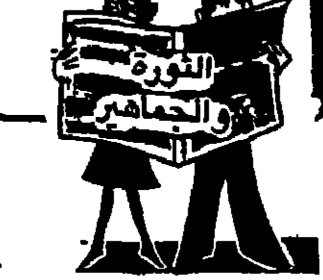
● مطلوب وضع دراسة جدية للنهوض بمستوى التدريس في الكليات الاهلية

● اجابات واضحة وصريحة من امانة بغداد على رسائل وشكاوى المواطنين

● هل يجوز اجراء السحبة على سلع معمرة غير متوفرة لدى مخازن الاسواق المركزية ؟.

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون .

الرئيس القائد صدام حسين



الثـــــورة والجماهيـــــر

في الصميـــــم

تساؤلات !!

في اوائل شهر نيسان الماضي . وخلال السنة الثانية من عمرها . فاجات عمادة كلية الرافدين الجامعة طلبتها بقرار نقل مقرها من شارع النضال في منطقة العلوية الى بناية تقع ضمن الاحياء السكنية في شارع فلسطين ، خلف الجامعة المستنصرية !!

وقد استغرقت عملية الانتقال الى هذه البناية البديلة ولغاية الاستقرار النهائي فيها . حوالي الشهر . وخلال فترة حرجة جدا من السنة الدراسية ، حيث يوشك الطلبة في الجامعات العراقية الرسمية والاهلية على التهيؤ للامتحانات النهائية ..

وبرغم كل الظروف والاسباب التي ادت الى مثل هذه الخطوة . فانه كان بالامكان تاجيل القيام بها لحين الانتهاء من الامتحانات .. لان هذه العملية ادت بالفعل الى ارباك عملية التدريس والقاء المحاضرات .. كما ادت الى عدم استقرار الطلبة نفسيا ، خصوصا بالنسبة لاولئك الذين اصبح المقر الجديد بعيدا عن مساكنهم ، ولا تتوفر لديهم وسائط النقل التي يستعينون بواسطتها للوصول الى هناك قبل بدء الدوام الرسمي ..

وقد اسهم عدم استقرار الملاك التدريسي ، وعدم توفر الاساتذة ذوي الاختصاص بمفردات المنهج ، وطريقة القاء المحاضرات من قبل بعض المحاضرين (والتي غالبا ماتكون املائية) في ضعف المستوى العلمي للطلبة خلال هذه السنة .. وهذا ما افادنا به عدد من الطلاب واولياء امورهم ..

وبدلا من مراعاة كل هذه الظروف ، فوجيء الطلبة خلال الامتحانات النهائية باسئلة معظمها يتعلق بمواضيع لم يدرسوها اصلا .. حيث وضعت الاسئلة - كما يقول هؤلاء - من قبل نخبة من اساتذة جامعة بغداد .

وعلى سبيل المثال .. فان الاسئلة التي وردت في دروس (الاحتمالات) و (التفاضل والتكامل) و (الادارة) لم يستطع معظم الطلبة ان يجيبوا عليها لانهم لم يدرسوها ، كما اشرت .. وبهذا تمخضت الامتحانات عن نسبة عالية من الرسوب ، راح ضحيتها طلبة ابرياء لا ذنب لهم سوى الانتماء لهذه الكلية الاهلية .. فخسروا بسبب هذا الارباك وهذه الاجراءات المتسرعة ، سنة دراسية كاملة ، اضافة الى خسارة ذويهم المادية الذين يدفعون نفقات السنة الدراسية البالغة (١٢٠٠) دينار اضافة الى المصاريف الاخرى ..

ترى .. ماذنب هؤلاء الطلبة ؟! وماذنب اولياء امورهم ؟!

ولماذا اصرت عمادة الكلية على الانتقال من بنايتها القديمة الى البناية الحالية خلال مثل هذه الفترة الحرجة بالذات ، في حين كان بامكانها تاجيل هذه الخطوة الى مابعد الانتهاء من الامتحانات النهائية مثلا .!

وهل هناك دراسة من قبل المعنيين عن هذه الكلية الجامعة لتلافي وتجاوز بعض الاشكالات التي كانت تعانيها خلال مرحلتها السابقة ، والنهوض بمستوى التدريس خلال السنة القادمة ؟!

انها مجرد تساؤلات على اية حال .!

● عزالدين المانع ●

معاناة سكنة دور منشاة سعد في سبع ابكار

تعد مدينة بغداد اليوم حاضرة العرب ومن اجمل مدن وعواصم المنطقة على الاطلاق . ولاشك ان بغداد التاريخية ستلعب دورها العمراني في عهد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله على المستوى العالمي . ونحن اذ نقدر كل التقدير المسؤوليات الجسام التي تتحملها امانة بغداد في خططها لتطوير عاصمتنا الجميلة نقدر مبادراتها كذلك في التلبية السريعة لنداءات المناطق السكنية المختلفة .

ان حي دور منشاة سعد في سبع ابكار يفتقر الى كافة المتطلبات الضرورية من طرق مبلطة ومجار وهواتف وان هذا الحي يتعرض باستمرار وخصوصا في فصل الشتاء الى محاصرة برك المياه بحيث تنقطع الطرق وتصل الحالة الى درجة . ان اهالي المنطقة يصعب عليهم الدخول الى بيوتهم مشيا على الاقدام ولابد ان تخوض السيارات بجداول المياه التي ماتزال حتى في فصل الصيف تغطي العديد من المواقع .

نرجو من المسؤولين في امانة بغداد السعي لوضع حد لمعاناتنا والمبادرة لحل هذه المشاكل الحيوية التي تؤثر على جمالية المنطقة وعلى الحياة فيها فضلا عما يتعرض له اطفالنا من امراض ومخاطر جراء المياه الآسنة وانتشار البعوض مع التقدير .

لفيف من اهالي المنطقة

اجراء القرعة على سلع غير متوفرة !

راجعنا عدد من المواطنين واتصل بنا عدد اخر هاتفيا من الفائزين باجهزة تلفاز حجم (٢٦) عقدة ضمن سحبات الاسواق المركزية وافادوا بانهم عند مراجعتهم لغرض تسلم الاجهزة الفائزين بها والتي دفع بعضهم ثمنها .. فوجئوا بالمسؤولين في الاسواق المركزية يقولون : ان هذا الحجم من التلفاز غير متوفر في مخازن الشركة وان عليهم تسلم حجم (٢٠) عقدة !!

وهنا يبرز سؤالان اولهما : كيف يتم اجراء سحبة على سلع معمرة غير موجودة في المخازن ؟! اذ كيف تم تحديد العدد الفائز ..؟

والسؤال الثاني الذي يفرض نفسه في هذا الصدد هو :-

لو كان المواطن هو الراغب باستبدال السلعة المعمرة باخرى من حجم اخر فهل ستوافق الشركة على ذلك؟

سؤالان ينتظران الاجابة ..

ايضاح من وزارة الصحة

كنا قد نشرنا شكوى الطبيبين مهدي كريم مهدي وسعد صالح محمد في ١٩٩٠/٣/١٨ وقد اوضحت وزارة الصحة حول الشكوى مايلي :

حول مانشر بجريدتكم العدد ٧٢٣١ في ١٩٩٠/٣/١٨ حول شكوى الطبيبين مهدي كريم مهدي وسعد صالح محمد المنشورة في جريدتكم نود ان نبين مايلي :

١- ماورد بالفقرة (١) من الشكوى هناك اربع حالات .

ا- الطبيب عبد الامير عباس خريج كلية الطب /جامعة طنطا لايوجد في اضبارته الشخصية مايشير لمباشرته الوظيفة سوى الكتاب المرقم ٣٤٤٠٣ في ١٩٨٤/٧/٣١ الصادر من الهيئة العامة للخدمات الصحية الملغاة الى دائرة صحة بغداد وقد تم اشعار دائرة صحة بغداد بموجب الكتاب المرقم ١١٨٦ في ١٩٩٠/٣/١٢ بانه مشمول بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٢٣ في ١٩٦٩/٤/١٣ عند مباشرته الوظيفة وفي حالة عدم مباشرته الوظيفة فانه مشمول بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٠٠ لسنة ١٩٨٤ .

ب- الطبيب عصام حامد محمد خريج كلية الطب جامعة عين شمس غير مشمول بالقرار اعلاه لحصوله على شهادة الاختصاص استنادا للقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٦٩٧ لسنة ١٩٧٧ .

ج - الطبيبة ايهاب عبد الرحيم خريجة كلية الطب/جامعة طنطا التي تعمل بصفة طبيبة مقيمة قدمى (نسائية) في مستشفى الكاظمية التعليمي تم اعلام المستشفى المذكور باعتبار هذه الفترة لها فترة تدريب وتخضع للامتحان حسب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٢٣ لسنة ١٩٦٩ .

د - الطبيب فؤاد خضر لم يتايد تعيينه في وزارتنا .

٢ - ماورد بالفقرة (٢) من الشكوى ان قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٢٣ في ١٩٦٩/٤/١٣ شمل جميع خريجي كليات الطب وطب الاسنان والصيدلة في خارج العراق بدون استثناء او تمييز .

٣- اما ماورد في الفقرة (٣) في الشكوى فنود ان نبين ان تقويم ومعادلة الشهادة التي تصدرها مديرية البعثات في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاتعفي صاحبها من قرار الاختيار .

.. للتفضل بالاطلاع ونشر ماورد اعلاه .. مع التقدير .

مدير قسم الاعلام والتثقيف الصحي

الطارمية تشكو قلة الماء ..

نحن سكنة ناحية الطارمية التابعة لقضاء الفارس/ محافظة صلاح الدين نشكو من قلة ضخ الماء الصافي وانقطاعه باستمرار وفي حالة جريانه فانه لايضخ اكثر من ارتفاع متر في الاحياء السكنية لمنطقة حي البعث ، حيث تنقسم المنطقة السكنية لحي البعث الى اربع مناطق . وانعدامه في منطقة حي الخضراء . والحالة العمرانية في الناحية بتزايد مستمر .

وقد طرح الموضوع خلال الندوة الجماهيرية التي عقدت في الناحية ووعدوا بزيادة ضخ الماء او انشاء شبكة ماء جديدة خلال شهر نيسان / ١٩٩٠ ولكن دون جدوى .

ونحن اذ نرفع صوتنا عبر جريدتنا المناضلة املين ان تلقى الاستجابة خاصة وان المشكلة تكبر عند حلول فصل الصيف وفي اشهره التالية خاصة وان مشروع ماء الكرخ الذي يمول مناطق عديدة وبعيدة قريب جدا من ناحيتنا .

المواطن
علي محمد جاسم المشهداني
ناحية الطارمية

وقفة

٦ ساعات بين بغداد والبصرة على الطائرة البوينك ..

عرفت الخطوط الجوية العراقية بسمعتها الجيدة في الاوساط [illegible] ونحن سعداء بهذه السمعة وبهذا الرصيد الطيب ولكننا نقول ان لكل [illegible] عيوبا ونود ان نسجل بعضا من الملاحظات مع علمنا ان اشهر الخطوط الجوية في العالم عندها هفوات واخطاء .. ونعرف ايضا ان امنيات السيد نور الدين الصافي مدير عام شركة الخطوط الجوية العراقية كثيرة جدا ويعلنها عدة مرات في العام الواحد وامام حشد من الصحفيين العرب والاجانب .. ونذكر ملاحظات بشان الرحلات الداخلية فقط ومنها :

اولا : ان شراء التذاكر هو الخطوة الاولى لمد جسور التعاون بين الشركة والمواطن ولكن الذي يحدث في مكاتب الخطوط يقول انه الخطوة الاولى التي تسهم بقطع صلة الود مع زبائن الشركة ، فالمواطن يعامل وكانه يستجدي تذكرة السفر ويقرا في عيون الموظفات الجميلات امنيات وتوسلات بذهاب هذا الحشد الى مكاتب اخرى ولذا فان اكتشاف تباين بسيط في اجراءات قطع التذاكر يمثل مصدر غبطة للموظفة لطرد الزبون .. فكل الوجوه كئيبة وقد ودعت الابتسامة منذ اللحظة الاولى لبدء الدوام الرسمي وهناك استثناءات قليلة جدا لان بعض المراجعين المدمنين على السفر يعرفون كيف يرسمون الابتسامات بالف طريقة .

ثانيا : نترك الحديث عن الملابسات التي تحدث مع الرحلات العالمية ونشير الى مايحدث على الرحلات المحلية ويبدو ان ذلك صار قاعدة متبعة ونذكر مثالا واحدا و (الحر كما يقال تكفيه الاشارة) فلقد طلب من المسافرين الحضور الى مكتب الخطوط في مدينة البصرة يوم السبت ١٩٩٠/٦/٢٣ في الساعة العاشرة والنصف صباحا على اساس توفير سيارة مبردة تنقلهم الى مطار البصرة الدولي ليكونوا قبل موعد مغادرة الطائرة بساعتين .. والذي حدث ان حشدا من المواطنين واصلوا الانتظار حتى الساعة (١٢) ظهرا ولم تبق على موعد مغادرة الطائرة الا ساعة واحدة فقط وفي هذا الوقت الحرج لم يعتذر مكتب الخطوط من المواطنين وتركهم تحت رحمة جشع اصحاب التكسيات .. وفي المطار تاخرت الطائرة لقرابة الساعة ولم نسمع تفسيرا او ايضاحا ، رغم توفر اجهزة الاتصال الحديثة .. وانطلقت الطائرة ولم يقصر طاقمها بالطيران او واجبات الضيافة .. واكتشفنا ان الطائرة ستهبط في مطار صدام الدولي وليس في مطار المثنى ، واخبرتنا المضيفة ان سيارات الشركة (وهي مبردة طبعا) ستكون بانتظار المواطنين الكرام ، مع تمنيات الشركة بسلامة الوصول .. وطال انتظار السيارات المبردة وانتظرنا اكثر من ساعة تحت لهيب الشمس .. ومرة اخرى تركتنا الشركة تحت رحمة اصحاب التكسيات في مطار صدام الدولي ، وكانوا فرسانا بالجشع .. ولانريد ان نتحدث عن الارباك والفوضى التي سادت بين المسافرين فهنالك العديد من العوائل والاطفال الذين كانوا يحلمون برحلة ممتعة وان اهاليهم كانوا في انتظارهم في مطار المثنى ولم يخبرهم هناك بالذي حدث .. المهم ان الرحلة استغرقت اكثر من ست ساعات ، بدات بالتهيؤ في الساعة العاشرة صباحا في مكتب الشركة في البصرة ووصلنا الى بغداد بعد الثالثة عصرا ، وانتظرنا ساعة كاملة الحافلات التي لم تات ، ووصلنا الى بيوتنا في الساعة الخامسة .. واظن ان سلوك الشركة مع المسافرين لم يكن سلوكا حضاريا اشتهرت به الخطوط العالمية ونتمنى ان تعيد الشركة النظر في هذا الجانب لاسيما انها تعاقدت على (الايرباص) المتطورة وستكون تقنيا من احدث الشركات . وعسى ان نلمس بعضا من امنيات المدير العام للشركة متجسدة على ارض الواقع .

واكرر واقول انه من المؤسف والمؤلم ان تستغرق رحلة من بغداد الى البصرة اكثر من ثماني ساعات وذكر انها استغرقت احيانا اكثر من [illegible] .. لماذا .. والف لماذا ؟

● هاشم حسن ●

وزارة الزراعة والري ومديرية التسجيل العقاري العامة تجيبان على شكوى مواطنة

بتاريخ ١٩٩٠/٥/٢٤ نشرنا شكوى للمواطنة سلمى جاسم محمد من محافظة بابل . وكانت تحت عنوان (ارشدوني .. اننا في ورطة .!) .. حيث اشترت احدى الدور التابعة لوزارة الزراعة بالمزايدة العلنية وحسب الاصول ، وتمت المصادقة على البيع .. الا انه وبعد محاولة تسجيلها بدائرة التسجيل العقاري باسمها ، فوجئت بامتناع هذه الدائرة عن اجراء عملية التسجيل لان الارض المشيدة عليها هذه الدار لاتعود الى وزارة الزراعة !!

وقد وردتنا عن هذه الشكوى اجابتان .. الاولى من وزارة الزراعة والري .. وهذا نصها :

١ - في ١٩٨٩/١٢/٢ تم بيع الدار المرقمة (٨١) في محافظة بابل للمواطنة المذكورة وتمت المصادقة على البيع في ١٩٩٠/١/٢٣ والدار كانت مشغولة من قبل احد موظفينا ونتيجة لعدم تسجيل هذه الدار وغيرها من الدور الاخرى باسم هذه الوزارة وعدم افرازها فان الارض مازالت مسجلة باسم وزارة المالية وهناك مخابرات مع وزارة المالية بشان انهاء الموضوع وافراز الدور موضوع البحث وستتم المعالجة عما قريب .

٢ - تم اخلاء الدار المذكورة اعلاه وسلمت لصاحبة الشكوى في ١٩٩٠/٦/١١ .. للتفضل بالاطلاع واتخاذ مقترونه بشان النشر مع التقدير ..

وزير الزراعة والري

● اما مديرية التسجيل العقاري العامة فقد اجابت على هذه الشكوى بالاتي :

نود ان نبين بان دائرة زراعة وري المحافظة الثانية بابل قامت ببيع الدور المشيدة على القطعة ٤٦ مقاطعة ١٢ الدجاج والكريد بالمزايدة العلنية وقد وجدت مديرية التسجيل العقاري في بابل ان القطعة المذكورة مسجلة باسم وزارة المالية وانها لم تفرز بعد . لذا تعذر عليها تسجيل معاملات البيع باسماء المشترين ومن ضمنهم المواطنة مقدمة الطلب .

وان معالجة هذا الموضوع تتطلب اتفاق الجهات المختصة في وزارة المالية ووزارة الزراعة والري على توحيد الملكية ارضا وبناء في المساحة المشيدة على الدور ثم افرازها لغرض تسجيل الدور المبيعة لدى مديرية التسجيل العقاري في بابل حسب الاصول .

لذا فان دائرتنا ليست طرفا في مشكلة المواطنة وانها حاضرة لاتمام التسجيل حال انجاز الموضوع من قبل الجهات المختصة وفق ماتقدم اعلاه .

وتفضلوا بقبول الشكر مع وافر التقدير ..

عبدالعزيز الحساني
مدير عام التسجيل العقاري

اسئلة اللغة الانكليزية الوزارية :

اثيرت مؤخرا (ضجة هائلة) حول اسئلة اللغة الانكليزية في الامتحان الوزاري للعام الدراسي ١٩٨٩-١٩٩٠ (الدور الاول) وخاصة اسئلة الصف الثالث المتوسط والضجة - للامانة العلمية - لها مايبررها فقد جاءت الاسئلة بالفعل مخيبة للامال لا لانها (صعبة) في المستوى العلمي بل لانها (عقيمة) وتتبع نظريات في التعلم والاختبار قد اكل الدهر عليها وشرب !! ولا اعرف كيف سمحت لجنة الاسئلة لنفسها بوضع اسئلة من هذا النوع هدفها اختبار قدرات الطالب على الحفظ الببغاوي (الدرخ) اكثر من اختبار قدراته اللغوية لقد قرانا (وسمعنا) الكثير من الاسئلة هنا وهناك واغلب ما قيل يفتقر الى الدقة والعلمية والقدرة على معالجة المشكلة معالجة جذرية وهنا اود ان اطرح رايي كمختص يحمل اعلى شهادة اكاديمية في علم اللغة وتدريس اللغة الانكليزية سأناقش المشكلة في محورين : المحور الاول و(وهو الاهم) يتضمن مناقشة جذور المشكلة والاقتراحات لمعالجتها معالجة علمية شاملة والمحور الثاني هو تحليل عام سريع لاسئلة اللغة الانكليزية للصف الثالث المتوسط وكيفية تفادي المشكلة مستقبلا .

من الحقائق البديهية في حقل التربية والتعليم ان هناك ثلاثة عناصر رئيسة تقرر سير العملية التعليمية ومصيرها وهي : الكتاب المنهجي والمدرس والتلميذ . يعاني الكتاب المنهجي المستخدم في تدريس اللغة الانكليزية في مدارسنا حاليا من نواقص خطيرة تكاد تلغي دوره ككتاب منهجي معاصر وهو - في اعتقادي - اهم سبب في فشل تدريس اللغة الانكليزية وتعلمها فهو يتبع في تقديم اللغة للمتعلمين طرقا واساليب بالية ترجع الى الاربعينات من هذا القرن بشكل خاص .

فالكتاب يستند الى النظرية التركيبية التي تزعم بان اللغة الانسانية هي مجموعة من التراكيب اللغوية وان تعلم اللغة لايعدو عن كونه تعلما لهذه التراكيب وتلقينها للتلميذ في مختلف فعاليات الدرس . يقوم التلميذ بحفظ هذه التراكيب حفظا آليا (درخا) كما يقوم بحفظ الحوارات والتمارين والمعلومات الواردة فيها .

فاصبح التلاميذ كالببغاوات يرددون ما موجود في الكتاب من تراكيب دون ان يفقهوا منها شيئا - في الغالب - ودون ان يتمكنوا من الاجابة على اسئلة اخرى تقوم على تراكيب مماثلة وهي ظاهرة معروفة شائعة في مدارسنا ويظهر ذلك بوضوح من (عجز) طلبتنا عن الاجابة على اسئلة تختلف - حتى وان كان الاختلاف بسيطا - عما موجود في الكتاب المنهجي وهذا مايحدث بين حين واخر في الامتحانات الوزارية .

يقوم الكتاب ايضا على نظرية علم النفس السلوكي التي اثبت العلم الحديث خطاها وتجاوزتها النظريات الحديثة في علم النفس اللغوي . تدعي هذه النظرية ان اكتساب اللغة هو عبارة عن اكتساب مجموعة من العادات تاتي عن طريق التكرار تماما مثل تعلم السياقة او ركوب الدراجة !! وقد اعتمدت هذه النظرية اساسا على نتائج بعض التجارب التي كان يجريها العالم الروسي (بافلوف) وغيره من علماء النفس السلوكيين على الكلاب والفئران !! قام العالم اللغوي (تشومسكي) بمهاجمة النظرية السلوكية بشدة فاوضح في نقاش علمي منطقي ومقنع خطا النظرية السلوكية حيث ان لغة الانسان تختلف عن لغة الحيوان وتتفوق عليها في خصائص مميزة اهمها خاصية الخلق والابداع فعدد التراكيب اللغوية في اية لغة غير محدود اطلاقا ويصل الى ما لانهاية بينما هناك عدد محدود من القواعد اللغوية هي التي يسيطر عليها الانسان اثناء تعلم اللغة فالسيطرة الكامنة (Internalization) على هذه القواعد التي تمكن الانسان من ان يفهم وياتي بجمل وتراكيب جديدة لم يسمعها او يقراها من قبل وهذه القواعد هي ليست (قواعد نحوية) بالمعنى التقليدي المجرد الذي تعتمده اسئلة الامتحان الوزاري عندنا وانما قواعد اللغة التي تشمل النظام الصوتي والنظام النحوي ونظام المعاني والتي ينبغي اختبار الطالب في ضوئها بشكل مبدع وخلاق ادت هذه النظرية بالاضافة الى نظريات اخرى - الى ظهور طريقة في تدريس اللغة الانكليزية هي طريقة حديثة التحادث والتخاطب (Communicative Approoch) والتي تنص على تكريس دروس اللغة على تمكين التلاميذ من اكتساب القدرات اللغوية على التحادث والتخاطب نطقا وفهما وكتابة وباسلوب طبيعي غير مصطنع وفي مواقف حياتية حية تمثل تلك التي يمر بها ناطقو اللغة فعلا كما تنص على استخدام اللغة الاجنبية من قبل المدرس والتلميذ في فعاليات الدرس والابتعاد عن لغة التلاميذ الاصلية (اي اللغة العربية عندنا) انتشرت هذه الطريقة الحديثة في مختلف انحاء العالم وهي مطبقة حاليا في مدارس عدد من الاقطار العربية الشقيقة مثلا الاردن والكويت والسعودية وغيرها اما كتابنا الحالي المستخدم في مدارسنا فبقي على حاله يتبع طريقة تعلم الببغاء وهناك نقطة اخرى في غاية الاهمية يعاني منها الكتاب الحالي وهي اعطاؤه قيمة واطئة جدا لمفردات اللغة في التخاطب وفي تعلم اللغة ويقوم بالتركيز على المسائل النحوية المجردة البعيدة عن سياقها اللغوي الطبيعي ومن الامور الاخرى المهمة التي تثير الانتباه وتستدعي التغيير هو افتقار الكتاب الحالي الى عناصر التشويق والاثارة والى التصميم الفني

عالجوا جذور المشكلة

الشيق وقلة وسائل الايضاح وهذه امور تجعل الكتاب الحالي مملا (boring) الى حد بعيد وكئيبا (dull) في اغلب محتوياته فينعكس ذلك بدوره على طبيعة الاسئلة الامتحانية كما حدث في اسئلة الثالث المتوسط لهذا العام اما دور المدرس فينحصر في تدريس الكتاب المنهجي وتلقينه للتلاميذ وطريقة التدريس المستخدمة طريقة (عقيمة) لانها تستند اساسا الى الكتاب المنهجي الذي اوضحنا نواقصه ويلاحظ ايضا استخدام اللغة العربية في التدريس وعلى نطاق واسع بحجة (ضعف مستوى الطلبة) وهي حجة - وان صحت - الا انه لايمكن قبولها كتبرير لتحويل درس اللغة الانكليزية الى درس في اللغة العربية !!

الحل في رايي يكمن في معالجة جذور المشكلة واتباع طرق تدريس حديثة واختبارات لغوية سليمة وفي حوارات لغوية طبيعية لا مجال فيها للحفظ الببغاوي .

ننتقل الان الى المحور الثاني : اسئلة الامتحان الوزاري للصف الثالث المتوسط ان الذي يثير الاستغراب حقا هو طبيعة الاسئلة بشكل عام وما انطوت عليه من رتابة واختيار للنحو المجرد البعيد عن السياق اللغوي في المواقف الحياتية وحصر الطلبة في زوايا ضيقة غير لغوية لامبرر لها اطلاقا .. السؤال الاول يتضمن فرعين : (فرع ا) و(فرع ب) ولا علاقة البتة بين الفرعين !! فرع (ا) يتضمن مايسمى بقطعة الاستيعاب وهي قطعة غريبة فهي تحتوي على معلومات صريحة وضمنية تثير ارتباك الطالب فمثلا عبارة (the West End of) تعني حيا من احياء لندن وهي منطقة مشهورة ولكنها بالتاكيد غير معروفة لطالب المرحلة المتوسطة بل وقد لايعرفها حتى بعض خريجي الجامعات !! فكيف الحال بطالب المتوسطة المسكين ؟ !! وكان يمكن حذفها حيث لاضرورة لها !! هناك معلومة اخرى وهي ان (روبرت كرانت) - بطل القطعة - رجل اسكتلندي ولهذا فانه (حريص على ماله) و(بخيل) حيث يقال ان الاسكتلنديين مشهورون بالبخل !! فمن اين ياتي طالب المرحلة المتوسطة بهذه المعلومات الحتمية ويفهمها باللغة الانكليزية بالصيغة المبهمة التي وردت فيها !! وعندما ننتقل الى الاسئلة التي تدور حول القطعة فهي غير موفقة فالسؤال الاول يحتمل اكثر من جواب صحيح فهو يحتمل الاجابة (ا) و(ب) و(ج) ولاينفع الطالب هنا التوجيه باختيار افضل الاجوبة فما هو افضل لقاريء قد لايكون افضل لغيره !! السؤال الثالث الخاص بالقطعة غامض جدا فكلمة (they) تشير الى كلمة (they) نفسها في السؤال وفي القطعة واذا لم يفهم الطالب (الخط المشؤوم) تحت كلمة (they) فانه لن يتوصل الى الحل الصحيح !! فلماذا هذا التعقيد ؟ ! الفرع (ب) من السؤال الاول يدور حول معلومات جغرافية وتاريخية وليست لغوية ولا علاقة لها باللغة الانكليزية فهي تختبر الطالب في قدرته على حفظ هذه المعلومات من الكتاب المنهجي !! السؤال الثاني يدور حول معلومات نحوية صرف مجردة من سياقها اللغوي الطبيعي وتتعارض مع ابسط مفاهيم الاختبارات التربوية السليمة

السؤال الثالث ياتي ايضا بكلمات منفصلة يحتمل بعضها اكثر من لفظ واحد صحيح اعتمادا على موقع الكلمة في الجملة وفي السياق اللغوي فالمعروف اننا لانتحدث بكلمات منفصلة مجردة بل في سياقات لغوية متكاملة تؤثر على تلفظ الكثير من الكلمات فمثلا كلمة (Father) قد يلفظ فيها صوت (r) اذا كانت الكلمة التي بعدها مبتدئة بصوت علة وتلفظ بدون (r) - او - اذا وقعت في نهاية الجملة او بعد كلمة مبتدئة بصوت صامت وهناك بعض الناطقين بالانكليزية يلفظون صوت (r) في الحالتين وهناك من لايلفظها في الحالتين فاين هو الحل الصحيح ؟ !! وكيف يمكن للطالب ان يدرك اهداف الممتحن ولاننسى انه طالب مرحلة متوسطة !! السؤال الرابع سؤال مكرر معاد في فكرته واطاره العام فهو يختبر الطالب بمعلومات نحوية مجردة فهو بذلك يشبه السؤال الثاني فلماذا هذا التكرار الممل ؟ ! السؤال الخامس غير طبيعي تماما ويثير الرثاء للجنة الامتحانية !! فهو يثير ارباكا وتعقيدا للطالب بصيغته وغموضه كما انه سؤال (مصطنع) بعيد عن الواقع الاجتماعي المعاش فهل سمعت اللجنة الامتحانية بطالب يدعى (علي هادي) يسكن في شارع الرشيد في بغداد يكتب رسالة باللغة الانكليزية الى صديقه (سامي) في الموصل ؟ !! ترى هل يستخدم العراقيون اللغة الانكليزية في حياتهم اليومية ؟ !! وكيف يمكن لطلبة المرحلة المتوسطة ان تفترض ان اسمها (علي هادي) ؟!! واخيرا لااستطيع الا ان اقول : ارحمي طلبتنا ياوزارة التربية !! فقد آن الاوان لهجر اساليب الاختبارات العقيمة وطرق التدريس البالية !!

الدكتور علي ناصر حرب
كلية الاداب - جامعة البصرة
(دكتوراه في علم اللغة وطرق تدريس اللغة الانكليزية)

خاص

● المواطن علي مشول سعودي بدر

● المواطنة نوال يوسف رزوق

● المواطن العربي سيد عبدالراضي

● فاضل عباس حسن

● فائق عبدالحسن عبدالحسين

● حميد ناصر سلمان

● فيصل حسين حسن

● احمد ابراهيم النداوي

● انوار طالب

● كامل صالح مهدي

- احلنا رسائلكم الى الجهات ذات العلاقة لمعالجة ماورد فيها من شكاوى وملاحظات ، وسننشر الاجابات التي ترد بصددها لاحقا وتباعا .. مع التحيات .

● المواطن عجيل خضير ارويح - محافظة واسط :- راجع الجهات القضائية المختصة لاسترداد المبالغ المذكورة لان هذه الحالة لاتقع ضمن اختصاص الصحافة .

● المواطن علاء عبدالعباس :- ليس لنا ان نتدخل في امور القضاء وبامكانك اللجوء الى الطرق القانونية للطعن في القرارات التي لم تقتنع بها وذلك عبر محكمة التمييز وسيكون لها الراي الفصل .

النهروان .!

نحن المواطنين من سكنة مدينة النهروان التابعة الى ناحية الوحدة قضاء المدائن نتقدم لكم برفع مقترحنا بخصوص تطوير المدينة خدمة للصالح العام وهو كما يلي :

١ - عدد قطع الاراضي والدور المشيدة بحدود (١٤٠٠٠) اربعة عشر الفا واغلب الدور مشغولة من قبل اصحابها .

٢ - لاتوجد سوق او محال في المنطقة مما يضطر اهالي المنطقة الى الذهاب الى المشتل او بغداد الجديدة لشراء ما يحتاجونه .

٣ - عند مراجعة بلدية الناحية (ناحية الوحدة) للسماح للمواطنين الذين تقع دورهم او قطع الاراضي العائدة لهم ببناء محال تجارية يكون جواب البلدية (ممنوع) .

والسبب انه توجد ضمن مخطط المدينة اسواق تقوم البلدية بانشائها .. ومتى يتم ذلك ، لا احد يعلم !

٤ - ولو قامت البلدية فعلا بعد سنة او عدة سنين ببناء الاسواق هل يتعارض ذلك مع انشاء محال تجارية في الشوارع العامة لاحياء المنطقة وهل تؤدي هذه المحال الى ازعاج اهالي المنطقة ام الى انتعاش الحالة التجارية في المدينة وزيادة في المنافذ لتامين حاجة المواطن من السلع ، كما هو حاصل في الوقت الحاضر في مدينة بغداد العاصمة ومعظم مدن القطر .

واخيرا تقبلوا جزيل شكرنا .

المواطن
خميس مزعل علي
المدينة الصدامية
النهروان

امانة بغداد تتابع وتجيب على عدد من شكاوى المواطنين

تجمعت لدينا مجموعة من الايضاحات والردود التي بعثت بها مديرية العلاقات والاعلام في امانة بغداد تعقيبا على عدد من الشكاوى المنشورة او المحالة اليها من قبلنا .. وفي ادناه بعض هذه التعقيبات .

● امانة بغداد ونهر الخير

تعقيبا على مانشر بتاريخ ١٩٩٠/٥/١٠ تحت العنوان اعلاه اجابت مديرية العلاقات والاعلام بما ياتي :

١ - وجه السيد امين بغداد بالمباشرة لمعالجة السلبيات الواردة في الشكوى وقيام معاونية المتنزهات والتشجير برفع المخلفات والانقاض على جوانب النهر والاستمرار بعملية الكري وتنظيف النهر من القصب مع تطوير الحدائق والغابات على جوانب النهر .

٢ - عدم امكانية تنفيذ المقترح (١) وهو (ردم النهر وتوزيعه كقطع سكنية او خضراء) لان النهر هو لاغراض اروائية للمناطق الخضراء التي يمر بها ولمزارع وبساتين المواطنين وهو مهم من الناحية الترفيهية والاقتصادية .

٣ - لايمكن تنفيذ التبطين للمجرى بالوقت الراهن لكلفته الباهضة .

٤ - نرجو تعاون المواطنين مع الامانة من اجل خدمتهم وذلك بعدم رمي مخلفات الدور والسكراب والانقاض وغيرها بالمواقع المحاذية للنهر خاصة من قبل الدور المجاورة من الاحياء السكنية .

● زقاق ٣٠ في حي السعدون .

وتحت هذا العنوان نشرنا بتاريخ ١٩٩٠/٥/٢٤ ملاحظة بعث بها احد المواطنين .. فاجابت العلاقات بما ياتي :

١ - تم اجراء حملة حيث رفعت كافة الانقاض المشار اليها في الشكوى اعلاه .

٢ - تم ترحيل ومنع اصحاب عربات بائعي النفط والمراقبة مشددة بهذا الخصوص .

٣ - اما في مايخص الكلاب السائبة فان الموضوع يخص صحة بغداد ومديرية وحدة الكرادة على استعداد للتعاون معهم في حالة قيامهم باجراء حملة للقضاء على هذه الظاهرة .

● ساحات وقوف السيارات في حي الجوادين

وتعقيبا على رسالة بعث بها لفيف من سكنة حي الجوادين المحالة الى امانة بغداد . اوضحت مديرية العلاقات والاعلام . بان تبليط الساحات المذكورة في الشكوى غير مدرجة ضمن خطة العام الحالي .

● منفذ حي النفط ودور الضباط في ام الطبول

وحول مانشرناه تحت العنوان اعلاه اجابت بالاتي :

ان المنطقة المنوه عنها في الشكوى تعاني من محدودية المنافذ التي تربطها بمستشفى اليرموك وحي اليرموك ومركز المدينة بسبب وجود سكة القطار التي تحد تلك المنطقة من الشرق ، وتتوفر حاليا اربعة منافذ لربط تلك المنطقة بالطرق المجاورة ثلاث منها تؤدي بشكل غير مباشر للاتجاهات المذكورة وهي كل من المنفذ المؤدي الى شارع الجنوب والمنفذ المؤدي الى شارع الربيع عبر شارع الخدمة المجاور لطريق مطار صدام الدولي والمنفذ المؤدي الى شارع الشيخ ضاري عبر الطريق المجاور للسكة ، اما المنفذ الرابع وهو نفق الداخلية رغم اتساعه للسيارات الصغيرة فقط فانه يربط المنطقة بشكل مباشر بحي اليرموك وشارع الشهيد عدنان خيرالله ثم الى مستشفى اليرموك .

اما بالنسبة الى مقترح ابناء المنطقة الوارد في الجريدة وذلك باستحداث فتحة مع عارضة مع سكة القطار في بداية المدخل الى ام الطبول لربط الجزء الايمن من حي اليرموك بجزئه الايسر الذي تقع عليه المناطق فنود ان نبين ان المنشاة العامة للسكك الحديد لاتوافق على انشاء معابر جديدة بمستوى الارض مع السكة داخل المدن نظرا لخطورتها على السير والقطارات .

الحكومة اليمنية تدرس امكانية تطوير مصفاة عدن وتشغيلها بطاقتها الكاملة

صنعاء ـ ٣٠ ـ واع : تقوم الحكومة اليمنية حاليا بدراسة امكانية تطوير مصفاة عدن وتشغيلها بطاقتها الكاملة البالغة ١٦٠ الف برميل يوميا .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية عن مصادر حكومية قولها ان الحكومة اليمنية تعلق امالا كبيرة على عملية تطوير وتشغيل المصفاة بقدرتها الكاملة على الاستكشافات النفطية الجارية حاليا في مختلف محافظات الجمهورية اليمنية والتي ستمكن المصفاة من [illegible] مستقبلا لتغطي الاستهلاك المحلي من متطلبات المنتجات النفطية وما يفيض للتصدير .

واضافت المصادر ان الحكومة اليمنية اعطت هذا الجانب اهتماما كبيرا في بيانها الذي اقره مجلس النواب حين اكدت العمل على سرعة تحديث مصفاة عدن وادخال بعض الخطوط الانتاجية الجديدة فيها والاستخدام الامثل لطاقتها المتاحة لانتاج كل احتياجات اليمن من المشتقات النفطية الخام المنتجة في الجمهورية اليمنية .

وتعد مصفاة عدن التي انشئت عام ١٩٥٢ وتم تشغيلها في عام ١٩٥٤ بطاقة انتاجية بلغت خمسة ملايين طن سنويا في مدينة عدن الصغرى البريقة الوحيدة في الجمهورية اليمنية .

وتتالف المصفاة من وحدتي تقطير ووحدات مساعدة لانتاج وقود السيارات والطائرات والمركبات الثقيلة والسفن وهذه الوحدات كافية لانتاج انواع الوقود بمواصفات عالية وحسب طلب السوق المحلية والخارجية عليه .

وفي عام ١٩٨٧ تمت اضافة وحدة التقطير الفراغي لتكرير زيوت الوحدات الى وحدات المصفاة بطاقة عشرة الاف برميل يوميا واضافة وحدة انتاج الاسفلت ويجري حاليا بناء مرسى البواخر لتحميل الاسفلت حمولة ١٥ الف طن .

كما توجد في مصفاة عدن محطة كهربائية لتزويد المنشات والمنطقة السكنية التابعة لها بالطاقة الكهربائية والمحطة ثلاثة توربينات بخارية بطاقة اجمالية ٢٢،٥ ميغاواط ومحطة كهربائية احتياطية اخرى تعمل بالديزل بطاقة اجمالية ٧٨٠٠ كيلو وات الى جانب انتاج الاوكسجين والنتروجين .

وتقوم مصفاة عدن حاليا بتكرير ما يقدر بحوالي مليون طن من النفط الخام للعراق ومليون طن لدولة الكويت وست مئة الف طن للاتحاد السوفيتي وثلاث مئة وخمسين الف طن من نفط شبوه وسيتم قريبا توجيه النفط الخام المستخرج من منطقة مارب ومن الشواطيء اليمنية الى مصفاة عدن لتكريره .

ازدحام الاجواء يهدد انتاج الطائرات

تولوز ـ رويتر . يخشى خبراء ان يؤدي ازدحام الاجواء بحركة الطيران الى الاضرار بصناعة طائرات الركاب وتقليص مبيعاتها .

وتمتلىء السماء بحوالي ٧٥٠٠ طائرة ركاب نفاثة وتتوقع مجموعة شركات (ايرباص اندستري) الاوربية ان تزدحم الاجواء بالمزيد حيث ان هناك حاجة لبناء ١٢٠٠٠ طائرة جديدة من الان حتى عام ٢٠٠٨ .

وقد يعني ازدحام الطيران التعرض لمخاطر وقوع حوادث وتاخر الرحلات . ولكن الذي يعني القائمين على صناعة الطائرات اكثر هو احتمال تاثر خطط زيادة المبيعات في سوق يقول محللون ان حجمها يصل الى ٧٠٠ مليار دولار .

وقال ديفيد جينجز نائب مدير مبيعات ايرباص المشكلة الكبرى كما نراها هي الازدحام .

ويقول انه يلزم تعديل انظمة المراقبة الجوية التي تقوم على اعتبارات حدودية اكثر من اعتمادها على الكفاءات حتى تمكن مواجهة الزيادة في الرحلات الجوية .

واضاف قائلا : النظام الحالي لن يستطيع ملاحقة الزيادة في حركة الطيران التي تتوقعها ايرباص اندستري ومنافسوها .

وتقول تقديرات الايرباص انه بحلول عام ٢٠٠٨ سيتعين بناء ٥٥٠٠ طائرة ركاب جديدة لتحل محل القديمة والباقي من جملة الـ ١٢٠٠٠ طائرة سيكون كافيا لتلبية طلبات جديدة .

وفي نيسان الماضي نشرت مؤسسة بوينغ الاميركية المنافس الرئيس لايرباص دراسة عن السوق قالت فيها ان هناك حاجة لانتاج ١٠٠٠٠ طائرة ركاب نفاثة من الان وحتى سنة ٢٠٠٥ .

وتضمنت الدراسة تحذيرا من جون هايهرست نائب رئيس المبيعات في بوينغ من ارتفاع الضرائب على الوقود ونقص الطيارين والميكانيكيين ومشاكل اخرى تتعلق بالبنية الاساسية لصناعة الطائرات .

وقال هايهرست المشكلة الاساسية ازدحام الاجواء وهي تشكل مخاطر اكبر من المعضلات الاخرى مجتمعة . والوضع في اوربا اكثر سوءا حيث يتم تسليم الرحلات الجوية من منطقة مراقبة الى اخرى مما يؤدي الى بطء شديد في طريق حيوي .

وقال جينجز الرحلة من بريطانيا الى اليونان تمر بحوالي ١٣ منطقة مراقبة جوية بينما لاتوجد سوى ثلاث مناطق فقط في الولايات المتحدة .

وتحاول منظمة المراقبة الاوربية (يوروكنترول) ونظرها يوروكنترول تحقيق توافق بين المراقبة الجوية في ٢٢ دولة وجينجز غير متفائل ان يتم هذا خلال العامين القادمين ولكنه قال انه على الاقل تم الاعتراف بالمشكلة وهي خطوة في الاتجاه الصحيح .

وادت زيادة كبيرة في الطلب خلال العامين الماضيين الى تاخير في تسليم الطائرات المطلوبة . ومن المتوقع ان تستمر هذه المشكلة نتيجة للازدياد المطرد في الطلب الذي قد يصل الى ٩٠٠ طائرة سنويا .

ويسلط الاقبال على شراء طائرات جديدة الاضواء على مشاكل عملية تواجهها مصانع الطائرات .

وفي الربيع الماضي تعطل انتاج طائرات ايرباص ٣٢٠/١ المتطورة بسبب اضراب استمر ١٨ اسبوعا قام به عمال في شركة بريتش ايروسبيس التي تصنع اجنحة طائرات الايرباص .

وفي الخريف الماضي ادى اضراب ميكانيكيين لمدة ثمانية اسابيع في مصانع بوينغ الى مزيد من التاخير في تسليم طائرات مطلوبة تبلغ جملتها ١٦٠٠ طائرة . وتسبب الاضراب ايضا في هبوط مبيعات بوينغ بمقدار مليارى دولار تقريبا .

ويتراوح نصيب كونسورتيوم ايرباص الذي تاسس في ١٩٦٩ لينافس بوينغ بين ١٨ و ١٩ في المئة من سوق الطائرات وايرباص في المرتبة الثالثة بعد بوينغ وماكدونل دوغلاس .

وقال جينجز انه من المتوقع ان يصل نصيب كونسورتيوم ايرباص الذي يضم شركات ايروسباتيال الفرنسية ودويتش ايروسبيس الالمانية وبريتش ايروسبيس البريطانية وكازا الاسبانية الى مابين ٢٦ و ٢٧ في المئة من السوق بنهاية ١٩٩٤ والى ٣٠ في المئة بحلول عام ٢٠٠٨ .

وزير ـ بقية

عبر اصدق تعبير عن الحالة المتقدمة للامة العربية والشعوب الاسلامية حيث المنهج القويم الذي اعتمده العراق لخدمة اجماع المسلمين والتصدي الشجاع والحازم لقوى الاعداء المتمثلة بالكيان الصهيوني .

واعلن الدكتور محمد القطي وزير الاوقاف وشؤون المقدسات الاسلامية في الاردن ان وزراء اوقاف مجلس التعاون العربي سيجتمعون قريبا للاتفاق على ورقة عمل موحدة لتقديمها الى المجلس التنفيذي لوزراء اوقاف الدول الاسلامية الذي سيجتمع بالمملكة العربية السعودية في شهر تموز المقبل للوصول بالعمل الاسلامي الى حيث المرحلة التي تواجهها الدعوة الاسلامية من تهديدات وتحديات .

اهتمام اعلامي ـ بقية

صدام حسين الواضح ان العراق لايملك اسلحة نووية وقول سيادته ان السؤال حول الاسلحة النووية يجب ان يوجه الى الكيان الصهيوني .

واوضحت الصحف الاردنية [illegible] السيد الرئيس صدام حسين دافع عن التحذيرات التي وجهها للكيان الصهيوني في هذا الشان ونقلت عن سيادته قوله انا قلت بوضوح مايلي اذا ضربت « اسرائيل » العراق او العرب فاننا سنضرب .

وحول الضجة التي اثارتها هذه التصريحات في وسائل الاعلام الاميركية والغربية اشارت الصحف الى قول السيد الرئيس القائد صدام حسين .. لانها اول مرة يسمعون العرب ففي السابق كانت « اسرائيل » هي التي تتحدث عن الضرب وتضرب من غير ان تقوم الدنيا ولا تقعد .

وفي الكويت نشرت صحيفة القبس النص الكامل لحديث السيد الرئيس القائد صدام حسين في صفحة ونصف الصفحة معززا بصورة لسيادته .

وابرزت الصحيفة بعناوين بارزة تاكيد السيد الرئيس القائد على ان العراق لايمتلك اسلحة نووية وان من حقه الدفاع عن النفس .. وقول سيادته ان قطع الحوار الاميركي مع منظمة التحرير الفلسطينية هو غير ديمقراطي واهانة للعرب .

وقالت الصحيفة بالخط العريض ان السيد الرئيس صدام حسين قال اننا نعمل مع ايران على جعل الحرب من الماضي .

واضافت ان سيادته اكد مجددا انه سيضرب الكيان الصهيوني بالاسلحة الكيمياوية اذا هاجم العراق او العرب وان العراق يسعى الى السلام ولا يريد الحرب ولكن من حقه الدفاع عن النفس ضد اي اعتداء وابرزت ايضا اشارة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الضجة التي اثارتها وسائل الاعلام الغربية على العراق وقوله ان اعلانه حرق نصف « اسرائيل » كان واضحا وهو انه اذا ضربت « اسرائيل » العراق او العرب فاننا سنضرب .

واهتمت القبس بدعوة السيد الرئيس صدام حسين للولايات المتحدة لتقول للكيان الصهيوني بانه كيان صغير وان اساس الحماية لايكمن في امتلاكه اسلحة الدمار الشامل .

والمطرح الى دعوة سيادته مجددا لاميركا لان تسحب اسطولها من الخليج وقول سيادته انه يثق بالرئيس الاميركي بوش بقدر مايتصرف باحترام ازاء العراق والعرب .

واضافت ان السيد الرئيس صدام حسين يشدد على ان بامكان الصغار ان يتوصلوا بسرعة الى السلام او تجنبوا شر الكبار .

وتناولت تاكيد سيادته ان مساعدة ايران بسبب كارثة الزلزال فيها واجب انساني .

واعرب سيادته عن امله في ان يتمخض اجتماعه المرتقب مع الرئيس الايراني عن اجراءات واضحة تجعل الحرب جزءا من الماضي .

على الصعيد نفسه قالت صحيفة القبس ان حديث السيد الرئيس صدام حسين الى وسائل الاعلام الاميركية كان بمثابة رسالة واضحة الى الاميركان بان العراق هو مقاتلة امنية ودفاعية وعسكرية للعرب وان على اميركا اجراء تغيير جذري في سياستها في المنطقة العربية .

واضافت الصحيفة في مقال تحليلي لحديث السيد الرئيس صدام حسين ان العراق هو مقاتلة امنية وعسكرية ودفاعية لتامين الحماية للدول العربية من اي اعتداء صهيوني محتمل وان المقاتلة هي في الاساس قوة رادعة تلجم اي تخطيط صهيوني للعدوان على الدول العربية .

كما ان القوة الرادعة هذه ستتحول الى قوة عسكرية ضاربة اذا ماشن الكيان الصهيوني العدوان .

وتابعت ان المقاتلة العراقية هي مقاتلة شرعية وضرورية لانها تعبر بشكل واقعي وتترجم عمليا نص معاهدة الدفاع العربي المشترك والالتزامات العربية وفقا لميثاق الجامعة العربية والتي تقوم على عد اي عدوان على اي بلد عربي هو عدوان على جميع الدول العربية .

وقالت القبس ان المقاتلة العراقية ضرورية ايضا نتيجة التغييرات الجذرية في موازين القوى في الساحة الدولية وفي العلاقات بين اميركا والاتحاد السوفيتي وانعكاس ذلك على منطقة الشرق الاوسط حيث ان التغييرات ادت الى تقلص نفوذ الاتحاد السوفيتي مما جعل الاميركان يعدون انفسهم قوة دولية وحيدة في المنطقة .

واشارت الى قول السيد الرئيس القائد صدام حسين ان اميركا تعتقد الان انها قادرة على ان تقرر الامور بالطريقة التي تريدها في المنطقة وانها بتحالفها مع الكيان الصهيوني تستطيع ان تقمع اي صوت يدعم الحقوق العربية .

وقالت الصحيفة ان على العرب بسبب ذلك ان يعتمدوا على انفسهم .

ونشرت صحيفة الوطن الكويتية حديث السيد الرئيس صدام حسين مع شبكة التلفاز الاميركية « اي . بي . سي » تحت عنوان الرئيس صدام حسين نريد السلام لا الحرب .

واشارت الى قول سيادته ان العراق لايمتلك اسلحة نووية وانه اذا ضربت « اسرائيل » العراق او العرب فانه سيضرب وانه يتوقع ضربة من « اسرائيل » .

ونشرت صحيفة الراي العام الكويتية تقريرا عن حديث السيد الرئيس صدام حسين في صفحتها الاولى تحت عنوان (صدام سنرد فورا) .

وقالت ان السيد الرئيس صدام حسين اعلن مجددا ان العراق يسعى من اجل السلام ولايريد الحرب ولكن من حقه الدفاع عن نفسه ضد اي عدوان يتعرض له .

الفيضانات تجتاح مناطق متفرقة من فيتنام والبرازيل وبنغلاديش

العواصم ـ ٣٠ ـ الوكالات : ذكرت صحيفة نهان دان اليوم السبت ان اكثر من ٧٠ شخصا قتلوا او فقدوا واصيب اكثر من مئتين آخرين بجروح من جراء الفيضانات التي تسببت بوقوع اضرار مادية جسيمة في اقليم لاي فو الجبلي الواقع على بعد ٣٥٠ كيلو مترا شمال غربي هانوي .

وقالت الصحيفة ان هذه الفيضانات الاعنف منذ ٨٠ عاما والتي سببتها امطار موسمية تساقطت الاربعاء الماضية جرفت اكثر من الف منزل واوقعت اضرارا مادية في مئات المنازل الاخرى في مدن الاقاليم ومقاطعة مونغ لاي القريبة .

واوضحت الصحيفة ان الفيضانات دمرت شبكة الطرق والاعمدة والكابلات الكهربائية [illegible] الهكتارات من الاراضي الزراعية مشيرة الى ان الخسائر بالنسبة للمنشات العامة فقط تقدر بعشرة مليارات دونغ (مليوني دولار) .

وفي ريسفي بالبرازيل اعلنت ادارة الدفاع المدني في ولاية بيرنامبوك ان الامطار شديدة الغزارة تسببت في انزلاقات ارضية ادت الى مقتل ٢١ شخصا وجرح ١٥٠ اخرين يوم الجمعة في ريسفي شمال شرقي البرازيل .

وخربت الامطار التي تضرب المدينة منذ الخميس بشكل اساسي مدن الصفيح في المنطقة شمالي عاصمة بيرنامبوك

وشردت الانزلاقات نحو مئة شخص حملت السيول الجارفة منازلهم .

وفي دكار قال مسؤولون اليوم السبت ان فيضانات موسمية واسعة النطاق عزلت اكثر من نصف مليون شخص [illegible]

واضافوا قولهم ان مياه الانهار التي فاضت بسبب الامطار الغزيرة غمرت اكثر من ١٥٠ قرية في سيراجانج وبوجرا ومناطق مجاورة مما ادى الى اكتساح المنازل وتدمير المحاصيل .

وقال رئيس المجلس القروي ابو الكلام ازاد ان هناك حاجة الى اجلاء الاشخاص الذين عزلتهم مياه الفيضانات وتقديم مساعدات لهم .

واضاف قوله ان الفيضانات كانت مدمرة مثلما حدث في عام ١٩٨٨ عندما قتلت اكثر من ٣٠٠٠ شخص واتلفت ملايين الاطنان من محصول الرز ومحاصيل اخرى في اسوأ فيضانات شهدتها بنغلاديش .

وقالت الشرطة اليوم انه لم ترد انباء عن مصرع احد في الفيضانات ولم يعرف بعد حجم الخسائر في المحاصيل .

معاهدة جديدة لبقاء القواعد العسكرية الاميركية في اليونان

اثينا ـ ٣٠ ـ رويتر : قال السيد قسطنطين ميتسوتاكيس رئيس وزراء اليونان ان بلاده والولايات المتحدة ستوقعان على معاهدة دفاعية في الثامن من تموز القادم تسمح ببقاء القواعد الجوية والبحرية الاميركية في اليونان .

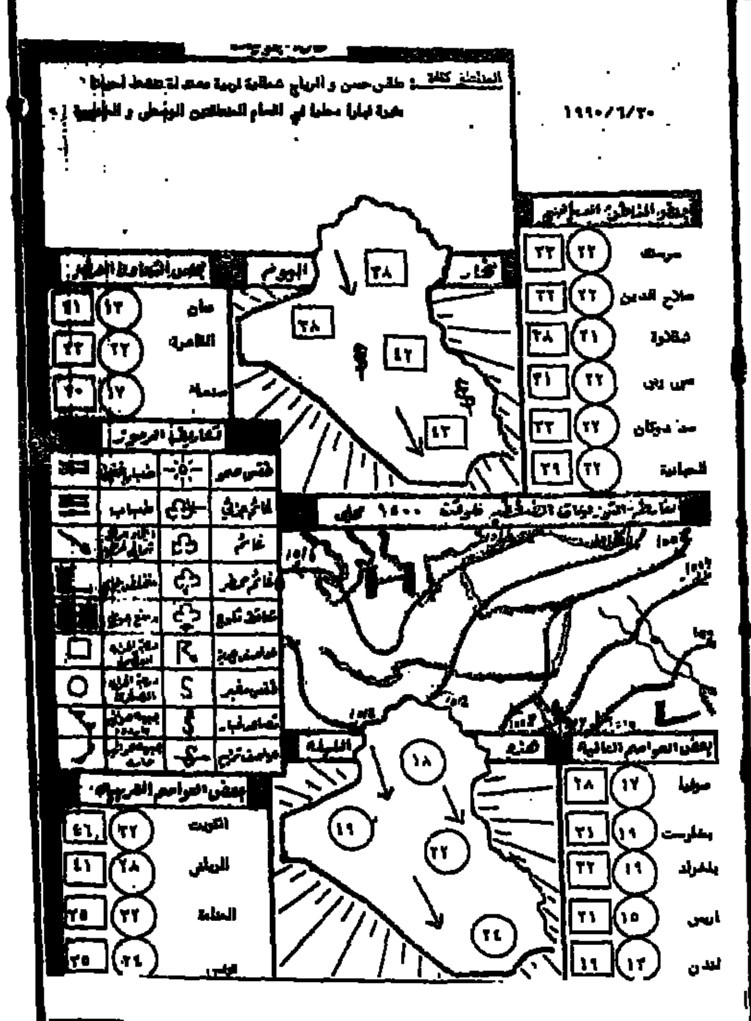
وقال ميتسوتاكيس خلال مادبة للصحفيين الاجانب امس الجمعة انه سيتم التوقيع على الاتفاقية اليونانية الاميركية الجديدة بشان القواعد خلال زيارة يقوم بها السيد ريتشارد تشيني وزير الدفاع الاميركي لليونان تستغرق اربعة ايام .

ولم تنشر الاتفاقية الجديدة ولكن مسؤولين يونانيين قالوا ان مدتها ثمانية اعوام .

ولايتي ـ بقية

ويلتقي كل من السيد طارق عزيز وزير الخارجية وولايتي مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في اجتماعين منفصلين لمناقشة خطوات تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ .

وذكرت وكالة الانباء الايرانية والتي يلتقط بثها في قبرص ان الرئيس الايراني التقى مع ولايتي قبل مغادرته طهران .



هافل :

تشيكوسلوفاكيا الجديدة يجب ان تمحو اثار ماضيها الشيوعي

براغ ـ ٣٠ ـ رويتر : قال الرئيس فاكلاف هافل انه يجب ان تمحو تشيكوسلوفاكيا كل اثار ماضيها الشيوعي لاقامة دولة جديدة تقوم على اساس احترام حقوق الانسان والتعددية السياسية .

وقال هافل للبرلمان التشيكوسلوفاكي انه يواجه مهام ضخمة في ما يتعلق بوضع دستور ديمقراطي وتجنب الاضطرابات الاجتماعية في التحول الى اقتصاد السوق بعد ٤٤ عاما من الحكم الشيوعي .

وقال هافل في خطاب تلفازي (يجب ان لاتحكم الدولة مرة اخرى ابدا بالافكار العقائدية ويجب ان تنطلق من احترام الانسان وتراث الاجداد) .

ويريد هافل تعزيز سلطة الرئيس والبرلمان والحكومة .

وقال هافل ان قمة الهرم تغيرت ولكن هيكله الضخم مازال يقوم على اساس النظام الاستبدادي .

وستكمل الانتخابات المحلية التي ستجري في تشرين الثاني القادم حل الهيئة التشريعية الشيوعية .

وستاتي هذه الانتخابات بعد النصر الذي حققه المنتدى المدني وحركة الشعب في الانتخابات البرلمانية في وقت سابق من هذا الشهر وبعد انتخابات رئاسية تجري في الخامس من تموز القادم .

ومن المتوقع ان يعيد البرلمان انتخاب هافل رئيسا للبلاد للعامين القادمين .

كيف تدفع نيكاراغوا ديونها لفنزويلا ؟

كاراكاس ـ ٣٠ ـ واع : قال وزير خارجية نيكاراغوا انريك دريفوس امس ان بلاده تخطط لدفع ديونها لفنزويلا عن طريق احياء العمل بالاتفاق الذي كانت نيكاراغوا تشتري بمقتضاه النفط بسعر مخفض .

وقال دريفوس للصحفيين قبل اجتماع له مع الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريس بيريس (لقد حضرنا لنتحادث ونسوي كل ما يتعلق بديوننا لفنزويلا) .

وضاف قوله (سنقوم بتنشيط اتفاقية سان خوزيه للنفط .. لقد جمدتها ديوننا لفنزويلا وحضرنا الى هنا بهدف تجديدها) .

وبمقتضى اتفاقية سان خوزيه تمول فنزويلا والمكسيك ٢٠ في المئة من مبيعات النفط الى اميركا الوسطى والكاريبي بقروض ميسرة وقد جمدت عضوية نيكاراغوا في هذا البرنامج في عام ١٩٨٣ بعد توقفها عن سداد ديونها .

في اختتام مؤتمر حماية طبقة الاوزون
الصين والهند تعتزمان الانضمام الى بروتوكول مونتريال بعد ادخال التعديلات عليه

لندن ـ ٣٠ ـ الوكالات : اعلنت كل من الصين والهند امس في لندن في ختام مؤتمر حول حماية طبقة الاوزون انهما تنويان الانضمام قريبا الى بروتوكول مونتريال التي ادخلت عليه تعديلات في مؤتمر لندن .

وتبنى ممثلو ٥٣ من اصل ٥٧ دولة موقعة على بروتوكول مونتريال للعام ١٩٨٧ سلسلة من التعديلات التي كانت بعض الدول النامية قد طرحتها كشرط لمشاركتها في عملية الالغاء التدريجية لاستهلاك المواد المضرة بطبقة الاوزون .

واعلن المؤتمر رسميا عن تاسيس صندوق لمساعدة دول العالم الثالث ويفترض ان يؤمن هذا الصندوق المساعدات للدول في طور التصنيع لكي تؤمن الحصول على التقنيات غير المضرة بالبيئة التي طورتها الدول الصناعية .

وسيكون راسمال الصندوق من ٢٤٠ مليون دولار على ثلاث سنوات اذا انضمت الصين والهند رسميا الى البروتوكول تقدمها الدول الصناعية حسب نسب اسهاماتها في الامم المتحدة .

واعلن المؤتمر عن تعزيز بروتوكول مونتريال بفرض قيود اشد على انتاج واستهلاك المواد المعروفة بالحاقها اضرارا بطبقة الاوزون ، فلور خاصة الغاء استهلاك مركبات الكلور والفلور والكاربون والهالونات تماما قبل عام ٢٠٠٠ لكن نحو ١٢ دولة اشارت بوضوح الى انها تفضل ان يتم ذلك في حدود عام ١٩٩٧ .

واضيفت مادة الى المواد الخاضعة لقيود البروتوكول هي ميثيل الكلوروفورم الذي يتوجب وقف استهلاكه قبل العام ٢٠٠٥ وثلاثي كلورور الكاربون الذي يتوجب وقف استهلاكه قبل عام ٢٠٠٠ .

وقد عقد خلاف بين دول العالم الثالث والدول الصناعية بشان المساعدات التي تقدم للدول النامية عند تحولها الى استخدام مواد كيمياوية اكثر امانا بالفشل في الاسبوع الماضي .

الرئيس القائد يتبادل ـ بقية

كما تلقى سيادته التهاني بهذه المناسبة من الشيخ فهد بن محمود السعيد نائب رئيس وزراء سلطنة عمان والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة العربية السعودية والسيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية والشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم امارة راس الخيمة والشيخ حميد بن راشد النعيمي حاكم امارة عجمان والامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة والسيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب الاردني والدكتور رفعة المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري والشيخ عبد العزيز بن خليفة ال ثاني وزير المالية والبترول في دولة قطر والشيخ سرور بن محمد ال نهيان رئيس الديوان في دولة الامارات العربية المتحدة والدكتور حلمي نمر امين عام مجلس التعاون العربي والدكتور نشأة ابراهيم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب .

الرئيس القائد يتلقى ـ بقية

تحيته الى اخيه الرئيس الموريتاني العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع وتمنياته بالصحة والسعادة وللشعب الموريتاني الشقيق دوام الازدهار [illegible] بالاعمال الموريتاني في بغداد .

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله السيدة امنة مصطفى عبدالرحمن والدة المحامي علي الشيخ ابراهيم عن عمر يناهز التسعين عاما قضته بالبر والتقوى وستقام الفاتحة في دار ولدها الكائنة في محلة حسن كوي في قضاء تلعفر ابتداء من هذا اليوم وانا لله وانا اليه راجعون .

الاحوال الشخصية
في بغداد/الكرخ
العدد ١٨٦٧ / ١٩٩٠

اعـــلان

المدعي/زيد عباس علي
المدعى عليها/هيلدا عصام عمر

لمجهولية محل اقامة المدعى عليها تقرر تبليغها اعلانا بصحيفتين محليتين بالقرار الصادر من هذه المحكمة بالعدد والتاريخ اعلاه والذي يقتضي باسقاط حضانة المدعى عليها للطفل انس والزامها بتسليمه الى والده الشرعي ولها حق الاعتراض والتمييز ضمن المدة القانونية وفق الاصول .

القاضي الاول
محمد حسن كشكول

فقدان جواز سفر

فقد جواز السفر المرقم (٤٩٩٧٣٩) الصادر من جمهورية مصر العربية باسم (سرور عبدالحليم سليمان) فمن يعثر عليه تسليمه للسفارة المصرية مشكورا .

فقدان اجازة بناء

فقدت اجازة البناء الصادرة من مديرية وحدة الرشيد باسم (عباس علوان حسين) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

هكذا من الأصل





الناس والعيد.. الهدايا والاسعار واختيارات الاطفال



تشهد اسواق بغداد المعروفة هذه الايام وفي مقدمتها (سوق الشورجة) الشهير حركة غير اعتيادية مصدرها اقبال الناس على هذه السوق والمحلات المنتشرة في شوارعنا الكبرى لاقتناء وشراء حاجياتهم استعدادا لاستقبال عيد الاضحى المبارك ..

وفي مقدمة هذه الاحتياجات كما اخبرني الحاج فاضل حسن صاحب محل في الشورجة متطلبات العائلة العراقية من مواد غذائية تستخدم في عمل (الكليجة) التي تعد من التقاليد العراقية الاصيلة فهي الطبق الذي يقدم في ايام العيد مع اقداح الشربت والمشروبات الغازية .. ولكل عائلة طريقتها في عمل (الكليجة) لكن المتعارف عليه نوعان الاول بدون حشوة والثاني يحشى بالجوز واللوز والفستق مع استخدام التوابل مثل البهارات والدارسين وتقطع كل قطعة بوضعها في قوالب من الخشب او المعدن تباع في الشورجة ايضا .. وتنتظم قطع هذه الحلوى العائلية في (الصواني) بعد ان اجتمع وتعاون على اعدادها اهل البيت واصدقاؤهم ثم تذهب الى اقرب فرن لشوائها لتكون جاهزة لطالبيها .. الناس لم يتخلون عن تقاليدهم في صنع (الكليجة) رغم ارتفاع اسعار المواد الخاصة بالحلو لانها ارخص ثمنا من الحلوى المصنعة في المحلات ولها قدرة على البقاء لمدة اطول من البقلاوة وانواع الحلويات الاخرى .. ويستمر تناولها لايام وربما لاسابيع بعد العيد ..

قرب محل اخر اشار شيخ في الخمسين من العمر اسمه محمد عباس قائلا: ان الناس مازالوا يسعون لاقتناء حاجياتها الضرورية وهي تصرف في هذه الايام ملجمعته طيلة شهور السنة فالعائلة العراقية معروفة بتمسكها بعاداتها وتقاليدها وتكريمها للضيف ولابد ان تظهر في العيد بلحسن مظهر وارقى ماكل والناس في العيد يتزاورون ويلتئم الوصل بين المتخاصمين وتسود المحبة في هذه الايام لانها ايام الله المباركة ..

● السيدة منال احمد عزة شاهدتها تتامل الملابس الولادية من خلف زجاج احد المحال الفخمة في شارع الكرادة .. سالتها بفضول بعد تقديم نفسي لها .. هل تناسب هذه الازياء هؤلاء الصغار المشاكسين ؟

ياخي ليست المسالة تتركز في ملاءمة هذا الثوب اولا .. انما الاهم هو البحث عن السعر المناسب وبصراحة فان الذي يناسبنا نحن واطفالنا لانقدر على شرائه لان اسعاره خيالية جدا وهو غالبا مستورد من البلدان الاوربية .. لذلك فاننا نضطر لاقتناء بضائع محلية الصنع ومستوردة من جنوب شرق اسيا لان اسعارها متهاودة نسبيا بالقياس الى النوعيات الجيدة وهي ليست رخيصة ايضا لقد وصل ثمن بدلة لطفل لايزيد عمره على ستة واحدة قرابة (٢٥) دينارا والامثلة كثيرة .. ولكننا امام اصرار الاطفال نستسلم لرغباتهم والله المعين .

سالت المواطن حسن جاسم كيف تنتقي ملابس اطفالك ومن اين تشتريها ؟

الحقيقة ان هذه مشكلة حقيقية فنحن نتعامل حالياً مع اطفال من نوع يختلف عن اطفال العقود الماضية اطفالنا بحكم التطور الاجتماعي والثقافي وانتشار وسائل الاعلام وماتقدمه من اعلانات تجارية تبلورت عندهم اتجاهات استهلاكية وصارت عندهم قناعات .. ولذا فانا اقف في المحال التجارية حائرا بين طلبات اطفالي وقناعاتهم واختياراتهم وقناعاتي الشخصية فهم يفضلون الاجمل والاغلى والتجاري لكنني افضل الاكثر متانة والانسب لي اقتصاديا ولاادعي الديمقراطية مع اطفالي الثمانية لكنني في كل مرة اجد حلا وسطا يضع حدا لمركزيتي ولنزعتهم الاستهلاكية وسبيلي الى ذلك ان اقوم بشراء بعض الاحتياجات قبل مدة مناسبة من حلول عطلة العيد تهربا من زيادة الاسعار وشدة الزحام في الايام القريبة من العيد .

المواطنة امل حسين التقينا بها في محل لصناعة الحلويات وبادرتنا قائلة : لماذا لا توجهون النقد لاصحاب محال بيع الحلوى لقد وصل سعر كيلو البقلاوة لاكثر من (١٥) ديناراً وقبل شهور قليلة كان سعره لايزيد على خمسة دنانير .. لماذا هذا الجشع ونحن نعلم ان الدولة تقدم الدعم للسكر والطحين والحليب وهي مواد اساسية في هذه الصناعة والجواب ان اصحاب المحال يفكرون بربح غير منطقي يصل الى الف في المئة ويبدو ان هنالك سباقاً مثيراً لجمع الثروة في اقصر مدة ممكنة .

- ولكن ما الذي يدفعك لشراء هذه العلب التي تزيد على معدل راتبك الشهري ؟

- ليس امام المضطر الا هذا الطريق لقد اعتدنا عند زيارة الاقارب في البصرة ان نحمل معنا مايشيع الفرحة بين الاطفال والكبار ايضا وافضل هدية هي الحلويات البغدادية حلوة المذاق ومجنونة الاسعار .

تصوير :
عبدالمحسن الحياني

اخبار .. اخبار ..

منح الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية براءة اختراع مجموعة من الباحثين العراقيين في مركز بحوث الطاقة الشمسية التابع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي لابتكارهم طريقة جديدة لتحسين كمية انتاج بعض المحاصيل بواسطة محلول القطران المستخلص من مخلفات الفحم والفحم. نتائج الابتكار بانه عند استخدام محلول القطران كمعطيات للتربة يقوم بتكوين طبقة خفيفة تساعد على تماسك جزيئات التربة السطحية وامتصاص اكثر كمية من الاشعة الشمسية الساقطة بسبب لونه الداكن .

ويستخدم المحلول لسترة التربة المكشوفة ورفع درجة حرارتها وتقليل نسبة التبخر منها كما يمكن استخدامه داخل البيوت البلاستيكية المزروعة بنباتات القصابة حيث يؤدي الى تقليل نسبة التذبذبات في درجات حرارة التربة مابين الليل والنهار ويبدو ان المحاصيل الزراعية هي الاخرى ستدمن على التدخين وبطريقتها الخاصة .

● تفتتح امانة بغداد خلال الشهر المقبل منتدى بغداد للموروث الفلكلوري والتراثي لمدينة بغداد .

ويتضمن المنتدى الذي سيقام في المتحف البغدادي احياء امسيات فكرية وثقافية وعلمية واقامة حلقات منتظمة تنفذها ادارة المنتدى بالتعاون مع الشخصيات البغدادية التي تعنى بشؤون العلم والتراث .

وستكرس هذه الندوات والحلقات للحديث عن صور الحياة البغدادية التي كان يحييها اهالي مدينة بغداد اضافة الى التعريف بابرز صناعاتهم الشعبية وحرفهم القديمة .

● دعت دائرة الفنون الموسيقية بوزارة الثقافة والاعلام الفنانين العراقيين الرواد والشباب للمشاركة في المعرض الذي ستقيمه لمناسبة احتفالات العراق بذكرى ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة في قاعة الرواق .

ويشمل المعرض لوحات فنية تجسد شخصية السيد الرئيس القائد صدام حسين حيث اعطيت للفنان حرية استعمال المواد الزيتية والتخطيط وبالقياس الذي يختاره .

● اعدت جمعية التصوير العراقية في محافظة كربلاء منهاجا حافلا بالنشاطات لمناسبة عيد المصور الذي يتزامن مع احتفالات اعياد تموز المجيدة .

ويتضمن المنهاج اقامة دورات للتصوير الفوتوغرافي وعقد ندوات للمصورين واقامة امسيات ثقافية وفنية وتنظيم معارض فنية والاستعداد للاحتفال بعيد المصور واقامة سفرات لعوائل المصورين .

نادي الثقافة والفنون
اسهام للشباب في استثمار العطلة الصيفية

نادي الثقافة والفنون احد المجالات المهمة التي يقضي فيها الطلبة والشباب اوقاتهم في العطلة الصيفية بما هو مثمر في حياتهم ويعم بالفائدة عليهم ايضا .

هناك كانت لنا جولة للاطلاع على ميادين الثقافة والفنون حيث حدثنا السيد جنان بشير عضو الهيئة الادارية للنادي ومسؤول الفنون التشكيلية والمسرحية قائلا

حين تحولت دار الثقافة الى ناد تكون له مجلس ادارة وبدانا بالتركيز على الاقسام الحيوية . ومنها قسم السيراميك والرسم والموسيقى والمسرح اضافة الى العاب الشباب المسلية مثل الالعاب الالكترونية .

وقد استقطب قسم السيراميك اهتمام الشباب في النادي مما دعا الحال الى فتح العديد من الدورات لتعلم فن السيراميك لقاء دفع مبلغ زهيد قدره بـ (٥٠) ديناراً على ان تباع اعمال السيراميك وياخذ المتدرب منها حصة النصف .

وجرت اقامة العديد من المعارض السنوية في المناسبات الوطنية وطرح فيها الانتاج للبيع المباشر .

وهنالك في النادي فرقة مسرحية خاصة بالاطفال تقدم عروضها بمعدل اربع مرات وشاركت في مهرجانات مختلفة كما قدمت عروضها بالتعاون مع دور رعاية الدولة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

ويتم القاء محاضرات فنية مختلفة كخطة للعمل الصيفي بما يدعو الى امتصاص الوقت الفائض لدى الشباب والطلبة .

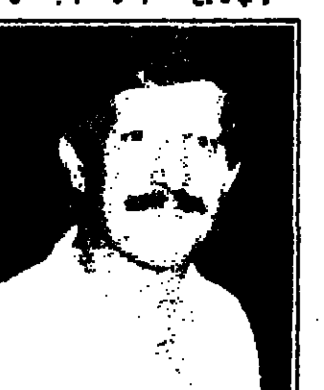
ويقول السيد سامي كاظم مسؤول النشاط الموسيقي والاجتماعي ان فرقنا العاملة تضم خيرة الشباب والطلبة الموهوبين في مجالات اختصاصهم ولديهم برنامج واسع في العطلة الصيفية يتضمن اقامة الحفلات في النادي وزيارات الى شمالنا الحبيب لاقامة مهرجانات تهدف الى استقطاب المصطافين .

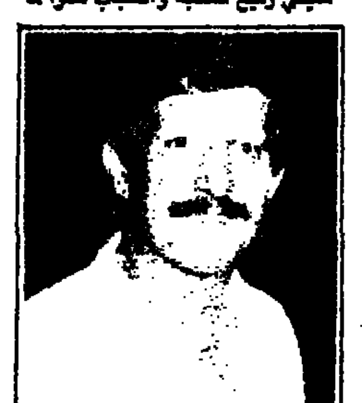
وللملتقى الشباب الادبي برنامج حافل بالاماسي الادبية يتم فيها تضييف عدد من الشعراء العراقيين والتعرف على تجاربهم وخبراتهم فضلا عما يقدمه نادي الفيديو من عروض خلال يومي الاحد والاربعاء من كل اسبوع انسجاما مع خلق ذوق سيمي رفيع للطلبة والشباب نظرا لما نقدم فيه من شرائط تربوية هادفة

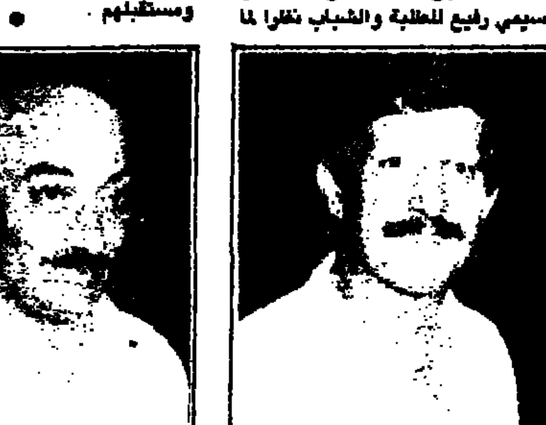
وللنادي الثقافة نشاط اجتماعي يتضمن اقامة سفرات الى مناطق متعددة توفر للشباب فرص الاطلاع على المعالم العمرانية والحضارية والاثارية في عراقنا الحبيب

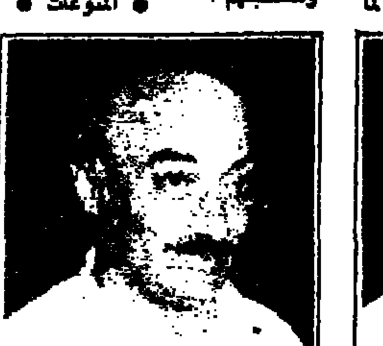
واخيرا فان نادي الثقافة والفنون هو ناد تابع الى الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق . وما فعالياته الا اسهام منه في توظيف طاقات الطلبة والشباب في العطلة الصيفية خدمة لهواياتهم ومهاراتهم ومستقبلهم .

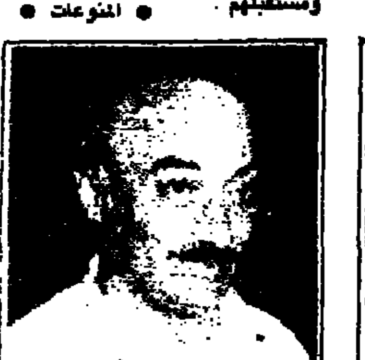
● المنوعات ●

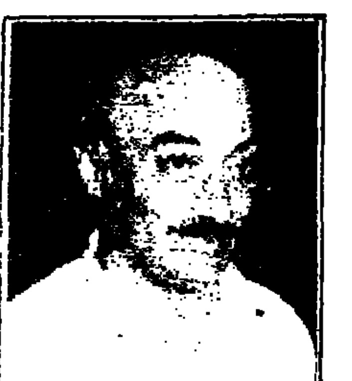












يوميات المدينة

الحزيرانيون تكاثروا وكبروا ..

يكتبها : محمد الجزائري

يكبرون في الحاضر ،

حين يرى الاجداد الى الاحفاد رجالا يصنعون شمس لياليهم . من ضياء الاصرار .. يحيا الاجداد . حين يجدون الحاملين ارث البطولة في عين التحدي ، ومقلة الزمن .. يكبرون ، هم ايضا .

لان احلامهم كبرت ، وتكاثرت في الافعال .

وماكانوا قد خسروه في العصي التي تكسرت قبل ان تتجمع . يضعه رجال اليوم ، في العصي التي تتوحد ، قمة او سياقات عمل . وانت تحتفل به ، عيدا .. كل عام .. لقد درجت على هذا التقليد ، وذلك بعض بهجتك ، واحيانا بعض حزنك .. ان تسترجع الثلاثين من حزيران ، وتحصي فتيل الثورة الذي انفجر في وجه الانكليز (الصوجر) ثم تحصي فتيل الثورة الذي انفجر في الوجوه الدكناء كلها .. عبر الازمنة ... وينفجر لاحقا ضد اولاد اللعنة .

انت ، لاتدير قامة وجهك للنور ، وتمضي ، بل دائما تدفع مقلة القراءة الى استذكار الدروس ، والعبر ..

وهكذا تتورد على وجنتي ايام عصرنا ، تلك الحمية الثائرة ، وسخونة الشهادة ... وهي تنفعل مع نبض حياة مجاهدي ابداع القوة والفخر . لان الاجداد صنعوا مجد الحزيران الاول .. فلا خوف ، حتى لو طعن حزيران اخر بحربة عدوان وغدر ..

انت يقظ الان ، وتعرف ان الدرس لن يلقى على مسامع التاريخ مرتين ، فالتاريخ لايسجل غير ايامه ..

وتشدك الى قلق عصرك اصابع كفيك .. وهي تحزم على اليقين ، من ان اية مصلحة صدق وحب وعشق ، حد الوله ، لن ينكسر نور حدقتها ، ولن ينطفىء اشعاع مشكاتها السبب جد بسيط هو انك مؤمن بما تحب وبمن تحب .

وحين يكون الوطن عشقك ، عشق الاخر ، فلا مهابة من اسنان ، سكاكين ، (مسنونة) بمكائن (الامبريالي) ، مغمسة بسم الحقد وعداء الحقب ... والا .. كيف يمكن «لبني صهيون» ان يكونوا (امة) (حدود امتة) لديار مغتصبة !.. وان تكون امة المئة المليون عربي ، هي امة المئة مليون يد غير الضاربة ! والغريبة ؟ ذلك خرق للطبيعة ، ونقيض لسنة الحياة ، وللدور التاريخي للامة . من هنا بدأت تضيف على حزيراناتنا القلب افعال ومسرات ، منذ غيرت وجه الخامس الحزين ، الى الاول ، التاميم ، الوهج والفرح ..

وهكذا تربط الحاضر بمجد الماضي بالق المستقبل ، بخيط قوي من نور ، يكبر ليكون حبل الله الذي به يعتصم العرب ..

وتحتفل بمجد الحزيرانيين الاجداد ، ثم توقد لكل من ولد في الثلاثين من حزيران شمعة ، في القلب ، اولا ، وفي الضمير ... ذلك ان الاجيال التي ترث قوة ايمان اليد التي ضربت بالفالة والمكوار ، والنقاء الابيض .. حد ان فلقت راس الصوجر .. وادمته ، لهي قادرة ، بقوة ايمان ارسخ ، ان تضرب ، الان ، وعلى التو ، بالمزدوج ، وبالعابرات المدمرات ... كي تحد (الردع) ، وتردع العدوان ، وهي لفاعلة ازاء اول ظل اصبح يتحرك نحو نبض القرار العدوان .

ولان الحمية ارث ..

مشينا الى العراق كله ، مغتسلين بالفرات العذب ، لنوقد شمعة وشمعة ارواحنا شموعا .. عد النخيل ، وعد الاذرع التي قاتلت ، وعد اليقين ، فوجدنا اننا ملأنا الكون ضياء حق ، وعدلا ، وقوة ارادة ..

ووجدنا ان كل العشاق ، والثوار ، الحالمين اليقظين ، هم ابناء الذين ولدوا في الثلاثين من حزيران ، في كل عام ، ليكونوا طلع نخيل البسالة ، وشمس حقيقتنا .. لانهم ، لو لم يكونوا كذلك لما كانوا صبح تموز ، وحايقته ، وسموه . فهل يتعلم المغامرون الدرس ؟ هل تعلموا الدرس ؟

« ١٤٦ » طالبا في المعهد العربي للمحاسبة

خاض (١٤٦) دارسا من عدة اقطار عربية الامتحانات النهائية في المحاسبة القانونية في المعهد العربي للمحاسبة والذي مقره بغداد وفي المركزين التابعين له في الكويت ودبي وبلغ مجموع طلبة بغداد (١٠٩) طلاب والكويت (٢٠) طالبا ودبي (١٧) طالبا .

وسيشهد المعهد تخرج اول وجبة من المحاسبين القانونيين العرب ومن الجدير بالذكر ان امتحانات المعهد والمركزين التابعين له تجري في وقت واحد وتضم اسئلة موحدة .

اكتشاف ضريح جديد في هضبة الجيزة يعود الى ٤٣٠٠ سنة قبل الميلاد

اكتشف المنقبون عن الاثار ضريحا جديدا في هضبة الجيزة نسيه العديد من علماء الاثار منذ الخمسينات.

والضريح الذي يبلغ عمقه ٢٠ مترا وعرضه ثمانية امتار يحمل علامة وصفها رسميو الاثار بانها فريدة من نوعها شيد قبل ٤٣٠٠ سنة قبل الميلاد الى احد الموظفين في القصر الفرعوني والى زوجتيه الاثنتين واكد الرسميون .ان هذا الضريح هو اول ضريح يتم اكتشافه في هضبة الجيزة منذ منتصف الخمسينات.. وقال المدير العام للاثار في هضبة الجيزة، زاهي حواس .لاول مرة نشاهد مثل هذا الضريح اننا لم نعثر على ضريح يوازي مثل هذا الضريح خلال المملكة القديمة.

وكان موظفو التنقيب عن الاثار قد عثروا على هذا الضريح تحت طبقة من الرمل خلال شهر تشرين الاول الماضي

واضاف حواس ان الضريح المكتشف يعود الى الاسرة الملكية الخامسة، اي بعد مرور اكثر من مائتي عام على وفاة الفرعون خوفو عام ٢٥٢٨ قبل الميلاد

مفتش الاثار في هضبة الجيزة محمود حسن عفيف هو الذي اكتشف الضريح الجديد، عندما كان يقف مصادفة على طرف جدار كلسي، وقال:

لقد راجعنا السجلات القديمة لنرى ما سجل علماء الاثار السابقون عن هذه البقعة لكننا لم نجد شيئا جديدا.

وكشف علماء الاثار النقاب عن اسم صاحب الضريح فقالوا انه .كاهن طاهر. كان يراس الطقوس الدينية في الهيكل وانه كان معروف من قبل الملك الذي عينه احد رسميي قصره.

وقد شيد الضريح بحجارة كلسية، ثم اغلق بقطع من القرميد بعد ان دفنت فيه جثث الكاهن وزوجتيه. ونقش على الضريح اسم الكاهن بير - ن - عنخ اما زوجتاه فهما ميترت نيفر ون - هواي.

وكان قد مر شهر على البدء بالتنقيب عن الاثار خلال بدء فصل الشتاء عندما اكتشف عفيف الضريح وكانت قد هبت عاصفة رملية يوم اكتشاف الضريح. بحيث غطى المنقبون رؤوسهم باكياس النايلون اتقاء للرمل وتجمعت ثلاث تلال من الرمل في البقعة التي يوجد في داخلها الضريح وبعد ان هدات العاصفة راح العمال يزيلون اكوام الرمل، وفجاة صرخ احدهم .جمجمة.

وحمل العامل الجمجمة التي بدا لونها احمر ذهبيا وسلمها الى عفيف الذي قال انها تبدو جمجمة وبحالة ممتازة لامراة

مثل هذا الاكتشاف يشير الى اهمية البقعة التي توجد بالقرب منها حفر ملأى بقطع فخارية مهشمة وعظام وقطع خشبية. وقال رسميو الاثار انها قد تكون جزءا من سرير او اشياء اخرى دفنت مع الميت لترافقه الى الحياة بعد الموت.

واكتشف المنقبون بالقرب من الضريح تمثالين من الكلس لزوجتي موظفين من موظفي الفراعنة

وزير عبد الوهاب المنتشر في مبنى الآثار المصرية بعرض الجمجمة التي عثر عليها في الضريح الذي اكتشف في الآونة الأخيرة في هضبة الجيزة ، ويبدو الى اليمين المفتش محمود عفيف ، الذي عثر على الضريح وهو اول ضريح يكتشف في هضبة الجيزة منذ الخمسينات

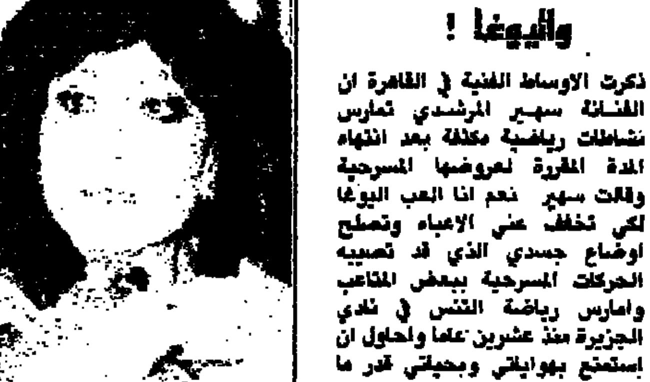
صابرين وفارس الاحلام



علقت صابرين على الاخبار الفنية التي تشير الى ارتباطها بلاعب كرة مشهور قائلة ان ذلك مجرد (اشاعات) وانا فتاة مثل غيري من الفتيات مازلت احلم بفارس الاحلام ..

وقالت ايضا انها ستحاول ان ترسخ اقدامها على خشبة المسرح وفي السينما كممثلة لان الغناء مجرد هواية .

سهير المرشدي واليوغا !





ذكرت الاوساط الفنية في القاهرة ان الفنانة سهير المرشدي تمارس نشاطات رياضية مكثفة بعد انتهاء المدة المقررة لعروضها المسرحية وقالت سهير نعم انا العب اليوغا لكي تخفف عني الاعباء وتصلح اوضاع جسدي الذي قد تصيبه الحركات المسرحية ببعض المتاعب واًمارس رياضة التنس في نادي الجزيرة منذ عشرين عاما واحاول ان استمتع بهواياتي وبحياتي قدر ما استطيع ودون تردد .

شبكة الموت

بدات الفنانة نادية الجندي في تصوير الشريط الجديد ، شبكة الموت ، عن قصة وسيناريو وحوار ، بشير الديك واخراج نادر جلال .. ويشاركها في البطولة فاروق الفيشاوي ونبيل الحلفاوي .

تدور احداث الشريط حول امراة تقوم الشرطة بتجنيدها للقبض على عصابة تهريب .

هكذا من الأصل